



مفاعل ديمونا العجوز
يجدد نفسه

كأص5



العالم يتربق
نتائج قمة الوباء

كأص6



تواصل أميركي مع عُمان
يعيدها إلى واجهة
الوساطات الصعبة

كأص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2021/02/26

14 رجب 1442

السنة 43 العدد 11983

Friday 26/02/2021

43rd Year, Issue 11983

العراب

تزايد الحملة على السعودية واستهداف مفتوح لولي العهد

تقرير خاشقجي ورقة الإدارة الجديدة لدفع الرياض إلى تعديل خطابها تجاه النووي الإيراني

العراق مصدر الهجوم بالمسيرات على القصر الملك السعودي

وقال مسؤول أميركي إن واشنطن تعتقد أن هجوم الثالث والعشرين من يناير على قصر اليمامة انطلق من داخل العراق. ولم يوضح المسؤول الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته كيف توصلت الولايات المتحدة إلى هذا الاستنتاج.

من جهته، أقر مسؤول عراقي بأنه تم إطلاق الحكومة العراقية على المعلومات الاستخباراتية الأميركية الخاصة بالهجمات.

واعتبر مايكل نايتس، الزميل البارز في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، أنه إذا كان "العراق نقطة انطلاق للهجمات فهذا يمثل تحدياً كبيراً للسعوديين".

وشدد على أن "الجهة الثالثة للسعوديين والأكثر صعوبة في التعامل معها (أي العراق) لم يتم تكوينها حتى الآن لتكون قادرة على سد جميع الثغوب الثلاثة".



مايكل نايتس

إذا كان العراق نقطة انطلاق للهجمات فهذا يمثل تحدياً كبيراً للسعوديين

وقال نايتس إن "الدفاعات الجوية السعودية التي تواجه الشرق باتجاه إيران هي الأقدم والأفضل ثباتاً، في حين أن تلك التي تواجه الجنوب باتجاه اليمن لديها أكثر المشغلين مهارة في التعامل مع القصف على أساس يومي على مدار السنوات الست الماضية".

وهذا الهجوم ليس الأول الذي ينطلق من العراق لاستهداف السعودية، فقد رجحت تقارير سابقة أن يكون الهجوم على مواقع لشركة أرامكو السعودية في سبتمبر 2019 قد انطلق من العراق.

بغداد - قال مسؤول كبير في ميليشيا مدعومة من إيران في بغداد ومسؤول أميركي إن طائرات مسيرة محملة بالمتفجرات استهدفت القصر الملكي السعودي في العاصمة السعودية الشهر الماضي وقد انطلقت من داخل العراق.

وقال مسؤول الميليشيا لوكالة أسوشيتد برس إن ثلاث طائرات مسيرة أطلقت من مناطق حدودية عراقية سعودية من قبل فصيل غير معروف نسبياً تدعمه إيران في العراق وتحطمت في المجمع الملكي في الرياض في الثالث والعشرين من يناير الماضي، مما أدى إلى تفاقم التوترات الإقليمية. وتمثل تصريحات المسؤول الكبير في الميليشيا أول اعتراف من جماعة مدعومة من إيران بأن هجماتها على السعودية قد انطلقت من العراق، ما يزيد من حجم التحدي الذي تواجهه بغداد في وقف هجمات الميليشيات المسلحة المدعومة من إيران في العراق. وتبنت هذا الهجوم ميليشيا غير معروفة تدعى "أولياء وعد الحق".

أو "سرايا وعد الحق"، وتم تداول بيان الاعتراف على وسائل التواصل الاجتماعي، وقد أقرت بأن الهجوم أتى رداً على تفجير انتحاري تبناه تنظيم الدولة الإسلامية داعش داخل سوق في بغداد في الحادي والعشرين من يناير الماضي.

وكشف مسؤول الميليشيا الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، لأنه غير مخول بالتحدث علناً عن الهجوم، أن الطائرات دون طيار وصلت "في شكل أجزاء من إيران وتم تجميعها في العراق، وتم إطلاقها من العراق".

ولم يكشف عن مكان إطلاق الطائرات المسيرة على طول الحدود، ولم يقدم المزيد من التفاصيل بشأن المجموعة التي تبنت الهجوم.



ترقب سعودي

وعين مبعوثاً خاصاً لتعزيز الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب هناك. وتزامنت الحملة الرسمية مع تسريبات أخرى لإرباك السعودية والأمير محمد بن سلمان.

ونشرت "سي أن أن" ملخصاً لوثائق وصفتها بالسرية تقول إن الطائرتين الخاصتين اللتين استخدمتهما المجموعة المتهمه بقتل خاشقجي كانتا مملوكتين لشركة تعود إلى ولي العهد السعودي.

كما نقلت الشبكة الأميركية ذاتها اعترافاً من ويليام بيرنز، مرشح بايدن لرئاسة "سي أي آيه"، بتلقيه هدايا من سفير المملكة العربية في واشنطن، وذلك "في وثيقة طلبت منه إدراج الهدايا التي تلقاها خلال السنوات الخمس الماضية".

ونشرت "نيويورك تايمز" مقالاً يتحدث عن الوعود التي أطلقها بايدن تجاه علاقته مع السعودية عندما كان مرشحاً، وتساءلت عن طبيعة هذه العلاقة في عهد بايدن الذي سبق أن وصفها في أحد خطاباته الانتخابية بـ"المنبوذة".

آراء
السعودية وإيران في ميزان بايدن

في التعاون مع الإدارة الجديدة، وخاصة في التوصل إلى حل سياسي في اليمن، لكن ذلك لا يعني التسليم بالأمز الواقع، مشيرين إلى أن الرياض لن تقبل انسحاباً من اليمن لا يضمن ملفات تريد الإدارة الجديدة في واشنطن إلى استعمال قنواتها الخلفية لممارسة ضغوط على إيران والحوثيين من أجل تقديم تنازلات متبادلة لضمان عدم اشتعال المعارك مجدداً بعد تغير الظروف الحالية.

ولا يُتوقع أن تفضي الضغوط الأميركية في موضوع النووي الإيراني إلى أي تنازلات سعودية بسبب حساسية هذا الملف داخلياً، خاصة أن الأمير محمد بن سلمان هو من يقود الموقف السعودي المتشدد تجاه الاتفاق الذي حصل في 2015 بين إيران ومجموعة 5 + 1، ويطلب بأن يضم هذا الاتفاق بنوداً إضافية تحد من التمرد الإيراني في المنطقة ومن تدخلاتها في الشؤون الداخلية للكثير من الدول.

وتعهد بايدن في حملته الرئاسية عام 2020 بإعادة تقييم العلاقات الأميركية السعودية بما في ذلك ما يتعلق باغتيال خاشقجي. وعلق منذ توليه الرئاسة مبيعات الأسلحة الهجومية التي يمكن أن تستخدمها السعودية في اليمن

على السعودية في الولايات المتحدة قبيل اتصال الرئيس بايدن بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، في مسعى يعتقد مراقبون أن الهدف منه تحصيل تنازلات من الرياض في ملفات تريد الإدارة الجديدة في واشنطن أن تحقق فيها نجاحاً منذ البداية مثل ملفي اليمن والنووي الإيراني.

وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" إنه من المرجح أن تكون المكالمة بين بايدن والملك سلمان مليئة بالمجاملات الدبلوماسية، لكن مسؤولين أميركيين يقولون إن الهدف الحقيقي هو تحذير العاهل السعودي من أن تقرير الاستخبارات سيتم نشره.

ومن شأن نشر هذا التقرير أن يؤدي إلى تعقيد العلاقات الأميركية السعودية.

ويعتقد متابعون للشأن السعودي أن تأخير الاتصال بالملك سلمان أسابغ من استلام بايدن الرئاسة، والتصريحات الضاغطة الصادرة من شخصيات مختلفة في الإدارة الجديدة، والتسريبات الإعلامية والتقارير الموجهة، كلها محاولات لتبغّي دفع الموقف السعودي إلى الارتباك وتقديم التنازلات التي تحتاج إليها إدارة بايدن. ويرى هؤلاء المتابعون أن السعوديين اكتفوا إلى حد الآن بالتعبير عن الرغبة

● واشنطن/الرياض - رمت الإدارة

الأميركية الجديدة باهم أوراق الضغط السياسية في التعامل مع السعودية، وأعلنت أنها ستنتشر تقرير وكالة المخابرات المركزية عن قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي بعد رفع السرية عنه، في استهداف مفتوح لولي العهد الأمير محمد بن سلمان يعتقد محللون عرب وغربيون أن الهدف منه هو استبعاد الرياض من أي ترتيبات ذات علاقة بالملف النووي الإيراني.

وخلال شهر من عمر إدارة الرئيس جو بايدن صار واضحاً أن السعودية أصبحت أولوية ضمن أهداف الولايات المتحدة، وبات من الصعب تفسير الاهتمام الاستثنائي بقضية خاشقجي على الرغم من وجود عدة تسريبات تتحدث عن مسعى واشنطن لـ "إزاحة" الأمير محمد بن سلمان عن ولاية العهد.

وجاء إعلان البنتاغون أن وزير الدفاع لويد أوستن تحدث إلى "وزير الدفاع السعودي" الأمير محمد بن سلمان، بهدف وضع العلاقة ضمن سقف وزاري بدلاً من التعامل مع ولي العهد والشخص المسؤول فعلياً عن إدارة الدولة السعودية بشكل يومي.

وقال بايدن للصحافيين يوم الأربعاء إنه اطلع على التقرير دون أن يعلق عليه وسط تساؤلات بشأن خيارات الرئيس الأميركي في التعامل مع الرياض؛ هل سيمضي في خطابه الدعائي ضدها في الحملة الانتخابية؛ أم أن ما بعد الانتخابات غير ما قبلها، وأن واشنطن ستضع مصالحها العليا قبل أي ضابط آخر بما في ذلك موضوع حقوق الإنسان الذي قد لا يتجاوز سقف اعتماده ورقة ضغط.

وقالت جين ساكي المحدثثة باسم البيت الأبيض للصحافيين إن بايدن سيتواصل مع العاهل السعودي فقط، وإن الاستعدادات تجري لنشر تقرير خاشقجي بعد نزاع السرية عنه.

وفي حين تقتصر اتصالات بايدن على التواصل مع الملك يتحدث آخرون في إدارة بايدن مع المسؤولين السعوديين على عدة مستويات.

وتضاعف حجم الحملة الدبلوماسية والإعلامية



جين ساكي

الرئيس بايدن سيتواصل مع العاهل السعودي الملك سلمان فقط

الانسداد السياسي يُقرّب مسار الأزمة التونسية من التدويل

بوارد انتقال مفاتيح حل الأزمة إلى الفاعلين الدوليين

تونس، وأخر جمع الطوبوي مع سفير فرنسا لدى تونس أندري باران.

واعتبر مراقبون أن ما يجعل حركة هذه اللقائات تكتسب دلالات سياسية هامة هو أنها ارتبطت بتطورات الأزمة السياسية والاقتصادية في البلاد، وذلك في سابقة هي الأولى تأتي بعد تحذيرات أطلقها في وقت سابق سفير الاتحاد الأوروبي بتونس ماركوس كورنارو.

واعتبر فيها أن "الوضع في تونس لا يحتمل المزيد من الأزمات، ويستوجب عقلية مسؤولة من الجميع".

وانطلاقاً من ذلك تبدو الاستنتاجات التي تقالت حول مخاطر اقتراب الأزمة التونسية من دائرة التدويل، أو على الأقل الضغط الخارجي، لها ما يبررها، وبالتالي لا يمكن استبعادها.

في صحيفة "يو.إس.أي توداي" الأميركية وسعى فيه إلى تلميع صورته.

وشدد على أن التخوف من تدويل الأزمة في تونس موجود، خاصة في ظل تزايد الأصوات التي تريد أن تُشيع فكرة أنَّ القوى الفاعلة في البلاد أصبحت لا تتحكم في مسار الأزمة الحالية، مؤكداً أن هذا الأمر مرفوض وأن القوى الوطنية ستصمد له.

وانشغلت غالبية الأوساط السياسية في البلاد باللقاءات التي أجراها السفير الأميركي مع الغنوشي أولاً، ثم مع رئيس الحكومة هشام المشيشي ثانياً، والتي عكست تحركاً دبلوماسياً يحمل رسائل بدلالات سياسية لافتة، وخاصة أنها تزامنت مع لقاء عقده الرئيس سعيد مع سفراء الاتحاد الأوروبي المعتمدين لدى

وجود خطة لـ "تدويل" الأزمة التونسية ما من شأنه تأجيج الصراع.

وحذّر النائب البرلماني زهير المغزاوي، الأمين العام لحركة الشعب (16 مقعداً برلمانياً)، من الدفع بالأزمة التونسية نحو التدويل، داعياً إلى عدم التقليل من مغزى ودلالات التحرك الأميركي والأوروبي نحو الملف التونسي، لاسيما في هذا التوقيت بالذات.

وقال المغزاوي لـ "العرب" إن ما أقدم عليه الغنوشي في علاقة باجتماعه مع السفير الأميركي دونالد بلوم لا يُلزم البرلمان في شيء؛ فهو "ثريد من وراء ذلك الاستقواء بأميركا، حيث بدا ذلك واضحاً قبل هذا الاجتماع، وتحديدًا من خلال المقال الذي نشره في وقت سابق

الرؤساء الثلاثة، أي رئيس الجمهورية قيس سعيد، ورئيس الحكومة هشام المشيشي، ورئيس البرلمان راشد الغنوشي، إلى جانب الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي.

وساهم توقيت هذه اللقاءات، التي ارتبطت بمقتضيات "شدد خطوط اللعبة السياسية في البلاد"، في إطلاق العنان لسلسلة لا تنتهي من التكهات والتحذيرات من



زهير المغزاوي

خشية جدية من تدويل الأزمة ونرفض الاستقواء بالخارج

عمقته أزمة اقتصادية خانقة، وأخرى اجتماعية ضاغطة تراكفت مع تحركات شعبية غاضبة شملت غالبية محافظات البلاد.

وكشفت هذه التطورات، التي لا يبدو أن مفاعلها ستوقف قريباً، عن أن المسكين بعناصر المعادلات السياسية الداخلية قد فقدوا زمام التحكم فيها، الأمر الذي ساهم في تسلي القوى الدولية إلى المشهد في مسعى لشدد خطوط تلك العناصر على أمل ربط مجريات الأزمة

واقفاها بما يخدم مصالح تلك القوى. وبدا هذا التسلسل واضحاً من خلال اللقاءات التي تواترت بين الرؤساء الثلاثة وعدد من السفراء الأجانب، وخاصة منهم السفير الأميركي وسفراء الاتحاد الأوروبي الذين اجتمعوا مع

● تونس - دخل مسار الأزمة التونسية، التي تسبب فيها الانسداد السياسي

الناتج عن صراع الإيرادات بين الرئاسات الثلاث، في سياق جديد وسط تحذيرات مُتصاعدة من أن يفسح المجال واسعاً أمام تزايد الضغوط الخارجية التي قد تهين المناخ لعاصمة جديدة يُخشى معها تقرب شبح التدويل الذي بدأ يُخيم على البلاد.

وبدا هذا الخطر يقترب بخطى حثيئة مدقوعاً بغياب التوافق بين الرئاسات الثلاث وتعفر جهود بقية القوى والمنظمات الوطنية في عقد مؤتمر وطني للحوار وبلورة خارطة طريق واضحة للخروج من هذا المازق الذي

إسرائيل تتوعد برد من العيار الثقيل إذا تجاوز حزب الله ألف صاروخ دقيق

الجيش الإسرائيلي: صواريخ حزب الله ثاني أكبر تهديد بعد نووي إيران



لا تخفي الأوساط العسكرية في إسرائيل قلقها من جهود حزب الله اللبناني لتعزيز ترسانته من الأسلحة الدقيقة، التي تعتبرها ثاني أكبر تهديد لأمن إسرائيل بعد النووي الإيراني، وهذا ما يدفعها إلى ضرورة رسم خطوط حمراء كتحذير للحزب من مغبة اللعب بالنار.

موجودة ضمن مناطق مأهولة. واعتبر نيف أن صواريخ حزب الله ثاني أكبر تهديد لأمن إسرائيل بعد التهديد النووي الإيراني، وأضاف “هذا هو الحدث الذي تجري حوله تقييمات للوضع، وهذا هو السيناريو في التدريبات، وكل شيء موجه إلى هناك، وفي هذه الأثناء نحاول العمل بطرق مبتكرة أخرى، والتي لا تسمح لهم بالوصول إلى هناك.” ونجح حزب الله المدعوم من إيران خلال السنوات الأخيرة في تعزيز ترسانته العسكرية، ليضم العشرات من الصواريخ القادرة على الوصول وضرب أهداف حيوية داخل إسرائيل، وفق تقديرات الاستخبارات الإسرائيلية.

ونقلت “يسرائيل هيوم” عن رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية “أمان” اللواء تميم هايمان، أن حزب الله يملك حاليا “بضع عشرات” من المقذوفات والصواريخ الدقيقة.

ولفتت الصحيفة، إلى وجود قلق في الأوساط السياسية والأمنية في إسرائيل من جهود حزب الله للزود بكميات أكبر من الأسلحة الدقيقة، “من أجل استهداف

اهداف نوعية في الحرب القادمة، مثل قواعد سلاح الجو، ومنشآت بنية تحتية وطاقة ومؤسسات الحكم.” وأضافت أن الجيش الإسرائيلي يستثمر جهودا كبيرة في السنوات الأخيرة من أجل منع تزود حزب الله بصواريخ ومقذوفات دقيقة، وأن “قسما كبيرا من الهجمات المنسوبة لسلاح الجو في سوريا، وجه من أجل إحباط أو تشويش تهريب أسلحة دقيقة إلى لبنان.” واستغل حزب الله الحرب المركبة الدائرة في سوريا منذ العام 2012 لدعم ترسانته العسكرية بصواريخ دقيقة الهدف، وقد حاولت إسرائيل منذ العام 2014 إعاقته من خلال شن المئات من الضربات الجوية، على قواعد ومخازن وقوافل أسلحة للحزب وإيران في أنحاء سوريا.

وأوضحت الصحيفة أنه “في إطار جهودهما للالتفاف على الهجمات الإسرائيلية، انتقلت إيران وحزب الله من محاولات لتهريب صواريخ ومقذوفات إلى لبنان إلى تهريب أجهزة تحسين الدقة”، التي “تشمل كمبيوترا صغيرا وجهاز ‘جي.بي.أس’ وأجنحة صغيرة لتوجيه الصاروخ، ويعمل بسيط نسبيا بالإمكان تحويل مقذوفات بشكل أكثر دقة.” وقالت الصحيفة إن “إسرائيل لم تثن أبدا حربا ممانعة ضد تسليح دولة ومنظمات معادية، باستثناء التسليح بسلاح نووي.”

إقرار وزير الصحة بمنح النواب لقاح كورونا كمكافأة يوجب غضب اللبنانيين

الجانبي للقاح”، بأنه كاذب ومنافق ويجب ألا يُسمح له بالبقاء في لبنان. وفي مؤتمر صحافي سابق، تحدث فرزلي عن جا، وهو مواطن هندي، ونعته “السيد فروج” بدلا من ساروج اسمه الأول. ولم يرد البنك الدولي على الفور على طلب التعليق.

وكان البنك الدولي هدد الأربعاء، على لسان مديره الإقليمي، بتعليق تمويله البالغ الملايين من الدولارات لحملة التطعيم للقوابة من مرض كوفيد – 19 في لبنان. وذلك بسبب عدم التزام السياسيين بالنظام. ويراقب البنك الدولي حملة التطعيم لضمان وصول الجرعات الأولى للعاملين في القطاع الطبي وكبار السن. ويسجل عدد الإصابات بفايروس كورونا في لبنان ارتفاعا قياسيا منذ بداية يناير الماضي، في ظل عجز القطاع الصحي والاستشفائي عن استيعاب المصابين. كما سجل عدد الوفيات ارتفاعا قياسيا.

حيث أدى استئراء الفساد والهدر الحكومي على مدى عقود إلى انهيار مالي. وكتب المحامي نزار صاغية على تويتر يقول “سيد حمد ما تسميه قرارا سياديا هو بالواقع صرف نفوذ واستغلال للسلطة تصل عقوبتهما إلى ثلاث سنوات. بس هيك. وطبعاً أنت لن تتذرع بالحصانة مثل الخليل (الوزير السابق علي حسن الخليل) وزعيتر (الوزير غازي زعيتر) لأنه يفترض أنك تؤمن بالنواب والعقاب.”

وقال إيلي فرزلي نائب رئيس البرلمان البالغ من العمر 71 عاما مما لا يجعله من الفئة الأولى التي تستحق التطعيم، إنه تلقى اللقاح وخرج غاضبا من برنامجين تلفزيونيين مساء الأربعاء، بعد أن صاح منتقدا ساروج كومار جا المدير الإقليمي للبنك الدولي. ووصف فرزلي جا، في بث تلفزيوني على الهواء انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي مع تعليقات مثل “الأثر

بيروت - أبح وزير الصحة اللبناني غضب اللبنانيين الذين لا يزالون تحت وقع صدمة تطعيم نواب ومسؤولين ضد فايروس كورونا، فيما لا تزال شرائح مجتمعية وقطاعات مهنية لها الأولوية في طابور الانتظار.

وقال وزير الصحة حمد حسن، إنه سمح لنواب البرلمان بالحصول على جرعات من لقاح مضاد لمرض كوفيد – 19 على سبيل الشكر لإقرارهم قانونا للطوارئ، ووصف الغضب الذي أثاره تخطي الساسة لترتيب تلقي اللقاح بأنه رد فعل مبالغ فيه.

وقال حسن المعروف بقربه من حزب الله للتلفزيون الرسمي مساء الأربعاء، إن الخطوة جاءت بناء على “قرار سيادي” منه لتوجيه الشكر لنواب البرلمان على إقرار القانون، الذي ساعد في توقيع الاتفاق مع فايزر/بيونتيك للحصول على اللقاح.

وزادت تصريحات الوزير وتعليقات ساسة آخرين من الغضب في لبنان،

خطوات سودانية بطيئة لإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية

الخرطوم - أعادت أحداث العنف التي وقعت في عدد من الولايات السودانية

الحديث هذه الأيام عن ضرورة إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية، وسط ضغوط يمارسها تحالف قوى الحرية والتغيير على مجلس السيادة الانتقالي، تطالب بسرعة إجازة قانون تشكيل جهاز الأمن الداخلي، ومهمته التعامل مع العناصر

المحسوبة على الحركة الإسلامية التي تسعى إلى إثارة القلاقل الأمنية في البلاد. واتهم عدد من الولاة المدنيين عناصر للشرطة ينتمون إلى نظام عمر البشير، بالساهمة في إشعال أعمال السرقة والنهب التي طالت عددا من الولايات.

وطالب والي ولاية الجزيرة عبدالله إدريس الكتين، بضرورة استبعاد عناصر للشرطة تابعة للنظام السابق، وكان لها دور في تسهيل عمليات السلب والنهب.

وقام رئيس الحكومة عبدالله حمدوك، الاثنين، بزيارة هي الأولى من نوعها منذ توليه منصبه لوزارة الداخلية، والتقى خلالها بعدد من قيادات وعناصر الأجهزة الأمنية.

ويقول مراقبون إن هذه الخطوة تشكل بداية لاتخاذ قرارات مرتبطة بإعادة تشكيل بعض القطاعات الأمنية، وتقديم الدعم اللازم لقوات الشرطة التي ستتحمل أعباء إضافية خلال الفترة المقبلة مع إقدام الحكومة على اتخاذ قرارات صعبة، بدأتها بإعادة تعويم

الجنية. وعقد عضو مجلس السيادة السوداني الفريق أول ركن شمس الدين كباشي، وزير شؤون مجلس الوزراء، خالد عمر يوسف اجتماعات منفصلة مع وزير الداخلية الفريق عز الدين الشيخ قبل أيام، تطرقت إلى توفير كافة احتياجات ومستلزمات قوات الشرطة ومعالجة قضايا الأجهزة الأمنية، بما يمكنها من أداء واجبها الوطني تجاه المواطنين، والمحافظة على أمنهم واستقرارهم.

وتواجه السلطة الانتقالية صعوبات عديدة في طريقها لإعادة هيكلة الأجهزة الأمنية التي تحمل صبغة سياسية فرضها عليها نظام البشير. ولم تتمكن القوى الثورية من تحقيق رؤيتها بشأن إحداث هيكلة شاملة لجميع الأجهزة، واقتصر الأمر على إصدار قرارات الإحالة للمعاش وتغيير عدد من القيادات.

وأقرت الحكومة تكوين جهاز أمن داخلي عقب محاولة اغتيال حمدوك في مارس الماضي، غير أنه لم ير النور حتى الآن، على إثر خلافات حول تبعيته لمدير قوات الشرطة الذي كانت لديه الكلمة العليا على مستوى الأجهزة الأمنية في أثناء عهد البشير، أو لوزير الداخلية الذي لديه مهام تنفيذية أكبر الآن.

وأكدت قوى الحرية والتغيير أن قانون تشكيل جهاز الأمن الداخلي من المقرر إجازته خلال الاجتماع المقبل بين المجلس المركزي لها، والحكومة ومجلس

السيادة، وهناك توافق بين المكونين المدني والعسكري على تشكيله لمواجهة عمليات تهريب العناصر الإرهابية عبر حدود ولايات دارفور الشاسعة، وتكون أدواره معلوماتية وأمنية عبر التنسيق مع القوات العسكرية في ولايات الهامش.

وكشفت مصادر أمنية لـ“العرب”، عن مخاوف من تكرار الاحتجاجات المسلحة التي وقعت في الخرطوم قبل نحو عام ، على خلفية قرارات إعادة هيكلة جهاز المخابرات العامة، ما يجعل عملية إعادة الهيكلة تسير بوتيرة بطيئة.

وأوضحت المصادر ذاتها، أن الأشهر الماضية شهدت العديد من القرارات في قطاعات أمنية مختلفة، وجرى استبعاد المئات من العناصر، وتمت إحالتها على

التقاعد بعد ثبات عملها لصالح النظام السابق. وثمة رغبة حكومية في أن تسير عملية إعادة هيكلة قوات الجيش والعناصر المسلحة بالتوازي مع هيكلة الأجهزة الأمنية، على فترات زمنية متباعدة، لتلافي حدوث فراغ أمني قد تستغله قوى معادية.

وقرر حمدوك تعيين فريق شرطة خالد مهدي إبراهيم، مديرا لقوات الشرطة السودانية، خلفا للفريق شرطة عز الدين الشيخ، الذي عُين مؤخرا وزيرا للداخلية، وكان له دور مهم في تمرير عدد من قرارات الإقالة لمسؤولين أمنيين، كذلك فصل المئات من طلاب كلية الشرطة ثبت انتماءهم سياسيا للحركة الإسلامية.

وأكد القيادي بقوى الحرية والتغيير، إبراهيم الأمين، أن حال الأجهزة الأمنية كحال باقي مؤسسات الدولة، بحاجة إلى إعادة هيكلة سريعة لمجابهة المخاطر المحيطة بالسودان.

وأضاف لـ“العرب”، أن هيمنة أنصار البشير على الأجهزة يُعقد إعادة الهيكلة، والمطلوب بناء فلسفة جديدة لمفهوم الأمن لا ترتبط فقط بالجوانب العسكرية

المباشرة، والتي بمقتضاها تكون هناك قناة لدى عناصر تلك الأجهزة بتأمين المواطن وليس النظام.

وشدد الأمين، وهو أحد الشخصيات التي شاركت في وفد قوى الحرية والتغيير الذي تفاوض مع المجلس العسكري لتوافقا ليكون الإصلاح مسؤولية الشق العسكري بمجلس السيادة، ويصبح الأمر بعيداً عن التوجهات الحزبية.

وتكمن الأزمة الأكبر في ملف إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية في جهاز المخابرات العامة، وتستهدف السلطة الانتقالية تحويله إلى جهاز مدني يختص بالمعلومات بدلا من كونه جهازا اخص بحماية نظام البشير، وهناك أكثر من 10 آلاف عنصر في هيئة العمليات التابعة للجهاز لم تجر إعادة هيكلة أدوارهم ودمجهم في المنظومة الأمنية.

وتمارس الحركات المسلحة ضغوطا حثيئة لإعادة هيكلة جهاز المخابرات، وسط خلافات سابقة نشبت بين قادة تلك الحركات وعناصر تلك الأجهزة، ومنوقع أن يسهم حضور الجبهة الثورية على رأس هياكل السلطة الحاكمة في تحريك هذا الملف قريبا.

وتوقع المحلل السياسي محمد شناوي، أن يكون حضور قوات عد من الحركات المسلحة في الخرطوم بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية والعسكرية، مقدمة للاندخاط بشكل مباشر في تنفيذ ملف الترتيبات الأمنية وإعادة الهيكلة.

ووصلت إلى الخرطوم مؤخرا قوات تتبع حركة تحرير السودان، وهو جناح مني أركو مناوي بكامل عساده الحربي، قبيل بدء تنفيذ الترتيبات الأمنية غير أن وجودها أثار حفيظة العديد من القوى السياسية.

وأوضح شناوي لـ“العرب”، أن الرغبة الحثيئة لدى الحركات المسلحة في دمج عناصرها بالأجهزة الأمنية والمؤسسات العسكرية، إضافة إلى الدعم الدولي الذي يلقاه السودان لإنزال اتفاق جوبا، يسهم في تخطي العقبات التي تواجه السلطة الانتقالية.



إصلاح الجهاز الأمني أولوية

القيادات السنية العراقية تدشن حملة الدفاع عن حصصها في الانتخابات القادمة

أسامة النجيفي وجمال الضاري يشكّلان تحالفا انتخابيا جديدا



يبدأ بيد حتى نهاية العراق

وجاء الإعلان عن ذلك في بيان للمفوضية المرتبطة بالبرلمان عقب اجتماع افتراضي لرئيسها وأعضاء مجلس المفوضين، بحضور رئيس فريق المساعدة الانتخابية التابع لبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق يونامي أمير أراين.

في الاستحقاق الانتخابي المرتقب، بينما قرّرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الخميس، تمديد فترة تسجيل التحالفات السياسية وتقديم قوائم المرشحين للمشاركة في الانتخابات البرلمانية المبكرة.

منها، حيث يُتَوَقَّع أن تؤدي أي انتخابات تجري وفق المعايير الدولية إلى هزيمة القوى المشاركة في السلطة بغض النظر عن مدى مشاركتها فيها.

وتقدّمت إلى حدّ الآن تشكيلات حزبية قديمة وأخرى ناشئة للمشاركة منها، حيث يُتَوَقَّع أن تؤدي أي انتخابات تجري وفق المعايير الدولية إلى هزيمة القوى المشاركة في السلطة بغض النظر عن مدى مشاركتها فيها.

محتجون في جنوب العراق ينصبون محافظا لواسط

ويتهم الحراك الشعبي في المحافظة المياحي بالمسؤولية عن قتل المتظاهرين في الاحتجاجات التي تشهدها المدينة منذ أكتوبر 2019. وينفي المحافظ تلك الاتهامات ويؤكد أنه أصدر أوامره إلى قوات الأمن بعدم استخدام السلاح ضد المحتجين. ووفق أرقام حكومية فإن 565 شخصا من المتظاهرين وأفراد الأمن قتلوا خلال الاحتجاجات غير المسبوقة التي شهدتها عدّة مناطق بوسط وجنوب البلاد بينهم العشرات من الناشطين الذين تعرضوا للاغتيال على يد مجهولين.

على إغلاقه من قبل المتظاهرين، وطرد المحافظ المتهم بقتل المتظاهرين. وأوضح البيان أنه "إذا حصل أي خرق لما تم إقراره فسيتم مرة أخرى إغلاق مبنى المحافظة". وتابع أن "المتظاهرين لن يتراجعوا عن حقهم بالملاحقة القانونية والقضائية للمياحي محافظ واسط الهارب بتهمة قتل المتظاهرين السلميين". ومن جهته قال نبيل شمة خلال مؤتمر صحافي "سأعمل مع المتظاهرين وقوات الأمن لتقديم الخدمات للأهالي"، مضيفا "سنعمل على استثمار الطاقة الإيجابية للشباب في المحافظة".

الكوت (العراق) - أعلن الحراك الشعبي في محافظة واسط جنوبي العراق، الخميس، عن تنصيب نبيل شمة محافظا للمدينة، خلفا للمحافظ محمد المياحي. جاء ذلك في مراسم نظمها الحراك الشعبي بمبنى المحافظة لافتتاحه بعد عام ونصف العام من الإغلاق. وكان شمة يشغل من قبل منصب نائب محافظ واسط لشؤون الخدمات. وقال أحمد العزاوي الممثل عن الحراك الشعبي في بيان تلاه وسط مبنى المحافظة "تمت إعادة افتتاح مبنى المحافظة بعد مضي عام ونصف العام

وفاق إسرائيلي بحريني بشأن إيران

المنامة - جند ولي عهد البحرين الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، الخميس، دعوته لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لزيارة المنامة. وقال مكتب رئاسة الحكومة الإسرائيلية في بيان إن الدعوة جاءت في محادثة هاتفية بين الطرفين. وذكر البيان أنه تم الاتفاق خلال الاتصال الهاتفي على أن يزور نتنياهو المملكة "في أول فرصة وقفا لوضع تفشي جائحة كورونا". وقال إن ولي العهد البحريني أبلغ نتنياهو أن بلاده معنية بالانضمام إلى "الاستثمار في مصنع اللقاحات الذي من المخطط إقامته في إسرائيل بمشاركة دول أخرى".

وقالت وكالة أنباء البحرين الرسمية إن رئيس الوزراء الإسرائيلي وولي العهد البحريني أكدا في المحادثة الهاتفية على "أهمية مشاركة دول المنطقة في أي مفاوضات قد تجري بشأن الملف النووي الإيراني وعلى أن تشمل هذه المفاوضات مواضيع أوسع بما لذلك من دور هام في ترسيخ أسس الأمن والاستقرار بالمنطقة". وكان نتنياهو قد أرجأ مرتين نهاية العام الماضي ومطلع العام الجاري زيارة كان يخطط للقيام بها إلى كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، وذلك بسبب القيود والضوابط المفروضة في إطار الحد من تفشي وباء كورونا.

تواصل كثيف مع عُمان يعيدها إلى واجهة الوساطات الصعبة

بامتلاك أجندة توسعية في المنطقة والتدخل في الشؤون الداخلية لدول عربية بينها اليمن والعراق. وترتبط سلطنة عمان بعلاقات جيدة مع طهران، وتدخلت كوسيط أكثر من مرة في أزمة اليمن المشتعلة أكثر من ست سنوات. وبحسب مراقبين، فإن تواصل الإدارة الأميركية مع الجانب العماني في الفترة الحالية يؤشر على تجديد واشنطن لتقتها في مسقط كوسيط قادر على المساعدة في ما تسعى إليه إدارة بايدن من تسويات وحلول لصراعات المنطقة.

الوكالة إنّه تم خلاله "تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا الراهنة ذات الاهتمام المشترك". وأضافت أن المحادثة شهدت "تأكيد أهمية دعم كافة الجهود الهادفة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة". وترأمنت مختلف تلك الاتصالات التي كانت سلطنة عمان طرفا فيها مع تحركات من جانب الإدارة الأميركية الجديدة بشأن البرنامج النووي الإيراني، والحرب في اليمن وما نتج عنها من أزمة إنسانية. وتتهم الولايات المتحدة وحلفاء خليجيون لها، خاصة السعودية، إيران

العاصمة العمانية مع وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، تم التطرق خلالها "إلى المستجدات الإقليمية والدولية". وعن لقاء البوسعيدي مع ليندركينغ ذكرت وكالة الأنباء العمانية، أن الجانبين بحثا خلال الاجتماع تطورات الأوضاع في اليمن، وأكدوا على أهمية معالجة الأزمة الإنسانية هناك "ودعم جهود تحقيق التسوية السياسية بين جميع الأطراف اليمنية عبر الحوار البناء والمفاوضات السلمية". وعن الاتصال الهاتفي الذي جرى الأربعاء بين البوسعيدي وبلينكن، قالت

لاتصالات مكثفة من داخل الإقليم وخارجه. وجاءت مباحثات البوسعيدي مع ليندركينغ غداة استقبال وزير الخارجية العماني لنظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان في مسقط، حيث أجريا محادثات شملت "عددا من القضايا الإقليمية والدولية". كما جاءت أيضا غداة اتصال هاتفي جرى بين الوزير العماني ووزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن حول "أهمية دعم كافة الجهود الهادفة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة". كما كانت للبوسعيدي أيضا محادثات منتصف الشهر الجاري في

مسقط - بحث وزير الخارجية العماني بدر بن حمد بن حمود البوسعيدي، الخميس، في العاصمة مسقط مع المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيموثي ليندركينغ الجهود المبذولة لإنهاء الحرب اليمنية. ومع وجود توجه نحو التهدئة في المنطقة عموما، وفي اليمن تحديدا حيث تبدي قوى دولية على رأسها الولايات المتحدة في عهد إدارة الرئيس الجديد جو بايدن اهتماما ملحنا بإيجاد حل سلمي ينهي الحرب هناك، أصبحت سلطنة عمان ذات الخبرة الطويلة في قيادة الوساطات الصعبة، وجهة



عمان معبر ضروري لأي حل في اليمن

وزير الصحة العماني يحذر من وضع وبائي مقلق للغاية

مسقط - وصف وزير الصحة العماني أحمد بن محمد السعدي، الخميس، الوضع الوبائي المتعلق بمدى انتشار فايروس كورونا في بلاده بـ"المؤسف والمقلق للغاية". وبالنسبة إلى السلطنة فإن مخاطر الوباء لا تقف فقط عند الجوانب الصحية، بل تتعداها إلى الجوانب المالية والاقتصادية، حيث يعني تواصل انتشار الفايروس وعدم الحد منه والسيطرة عليه، تأخير عودة الأنشطة الاقتصادية من تجارة وسياحة وغيرها إلى سالف طبيعتها، ما يعني المزيد من الخسائر لاقتصاد يعاني

أصلا تداعيات تراجع أسعار النفط فضلا لتأثيرات الجائحة. وقال السعدي في مؤتمر صحفي عقده اللجنة العليا المكلفة ببحث الية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فايروس كورونا، إن "الوضع خطير ومقلق والجميع يجب عليه أن يدرك ذلك ويتحمل المسؤولية". وأشار إلى أن وحدات العناية المركزة عادت لتكون تحت ضغط متواصل وأنه منذ منتصف يناير الماضي بدأت أعداد والمقيمين في المستشفيات تتخذ منعطفا خطرا. وأشار إلى أنه إذا استمرت أعداد

الحالات في الازدياد، ستتأثر جميع الخدمات الصحية، موضحا أن العديد ممن وُضعوا في الحجر المؤسسي يتهبون من التقيد بالإجراءات الصحية. وقال السعدي "عندما نناشد بضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية، فإن ذلك بسبب مرارة وصعوبة ما يواجهه العاملون في القطاع الصحي خصوصا في العنايات المركزة". وأكد أن بلاده لن تستخدم أي لقاح ما لم تتأكد من سلامته وأمانه، مشيرا إلى أن هناك شكّا في اللقاحات على المستوى العالمي والسلطنة من أول الدول التي أخذت اللقاح.

توسع دائرة الاحتجاجات في تونس ينذر بانفجار اجتماعي وشيك

تسجيل نحو 2680 تحركا احتجاجيا منذ مطلع العام الحالي



ومدفوعة بالأثار السلبية للأزمة الصحية تبعاً لانتشار فايروس كورونا في البلاد. وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "نسبة البطالة التي فاقت 17 في المئة انعكست على مستوى الاحتقان الاجتماعي".

وأشار إلى أن "الطبقة السياسية الحاكمة منغلقة على ذاتها ولم تعدل بوصلتها على مشاكل المجتمع"، متوقعا تنامي حالة الاحتقان في ظل عدم قدرة الدولة على توفير النفقات الأساسية للفتات الشعبية.

وتركزت الاحتجاجات المسجلة في شهر يناير 2021 في ولاية (محافظة) القصيرين (غرب) بحـد 239 تحركاً، ثم إقليم تونس الكبرى (العاصمة تونس والمحافظات المجاورة لها) بحـد 236 احتجاجاً، تليه القيروان (وسط) بحـد 214 بـ171 تحركاً.

وأكد التقرير تزايد التحركات العشوائية التي تنزع إلى العنف، وأشار إلى أن هذه التحركات مثلت نسبة 84 في المئة من مجموع احتجاجات شهر يناير 2021.

وركزت مطالب المحتجين على ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والدعوة إلى توفير مواطن الشغل والمطالبة بالتنمية وتوفير الماء، وفق التقرير ذاته.

وأفاد المحلل السياسي منذر ثابت في تصريح لـ"العرب" بأن "الاحتجاجات انعكاس للأزمة الاقتصادية الخائفة،

مع تدهور المقدرة الشرائية للمواطن التونسي خلال السنوات العشر الأخيرة إلى 40 في المئة، وهو ما ينعكس على المطالبية الشعبية، فضلاً عن انحدار الطبقة الوسطى".

ولاحظ أن "هناك حالة من القلق الاجتماعي وعدم الثقة في الطبقة السياسية، فيما عبر الخطاب الرسمي عن الإفلاس خاصة في مرحلة ما بعد ظهور الوباء، حيث افتقد الخطاب إلى المصداقية ولم يضع مسطرة زمنية واضحة".

وأوضح "لا وجود لحديث عن سياسات اقتصادية، في الوقت الذي تحتاج فيه البلاد إلى منوال إدارة الأزمة، وخصوصاً أن هناك ضبابية في مستوى التمشي الرسمي".

ولم تخف المنظمات الوطنية الوازنة في البلاد، على غرار الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) واتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، مساهمة الأزمة السياسية والدستورية الراهنة في انحدار الترقيم والتصنيف السبائي لتونس.

ونُبهت المنظمات في بيان لهما الأربعاء إلى أنّ الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمالي الراهن بلغ "مرحلة خطيرة جداً وزاد في تفاقم المصاعب التي تواجهها الفتات والقطاعات، من أجراء وأصحاب مؤسسات وحرفيين ومهنيين، الذين لا يزالون تحت وطأة انعكاسات وباء كوفيد -19، الذي عمق تدهور أوضاعهم وأثر على مستوى عيشهم وعملهم".

لن نصمت

وحسب رأي ثابت "توجد حالة من الانزعاج الجماعي، والانفجار الاجتماعي مرتهن بدخول الدولة في حالة عجز عن سداد الأجور والإيفاء بالتعهدات". ولفت إلى "غياب الثقة في الوجهة التونسية، بالنسبة إلى الخارج والمستثمرين، وسياسات الدولة".

واستطرد قائلاً "من يمتلك المال في تونس اليوم يصبح متهماً ومشتبهاً به (...)، يجب اعتماد سياسة مالية وجبائية جديدة، فضلاً عن إعادة جدولة الديون".

وانقد منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية خلال ندوة خصصت لعرض هذا التقرير الشهري "اعتماد السلطة المقاربة أمنية وملاحظات قضائية بالجملة تشوبها الكثير من التجاوزات القانونية لقمع الشباب المحتج".

وشهدت تونس في يناير الماضي اشتباكات ليلية في عدد من مناطق البلاد بين محتجين وأعوان الأمن، أسفرت عن إيقافات ناهز عددها الألف في صفوف الشباب ومن بينهم قاصر.

ويرى مراقبون أن الاحتقان الاجتماعي ينذر في كل مرة بتوسع دائرة الاحتجاجات في الوقت الذي تحاول فيه حكومة هشام المشيشي إيجاد حلول للالتزامات الموروثة عن الحكومات السابقة. وسبق أن واجهت السلطات التونسية موجة احتجاجات استهدفت غلق بعض مواقع الإنتاج، ما فاقم متابعي الاقتصاد التونسي المنهك أصلا بتداعيات جائحة كورونا والتدائين.

الجمعة 2021/02/26
السنة 43 العدد 11983

العرب

قلق مغربي متصاعد من انتهاكات حقوق الإنسان في مخيمات تندوف

محمد ماموني العلوي

● الرباط - حذر السفير المغربي لدى الأمم المتحدة عمر هلال، الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن، من الانتهاكات الجسيمة والمنهجية لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي في مخيمات تندوف بالجزائر.

وأعرب هلال في رسالة موجهة إلى أنطونيو غوتيريش وأعضاء مجلس الأمن الخمسة عشر، عن أسفه "لكون تحلل البوليساريو من وقف إطلاق النار في نوفمبر الماضي رافقه تدهور خطير لوضعية حقوق الإنسان الهشة أصلا، والمتسمة بتفاقم قمع السكان المحتجزين في مخيمات تندوف، وإشاعة خطاب يحرض على الكراهية والعنف من طرف قادة البوليساريو".

وتطرق الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة إلى الانتهاكات المتعددة والخطيرة، التي يتعرض لها سكان المخيمات بشكل يومي، بما في ذلك الاعتقالات التعسفية والتعذيب، والاختفاء القسري، وانتهاكات الحق في الحياة والتعليم وحرية الرأي والتظاهر، فضلا عن ممارسة العبودية.

وترأكت طيلة العقود الماضية داخل مخيمات تندوف ممارسات لا حقوقية في حق الصحراويين المحتجزين بالمخيمات، وتطرق الممثل الدائم للمغرب لحرية تنادي بمراجعة الطرح الانفصالي، وناشد المظطهون المجتمع الدولي والغالبات الحقوقية الدولية، للتدخل من أجل الوقوف على حجم الانتهاكات الموجودة بالمخيمات.

وعتبر المحلل السياسي هشام مععضد في حديثه لـ"العرب"، أن خروقات حقوق الإنسان في مخيمات تندوف، تترجم مدى المقاربة المستبدة التي تعتمدها قيادة البوليساريو تجاه

المحتجزين في المخيمات. وأضاف أن "هذا التوجه الذي تعتمده الميليشيات لخلق نوع من الرعب والسيطرة على سكان المخيمات، هدفه طمس حقيقة الأوضاع وخبايا الأطروحة الوهمية التي تروج لها البوليساريو". وبعد أن فقدت قيادة البوليساريو بوصلتها في تنفيذ مخططاتها في المنطقة، لم تعد تثقل الحقائق الميدانية الوضع السياسي الجديد، الذي يعزز مكاسب المغرب مع توسع الاعتراف الدولي بسيادته على صحرائه، ما يدفعها إلى اختيار نفق الراديكالية الفكرية في توجيهاتها الميدانية والحقوقية والسياسية، من أجل خلق نوع جديد من الاستفزازات وعدم الاستقرار في المنطقة. ولفت السفير المغربي إلى "تعدد المبرجات الخطابية، التي تحرض سكان المخيمات على اغتيال معارضي قيادة البوليساريو، والسكان الصحراويين اللوحدين في مدن الجنوب المغربي،

وتشديد حالة الحصار، التي يفرضها الجيش الجزائري حول مخيمات تندوف، وانتشار عناصر من الأجهزة الأمنية الجزائرية داخلها".

ورفع أحد الصحراويين بعد تعرضه لتهديد بالقتل في الأونة الأخيرة، شكاية إلى المحكمة الابتدائية بمدينة العيون جنوب المغرب، ضد مجموعة من الأشخاص الذين أشتؤوا، بتحرريض من جبهة البوليساريو الانفصالية، مجموعة سُمّوها "كتيبة التصدي للخنوة والعلاء والإعداء"، وتبتني شعار "وراء العدو في كل مكان"، تضم أشخاصا يسكنون في الأقاليم التابعة لادائرة محكمة العيون، ويقطن آخرون بـموريتانيا وإسبانيا وفرنسا.

ولجأت قيادة البوليساريو، حسب مععضد، إلى "التهديد باغتيال المعارضين، في تكتيك تقليدي يترجم مدى انهماجية فكرها وأطروحتها الوهمية"، خاصة "بعد الوعي الدولي بالأعب الساهرين على تدبير قراراتها الهادفة إلى خلق نوع من عدم الاستقرار السياسي والأمني في المنطقة".



هشام مععضد

الجزائر تتحمل مسؤوليتها في الأوضاع الحقوقية بالمخيمات

ورغم محاولة الجزائر التحلل من مسؤولياتها القانونية والسياسية، أكد هلال أن "هذه الوضعية الاستثنائية غير مقبولة، وتنتهك القانون الدولي".

وأدان الدبلوماسي المغربي لجوء البوليساريو إلى التجنيد الإجباري لأطفال مخيمات تندوف، وإرسالهم إلى مراكز التدريب العسكري في شمال الجزائر.

ودعم هلال رؤية بلاده بصور ومقاطع مصورة تبين الحجم الكبير، والمقلق لانتهاكات حقوق الإنسان في مخيمات تندوف، مشددا على أن الجزائر البلد المستضيف لمخيمات تندوف، تتحمل المسؤولية التامة عن مصير هؤلاء الأطفال، وعن كافة الانتهاكات حقوق الإنسان والقانون الإنساني، التي تحدث على ترابها، والتي يعين مساعلتها، شأنها شأن البوليساريو، أمام المجتمع الدولي.

وأشار المراقبون إلى مسؤولية الجزائر في الانتهاكات المستمرة داخل مخيمات تندوف.

وأكد مععضد "أن الجزائر تتحمل كل مسؤوليتها القانونية والسياسية تجاه الأوضاع الحقوقية في المخيمات، خاصة وأنها تستستر على تدهور الأوضاع الإنسانية وتساهم في حجب الحقائق ودعم القيادة الساهرة على تدبير هذا التوجه الخطير ضد القيم الإنسانية".

اتهامات جزائرية لماكرون بتوظيف الملف الاستعماري للدعاية الانتخابية

في التقرير سيكون ذلك نقطة سياسية لصالحهم في الحملة الانتخابية، أما إذا فشلوا في ذلك فسيقولون إنهم لاّقوا تشددا من الجزائريين في ما يخص مطالبهم وإنهم لن يتنازلوا عن مواقفهم وسيستثمرون ذلك في الحملة الانتخابية.

ويؤكد المؤرخ قورصو أن تقرير ستورا "سياسي في جوهره"، مشيرا إلى أنه "أعد بطلب من ماكرون وتمت تلييته من طرف مؤرخ أذى وظيفية سياسية". ويرد قورصو "ستورا تخلص من قبعته مؤرخا ليمتهن السياسة بإنجازها لهذا التقرير".

ويرادد المسؤولون الفرنسيون في عدة مناسبات ضرورة طي الجزائر صفحة الماضي الاستعماري وفتح صفحة جديدة، لكن الجزائر طالبت فرنسا مرارا باعترااف رسمي بجرائم الاستعمار وحل ملفات مرتبطة باستعادة الإرشيف وتعويض الضحايا.

ووفق رخيـلة، فإن "مسألة التاريخ والعلاقات الفرنسية الجزائرية مرهونة بمواعيد سياسية في فرنسا، وتستغل لطرح إشارات بأن هناك إرادة من باريس لإيجاد مخرج لمطالب الجزائر".

وراء التقرير وزمن صدوره وكيفية طرحه أهداف معينة أبرزها التحضير لحملة انتخابية سابقة لأوانها لماكرون وحزب اليمين

ووراء التقرير وزمن صدوره وكيفية طرحه أهداف معينة أبرزها التحضير لحملة انتخابية سابقة لأوانها لماكرون وحزب اليمين في فرنسا.

ويوضح رخيـلة بالقول إن فرنسا مقبلة على انتخابات رئاسية 2022، لذلك "يعمل اليمين وتحديدا أنصار ماكرون على استغلال هذا التقرير في العلاقات الثنائية الفرنسية الجزائرية، وخاصة في الجانب التاريخي".

وحسب تقديره، في حال حقق الفرنسيون أهدافهم المعلنة الواردة

بلعربي كمال النائب بالـمجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان)، في تصريحات سابقة، إنه ومجموعة من النواب "اطلقوا في 28 يناير 2021 حملة شعبية لجمع التوقيعات مطالبة البرلمان بغرفتيه بسنّ قانون يجرّم أفعال فرنسا الاستعمارية".

وفي ظل حالة الغضب التي خلفها التقرير بالجزائر، عقب صدوره، نقلت وسائل إعلام فرنسية عن الرئاسة في باريس قولها إنّ هذا التقرير لا يعني وجود خطوة نحو "الاعتذار للجزائر".

ويؤكد المتابعون أنّ التقرير بمثابة حملة انتخابية مسبقة لماكرون.

ويشير المؤرخ رخيـلة في تصريحات صحافية "تقرير ستورا يظهر أنه يمثل موقف الحكومة الفرنسية". ومعظم النقاط التي جاءت في التقرير لا تتصل بالملفات التي تشغل بال الجزائريين، وتتصل بمخلفات الحرب من طرف فرنسا في الجزائر. ويذكر أن "القضايا التي تشغل شرائح واسعة من الفرنسيين ملفات الحركي والأقدام السوداء (المستوطنون الأوروبيون الذين سكنوا أو ولدوا في الجزائر إبان الاستعمار) وبعض المصالح الاقتصادية والسياسية".

ووصف وزير الإعلام الجزائري عمار بلحيمر تقرير ستورا بأنه "ليس موضوعيا لأنه يساوي بين الضحية والجlad وينكر مجمل الحقائق التاريخية".

وقال بلحيمر في حوار مع موقع "الجزائر الآن" (خاص) 16 فبراير، إن التقرير "يتجاهل المطالب المشروعة للجزائر وفي مقدمتها اعتراف فرنسا رسميا بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي اقترفتها خلال احتلالها للجزائر لمدة قرن و32 سنة". فيما قال الفرنسيين والجزائريين.



التقرير الفرنسي في مرمى الانتقادات

كما أوصى بتشكيل لجنة تسمى "الذاكرة والحقيقة" وتوثيق شهادات الناجين من حرب الاستقلال وضرورة زيادة التعاون بين فرنسا والجزائر.

وكلّف ماكرون في يوليو الماضي ستورا، أحد أبرز الخبراء المخصصين بتاريخ الجزائر الحديث، بإعداد تقرير دقيق ومنصف عما أنجزته فرنسا حول ذاكرة الاستعمار وحرب الجزائر" التي وضعت أوزارها عام 1962 ومازالت حلقة مؤلمة في ذاكرة عائلات الملايين من الفرنسيين والجزائريين.

● الجزائر - اعتبرت أوساط جزائرية أن تقرير الفرنسي بنجامان ستورا، الذي نشرته الرئاسة في باريس مؤخرا حول حقبة استعمار بلادهم، يمثل موقف اليمين المتطرف وأنه بمثابة حملة مسبقة للرئيس إيمانويل ماكرون في الانتخابات المقبلة.

ووفق المؤرخين عامر رخيـلة ومحمد قورصو، فإن ماكرون يستهدف بالتقرير الجزائريين الذين عملوا مع الاستعمار ورحلوا معه بعد الاستقلال (1830 - 1962، يعرفون باسم الحركي) ويقدر عددهم الآن مع عائلاتهم بمئات الآلاف، لكسب أصواتهم في الانتخابات الرئاسية المقررة في أبريل سنة 2022.

وسلم ستورا للرئيس الفرنسي في يناير الماضي تقريره حول الاستعمار وحرب الجزائر (1954 - 1962)، تضمن مقترحات لإخراج العلاقة بين البلدين من حالة الشلل التي تسببت بها قضايا ذاكرة الاستعمار العالقة بينهما.

وأوصى ستورا في تقريره المكون من 150 صحيفة بأن "يتمكن الجزائريون الذين قاتلوا إلى جانب فرنسا (الحركي) خلال حرب الاستقلال الجزائرية من التقل بسهولة بين البلدين".

أردوغان يُدشن حملة انتخابية مبكرة بتصفية سياسية لخصومه

وفي أحدث حلقة من حلقات تضيق الخناق على المعارضين، ينظر البرلمان التركي الذي يهيمن عليه الحزب الحاكم، في رفع الحصانة عن عدة نواب من المعارضة بخضوعون لتحقيقات، وفق ما أعلن رئيس البرلمان الأربعاء، وسط تزايد الضغوط على نواب حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد. وأعلنت النيابة العامة في أنقرة الأسبوع الماضي عن تقديم طلب لرفع الحصانة البرلمانية عن تسعة نواب من حزب الشعوب الديمقراطي في إطار تحقيق حول التظاهرات العنيفة التي جرت في أكتوبر 2014 احتجاجا على الحصار الذي فرضه تنظيم الدولة الإسلامية على بلدة كوباني (عين العرب) السورية ذات الغالبية الكردية.



مصطفى شنتوب

تم تقديم 33 طلبا برفع الحصانة النيابية إلى البرلمان

وتتهم النيابة العامة النواب الذين كانوا أعضاء في اللجنة التنفيذية المركزية للحزب خلال هذه التظاهرات وبينهم الرئيسة المشاركة بروين بولدان، بـ"إفارة" أعمال العنف. وأدى مقتل 13 تركيا كانوا محتجزين لدى حزب العمال الكردستاني في شمال العراق منذ سنوات، إلى تكثيف الضغط على الأوساط المؤيدة للأكراد في تركيا، لاسيما حزب الشعوب الديمقراطي. واتهمت تركيا حزب العمال الكردستاني بإعدامهم، فيما نفى الحزب ذلك مؤكدا أنهم قتلوا في ضربات جوية تركية. وتعتبر السلطات التركية حزب الشعوب الديمقراطي "واجهة سياسية" لحزب العمال الكردستاني، المصنف منظمة إرهابية من قبل أنقرة وحلفائها الغربيين. وينفي الحزب الموالي للأكراد هذا الاتهام ويقول إنه ضحية قمع بسبب معارضته الشديدة للرئيس التركي. وبحوض الرئيس التركي معارك على أكثر من جبهة لاستعادة شعبيته التي تضررت بشدة على وقع أزمة اقتصادية واجتماعية وعلى خلفية حملات قمع منبجحة استهدفت كل من يعارض سياسته أو ينقدها.

برلين تحظر نشاط جماعة إسلامية راديكالية

الإنترنت وتوزيع منشورات في الأماكن العامة.

وذكر المكتب المحلي لحماية الدستور في برلين (الاستخبارات الداخلية بالولاية) في السابق أن هناك اتجاها بأن سلفيين راديكاليين لم يعودوا يلتقون في مساجد، ولكنهم يلتقون في شققهم الخاصة.

عدد السلفيين في ألمانيا ارتفع إلى مستوى قياسي بلغ 12150 في 2019، في زيادة تتجاوز ثلاثة أضعاف منذ 2011

وكان العديد من الأعضاء ينتمون أيضا إلى جماعة إسلامية أخرى خطرتها السلطات عام 2017 وكانت على اتصال بانيس العامري، وهو تونسي رُفض طلبه اللجوء لألمانيا وكانت له صلات بإسلاميين. وخطف العامري شاحنة وصدم بها سوقا لعيد الميلاد في برلين عام 2016 فقتل 12 شخصا.

وقالت وكالة الاستخبارات المحلية في تقريرها السنوي العام الماضي إن عدد السلفيين في ألمانيا ارتفع إلى مستوى قياسي بلغ 12150 في 2019، في زيادة تتجاوز ثلاثة أضعاف منذ 2011. وأكد جايزل "خطر إرهاب الإسلاميين لا يزال مرتفعا. الخطر الذي يفرض الخمس هو لجنة أخرى في الحركة الحازمة ضد التطرف العنيف".

● **أنقرة** - ينظر البرلمان التركي في رفع الحصانة عن عدة نواب من المعارضة بخضوعون لتحقيقات، وسط تزايد الضغوط على نواب حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد. ونقلت وكالة الأناضول الحكومية عن رئيس البرلمان مصطفى شنطوب أنه "تم تقديم 33 طلبا برفع الحصانة النيابية إلى البرلمان".

وأضاف شنطوب أن من بين النواب المعنيين أعضاء من حزب الشعوب الديمقراطي، دون أن يقدم المزيد من التفاصيل حول الانتماء السياسي وعدد البرلمانيين المعنيين بطلبات رفع الحصانة التي أحالتها النيابة العامة. ويرى مراقبون في الخطوة حملة تصفيات سياسية مبكرة بدأت قبل استحقاق انتخابي يشكل بالنسبة إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحزبه العدالة والتنمية اختبارا وجوديا سيحدد مصير مستقبله السياسي، وسط توقعات واستطلاعات رأي تشير إلى أنه بات أضعف وأقل شعبية من أحزاب معارضة مثل حزب الشعب الجمهوري.

ويشير هؤلاء إلى أن ما يقلق أردوغان أكثر في هذه المرحلة هو حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد والذي من المحتمل أن يشكل داعما كبير لحزب الشعب الجمهوري في انتخابات 2023 والذي قد يطلب من قواعده الانتخابية التصويت لصالح المعارضة.

ومنذ آخر انتخابات تشريعية في يونيو 2015 وبعد أن انتزع حزب الشعوب الديمقراطي فوزا يعتبر ساحقا بعد ثلاث سنوات من تأسيس الحزب وتخطيه عتبة الـ10 في المئة من الأصوات المطلوبة لدخول البرلمان (حصل حينها على نسبة 13 في المئة) لأول مرة منذ ما يزيد عن عقد، أصبح الحزب يمثل كابوسا بالنسبة إلى أردوغان، فقد حرم فوز الحزب المؤيد للأكراد حينها حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم، من الأغلبية البرلمانية المريحة.

ومنذ ذلك التاريخ يتعرض الحزب ونوابه والأعضاء فيه إلى حملة أمنية شرسة ومعظم الملاحقات القضائية بحقهم تتعلق بتهم الإرهاب أو الدعاية للإرهاب. ويُرجح أن ما يجري حاليا من حملة على نواب حزب الشعوب الديمقراطي لا تخرج عن سياق إضعاف الحزب الذي يتهمه العدالة والتنمية بأنه واجهة سياسية لحزب العمال الكردستاني.

الملف النووي يطغى على الانتخابات الرئاسية الإيرانية

العقوبات الأميركية مؤثرة في المسار الانتخابي



الإصلاحيون أمام تحدي التدارك

يأمل المحافظون في أن تصبّ الانتخابات الرئاسية لصالحهم، ما سيعزز موقعهم في السياسة المحلية بعد فوزهم العرض في انتخابات مجلس الشورى مطلع العام الماضي، في مواجهة روحاني والإصلاحيين. لكن هذه الآمال تبقى غير علنية.

وفي غياب أي ترشيح رسمي، تزدخ السياسة المحلية بانتقادات متبادلة بين أعضاء مجلس الشورى والحكومة. وغالبا ما يتهم الأول الثانية بعدم الفعالية لاسيما في مواجهة أزمة اقتصادية سببها الأساسي العقوبات الأميركية، في حين تعتبر الحكومة أن أعضاء المجلس يقومون بكل ما في وسعهم لعرقلة جهودها الدبلوماسية. يريد المحافظون قطع الطريق على أي مفاوضات قد يدخل فيها الرئيس الإسلامي روحاني مع باين، وذلك بهدف تقليل فرص فوز القوى الإصلاحية المعتدلة في الانتخابات الرئاسية الإيرانية المقررة العام المقبل. ويريد المحافظون أيضا إلغاء العقوبات، لكن في آن واحد يرغبون في عرض فترة حكم روحاني لثماني سنوات بانها "وقت ضائع" وبالتالي يحاول المحافظون تحقيق إلغاء للعقوبات ليس من خلال اتفاقية، وإنما عبر المواجهة مع الولايات المتحدة أو مع حلفائها في المنطقة.

والشعبيوي الذي يكتف ظهوره ميدانيا وفي وسائل إعلام خصوصا خارج إيران. لكن محللين يرون أنه من الصعوبة بمكان أن يصادق مجلس صيانة الدستور على ترشح نجاد الذي شغل منصب الرئيس لولايتين (2005-2013)، وسبق للمجلس أن رفض ترشحه مجددا في 2017.

ويقول حميد رضا ترقى، القيادي في حزب المؤتلفة الإسلامية المنضوي في تحالف القوى المحافظة الفائز بانتخابات البرلمان 2020 إن "خطة المحافظين هي الاتفاق على مرشح واحد".

لكن مدير تحرير صحيفة شرق الإصلاحية مهدي رحمانيان يستبعد توصل المحافظين إلى اتفاق كهذا.

ويمكن أن يمهّد عدم التوافق الطريق أمام سياسيين يصنفون معتدلين للتقدم إلى الانتخابات، مثل الرئيس السابق لمجلس الشورى علي لاريجاني، أو وزير الخارجية محمد جواد ظريف. وأما التيار الإسلامي الذي يعاني من أزمة سياسية منذ أعوام، فمن غير المؤكد أن ينجح في الاتفاق على اسم، أو حتى أن يبنال أي مرشح يطرحه، مصادقة مجلس صيانة الدستور الذي يحظى المحافظون بغالبية فيه، وله الكلمة الأخيرة في المصادقة على الترشيحات.

وفي انتظار أن تبدأ الحملات الانتخابية وتتضح الصورة بشكل أكبر،

ومن المقرر أن يتوجه الإيرانيون إلى صناديق الاقتراع في 18 يونيو، لانتخاب خلف لروحاني الذي يمنع الدستور ترشحه بعدما أمضى ولايتين متتاليتين مدة كل منهما أربعة أعوام. وستكون مهلة الترشح رسميا بين 11 مايو و15 منه. وحتى الآن، لا يزال وزير الدفاع السابق حسين دهبان المنتمي إلى التيار المحافظ، الوحيد الذي أعلن نيته خوض السباق الرئاسي. لكن يجري التداول بأسماء أخرى عديدة، من دون أن يكون أصحابها قد كشفوا هم أنفسهم نواباهم الانتخابية بعد.

وفي منتصف فبراير، أبدى "مجمع علماء الدين المجاهدين" الذي يعد من التشكيلات البارزة للمحافظين، نيته تأييد ترشيح رئيس السلطة القضائية إبراهيم رئيسي في الانتخابات. ولم يكشف رئيسي بعد ما إذا كان يعتزم خوض غمار الانتخابات مجددا، بعدما ترشح في 2017 ونال أكثر من 38 في المئة من الأصوات لم تكف للحوّل دون إعادة انتخاب روحاني لولاية ثانية. كما يُطرح اسم رئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف، أحد أبرز الوجوه السياسية للمحافظين، والذي يتهمه خصومه بخوض حملة مبكرة تحت ستار زيارات رسمية إلى محافظات عدة. ويتردد اسم آخر هو الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد المحافظ المتشدد

مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية في إيران وتراجع شعبية التيار الإصلاحي بسبب العقوبات الأميركية أساسا، يبدو الملف النووي عنصرا مؤثرا في تدارك الإصلاحيين هزيمة الانتخابات التشريعية العام الماضي.

● **طهران** - يراهن الإصلاحيون في إيران على انفتاح الرئيس الأميركي جو بايدن لحسم الخلاف النووي مع الولايات المتحدة قبل انتخابات الرئاسة المقررة في يونيو القادم، لكن في ظل التجاذب بين طهران وواشنطن حول من يجدر به الإقدام على الخطوة الأولى للعودة إلى اتفاق 2015، تبدو العقوبات الأميركية ومسألة رفعها من عدمه، مؤثرة في المسار الانتخابي.

ويرى الرئيس الإصلاحي حسن روحاني في تولي الديمقراطي باين سدة الرئاسة الأميركية مطلع يناير، فرصة تتيج له الخروج من آثار عهد سلفه دونالد ترامب، لاسيما أن الرئيس الجديد أبدى خلال حملته الانتخابية، عزمه على اتباع مسار دبلوماسي مع طهران والعودة إلى الاتفاق النووي.

ويقول السفير الفرنسي السابق لدى طهران فرانسوا نيكولو إن "لروحاني كل المصلحة في انتصار دبلوماسي يعيد البريق إلى ولايته التي تشارف على الانتهاء". ويضيف أنه في حال رفع العقوبات "سيستعيد تياره السياسي، الوسطي والمعتدل، بعضا من رونقه".



فرانسوا نيكولو

لروحاني مصلحة في انتصار دبلوماسي يعيد البريق إلى حزبه

وفي وقت تعززت فيه سيطرة التيار المحافظ على البرلمان بعد فوز ساحق حققه في الانتخابات التشريعية الفارطة، يضع المحافظون حكومة روحاني ومن ورائه التيار الإصلاحي تحت وابل من الانتقادات لعدم إفساح المجال لفرصة ظهور مرشح معتدل قادر على المنافسة في انتخابات الرئاسة.

وقبل أقل من أربعة أشهر على موعد الانتخابات الرئاسية في إيران، لا يزال الإقبال على إعلان الترشح شبه منعدم، مع طغيان الملف النووي على الاهتمامات المتعلقة بالحملات وعملية الاقتراع المقبلة.

مفاعل ديمونا «العجوز» يجدد نفسه

وهي مدينة تبعد 90 كيلومترا جنوب القدس. واخفت غرض الموقع العسكري لسنوات عن الولايات المتحدة، التي تعد حليفها الرئيسية، حتى أنها زعمت أنه مصنع نسيج.



داريل كيمبال

إسرائيل قد ترغب في تجديد الرسالة النووية أو إطالة عمرها

ويعتقد الكثيرون أن إسرائيل أصبحت واحدة من تسع دول مسلحة نوويا في العالم. وبسبب السرية التي تحيط ببرنامجها، لا يزال عدد الأسلحة التي تمتلكها غير واضح.

ويقدر محللون أن لدى إسرائيل ما لا يقل عن 80 قنبلة. ومن المحتمل أن تطلق هذه الأسلحة عبر صواريخ باليستية أرضية أو طائرات مقاتلة أو غواصات. وقد ظل تصميم منشأة ديمونا لعقود كما هو. ومع ذلك، أشار الفريق الدولي المعني بالمواد الانشطارية في جامعة برينستون إلى أنه شهد أعمال بناء جديدة مهمة في الموقع.

ويعمل المفاعل بالماء الثقيل في المركز منذ الستينيات، وهو أطول من معظم المفاعلات المشيدة خلال نفس الفترة. ويخبر هذا تساؤلات حول الفعالية والسلامة.

لبرنامج القنبلة النووية الإسرائيلية. وياتي التطور في وقت توصل فيه إسرائيل بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو انتقادها لبرنامج إيران النووي، الذي لا يزال تحت مراقبة مفتتشي الأمم المتحدة على عكس مفاعلها.

وجدت تلك دعوات الخبراء لإعلان إسرائيل عن تفاصيل برنامجها. وقال داريل كيمبال، وهو المدير التنفيذي لجمعية الحد من التسلح ومقرها واشنطن، إن ما تفعله الحكومة الإسرائيلية هو أمر يجب أن تكشف عنه. وبمساعدة فرنسية بدأت إسرائيل بناء الموقع النووي سرا في أواخر الخمسينات في صحراء قرب ديمونا،



الأقمار الصناعية ترصد أشغالا في مفاعل ديمونا

● **برلين** - قالت السلطات الألمانية إن

في 26 موععا في برلين وولاية براندنبورغ الخميس بعد حظر جماعة إسلامية متشددة في العاصمة وحلها. وقالت إدارة الشؤون الداخلية بمجلس بلدية برلين إنها حظرت نشاط جماعة جهادية سلفية يُطلق عليها اسم جماعة برلين، كما تعرف كذلك باسم توحيد برلين، قائلة إن الجماعة كانت تدعو لتنفيذ هجمات إرهابية.

أكد أندرياس جايزل وزير داخلية ولاية برلين في بيان إن المجموعة المدامات استهدفت بالأساس 19 عضوا في الجماعة كانوا تحت المراقبة منذ عامين.

وذكر بيان لمجلس الشيوخ أن الجماعة روجت "لעقيدة الاستشهاد" وأيدت فكر تنظيم الدولة الإسلامية ورفضت الدستور الألماني ودعت إلى تطبيق الشريعة باعتبارها القانون الشرعي الوحيد. وقال تورستن أكمان وكيل وزارة الداخلية في برلين في بيان إن المجموعة تشمل "معادين بشدة للسامية يدعون لقتل اليهود".

وأضاف أنه لا يعرف ما إذا كانت المدامات أفضت إلى اعتقالات أو إن كانت الجماعة لديها خطط هجومية ملموسة، لكن التحقيق لا يزال مستمرا.

وقال بيان لمجلس الشيوخ إن أعضاء الجماعة غير المسجلة كانوا يجتمعون بانتظام في المتنزّهات والمنازل الخاصة للتلقين الصلاة ونشر فكر الجماعة عبر

ويعتقد الكاتب والمؤرخ الإسرائيلي الأمريكي أفنير كوهن، وهو أستاذ في معهد ميدلبري للدراسات الدولية في مونتيري، والذي كتب عن ديمونا، أن الحكومة الإسرائيلية مهمته الحفاظ على قدرات الدولة النووية الحالية.

وتابع أنه إذا كان مفاعل ديمونا يقترب بالفعل من التوقف عن العمل، فمن المرجح أن تعمل إسرائيل على تجديد وظائف معينة لا غنى عنها في المفاعل. كما أشار كيمبال إلى أن إسرائيل قد ترغب في إنتاج المزيد من التريتيوم المشع سريع التحلل. وأضاف أنها قد ترغب أيضا في تصنيع بلوتونيوم جديد "لحل محل الرؤوس الحربية الموجودة بالفعل في الترسانة النووية الإسرائيلية أو يطيل عمرها".

لكن استراتيجية إسرائيل في التعتيم تثير انتقادات المعارضين. واستغل وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف العمل في ديمونا هذا الأسبوع بالقول "أي حديث عن القلق بشأن برنامج إيران النووي هو محض هراء. لكن واضحين بشأن ذلك: إنه نفاق".

وقال الأستاذ جيفري لويس الذي يدرس قضايا حظر الانتشار النووي في ميدلبري "إذا كنت أنت إسرائيل ومضطرا إلى تنفيذ مشروع بناء كبير في ديمونا من شأنه أن يجذب الانتباه، فمن المحتمل أن يكون هذا هو الوقت الذي قد تصرح فيه كثيرا بشأن الإيرانيين".

البشرية أمام لحظة حاسمة: اللقاحات تثبت نجاعتها الواقعية

لقاح جونسون أند جونسون يعزز ترسانة اللقاحات العالمية مع تأكد فاعلية فايزر بشكل فعلي



كورونا.. قريبا تحت السيطرة

الإعلام سلاح إدارة بايدن للتوعية بأهمية التطعيم

من المعلومات لاتخاذ قرار بشأن تناول اللقاح، مقابل 60 في المئة من إجمالي سكان الولايات المتحدة. وستطرح إعلانات الحملة جميع الأسئلة الشائعة عن لقاحات كورونا وستدعو الجمهور للدخول إلى موقع الإنترنت الخاص بالرد على الاستفسارات الخاصة باللقاحات في الولايات المتحدة والذي يديره مركز الوقاية ومكافحة الأمراض الأمريكي. كما ستشدد على أن عودة الناس إلى الحياة الطبيعية وإلى المناسبات التي يفتقدونها بشدة مثل حفلات أعياد الميلاد والزفاف، ستبدأ بالحصول على اللقاح.

والولايات المتحدة هي الدولة الأكثر تضررا من حيث عدد الوفيات والإصابات مع قرابة 506 ألف حالة وفاة من أصل 28.3 مليون إصابة تليها البرازيل بنحو 250 ألف وفاة والمكسيك بنحو 182.8 ألف وفاة والهند بنحو 156 ألف وفاة ثم بريطانيا بنحو 121.7 ألف وفاة.

وهذه الأرقام قد لا تعكس إلا جزءا بسيطا من الإجمالي الفعلي، وقد أعادت هذه الحصيلة استنادا إلى بيانات جمعتها مكاتب وكالة الصحافة الفرنسية من السلطات الوطنية المختصة وإلى معلومات نشرتها منظمة الصحة العالمية.

وتأتى الحملة الإعلامية الأميركية في الوقت الذي أعلنت فيه إدارة بايدن نيتها توزيع الملايين من الكمامات مجانا اعتبارا من مارس على أفقر الأميركيين. وقال منسق فريق الاستجابة للوباء في البيت الأبيض جيف زيننس الأربعاء الماضي، "في مارس سنبدأ بتوزيع الملايين من الكمامات على بنوك الطعام الخيرية ومراكز الصحة المحلية في جميع أنحاء البلاد". وأضاف "سنقوم بتوزيع أكثر من 25 مليون كمامة وهذه الكمامات ستكون متوافرة في أكثر من 1300 مركز صحي محلي و 60 ألف مخزن لتوزيع الطعام".

ويشير البيت الأبيض إلى أن ثلث الأشخاص الذين يعانون في هذه المراكز يعيشون في الفقر وستكون الكمامات مصنوعة من القماش وقابلة للغسل وذات نوعية عالية.



مادة إعلامية دسمة

واشنطن - انتقلت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى تجسيد وعودها على أرض الواقع بخصوص مقاومة جائحة كورونا حيث أطلقت في الولايات المتحدة الخميس حملة إعلامية ضخمة للتوعية بأهمية التطعيم، يقول متابعون إنها باتت ضرورية بالنظر إلى تشكيك الكثير من الأميركيين في جدوى اللقاحات. وتقدم الحملة إجابات على الأسئلة المتعلقة باللقاحات المتاحة وأهمية الحصول على المناعة ضد الفيروس ك مطلب أساسي لاستئناف الحياة الطبيعية. وحتى الآن اعتمدت الولايات المتحدة على لقاحين للمرض للاستخدام الاستثنائي هما لقاحا فايزر - بيونتيك وموديرنا.

وظهرت نائبة الرئيس كامالا هاريس في إحدى الصيولات بالعاصمة واشنطن وهي تفسر للجمهور خلال قيام أحد الأطباء بتطعيم أحد المواطنين، أهمية اللقاح، الذي تم إعطاء أكثر من 50 مليون جرعة منه حتى الآن في الولايات المتحدة.

وكان بايدن الذي تعهد خلال توليه المنصب قبل شهر بجعل مكافحة كوفيد - 19 مهمته الأساسية، قد توجه في العديد من المرات بشكل خاص إلى المشككين باللقاح، الذي تم تطويره بسرعة قياسية؛ وقد استغل زيارته الجمعة الماضي إلى مصنع تابع لشركة فايزر لتمرير رسالة بطمئن فيها الأميركيين بأن اللقاحات آمنة وهي مفتاح التغلب على الجائحة.

وتحمل الحملة الإعلامية شعار "القرار لك" وتشمل إعلانات يتم بثها عبر مختلف شبكات التلفزيون والإذاعة ووسائل التواصل الاجتماعي باللغتين الإنجليزية والإسبانية بمشاركة والت ديزني وفيسبوك وسبوتفاي تكنولوجيا وغوغل ويوتيوب. وتقود هذه المبادرة التي تبلغ قيمة ميزانيتها 52 مليون دولار مجلس الإعلان الأمريكي ومبادرة "تعاون كوفيد".

ووفقا لمجلس الإعلان الأمريكي، وهو منظمة غير ربحية، فإن حوالي 40 في المئة فقط من الأميركيين من ذوي الأصول الأفريقية واللاتينية يقولون إنهم يتقنون في الحصول على كمية كافية

وذكر البيان المشترك أن غانا "ستتلقى 600 ألف جرعة من لقاح أسترازينيكا/أكسفورد"، وهي جزء من دفعة أولى من اللقاحات "المخصصة للعديد من الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط".

وتشير التقديرات إلى أنه تم إعطاء 217 مليون جرعة على الأقل من اللقاحات المضادة لفايروس كورونا في العالم، لكن أكثر من 90 في المئة من السكان في دول ذات دخل مرتفع أو وسيط تلقوا اللقاحات، بحسب تصنيف البنك الدولي.

وفي أرجاء العالم، تعول الحكومات على اللقاحات في محاولة للقضاء على الجائحة، التي أسفرت عن أكثر من 2.5 مليون حالة وفاة منذ نهاية ديسمبر وفق حصيلة وضعتها وكالة الصحافة الفرنسية الأربعاء. ومع ذلك تبقى السلالات المتحورة هاجسا يؤرق الدول. وفي حين قالت المكسيك والأرجنتين إنهما تريدان التعاون لكي تصل دول قارة أميركا اللاتينية إلى الاكتفاء الذاتي في إنتاج اللقاحات وحتى لا يتم استبعاد أي بلد من المنطقة من إمكان الحصول عليها، أصبحت بلغاريا أول بلد في الاتحاد الأوروبي يتخلل عن استراتيجية التطعيم التي تقوم على تحديد فئات تحظى بالأولوية وباتت تقترحه على كل السكان.

ولكن الأنباء السارة لم تنفخ، فبعد تأكيد السلطات الأميركية الأربعاء فاعلية لقاح جونسون أند جونسون، الذي يعطى بجرعة واحدة، بما يشمل المتحورات استنادا إلى بيانات تجارب سريرية، أعلنت الهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية في البحرين الخميس أن البلد الخليجي أقر الاستخدام الطارئ للقاح الشركة البريطانية، كما بدأت جنوب أفريقيا تطعيم سكانها بلقاح جونسون أند جونسون الأسبوع الماضي.

وكانت مسألة الجرعة الواحدة، التي تنبئ بطرح اللقاح قريبا في الولايات المتحدة موضع ترقب في العالم لأن اللقاح يتمتع بميزتين كبيرتين على الصعيد اللوجستي فهو يعطى بجرعة واحدة ويخزن في برادات عادية ما يسهل توزيعه.

وسجل اللقاح في تجارب سريرية على نطاق واسع فعالية ضد الحالات الخطرة بنسبة 85.9 في المئة في الولايات المتحدة و 81.7 في المئة في جنوب أفريقيا و 87.6 في المئة في البرازيل. ودرست الوكالة الأميركية للأغذية والعقاقير بشكل مستقل التجارب السريرية التي جريت على نحو 40 ألف شخص في دول مختلفة ونشرت سلسلة من الوثائق قبل يومين من اجتماع لجنتها الاستشارية للبحث في الترخيص للقاح بشكل عاجل في الولايات المتحدة.

خطوات كوفاكس الأولى

في جنوب أفريقيا أعلن وزير المال تيتو موبوني تخصيص مبلغ 694.7 مليون دولار لبرنامج التلقيح، وتنوي الحكومة تلقيح ثلثي السكان البالغ عددهم 59 مليونا بحلول نهاية السنة الحالية، وفق آلية كوفاكس التي تشرف عليها منظمة الصحة العالمية. كما تلقت غانا الأربعاء أول شحنة عالمية للقاحات بتمويل من آلية كوفاكس المخصصة للبلدان الفقيرة.

وأعلنت كوفاكس التي أطلقت في أبريل الماضي أنها تخطط لإرسال ملياري لقاح لأعضائها بحلول نهاية العام. وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسيف) التي قامت بتنظيم الشحنة من بومباي إلى أكرا في بيان مشترك مع منظمة الصحة العالمية "يسرنا أن غانا أصبحت أول دولة تتلقى لقاحات كوفيد - 19 من آلية كوفاكس".

الأوروبيون أمام معضلة مواجهة السلالات المتحورة

النمساوية. وقال مسؤول أوروبي رفيع المستوى إن "التنسيق معقد لأن المسؤولين يعتبرون أن الأولوية هي في حماية مواطنيهم". وكانت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وعدت باعتماد إجراءات متناسبة وغير تمييزية فقط إلا أن النسخ المتحورة غيرت المعطيات. وقال دبلوماسي لوكالة الصحافة الفرنسية إن "هذه المتحورات تثير توترا وحذرا مشروعين وبالنسبة إلى جزء من الحكومات يشكل إغلاق الحدود ردة الفعل الأنسب"، مشيرا إلى أن القمة ستذكر بالقواعد المشتركة.

ويريد الأوروبيون إعادة التأكيد على ضمان تدفق السلع والخدمات من دون أي عوائق داخل السوق الموحدة، لكن ثمة عقبات في طريقهم خاصة في ما يتعلق بشأن شهادة التلقيح الأوروبية الهادفة إلى تسهيل السفر داخل الاتحاد الأوروبي، خصوصا وأن حملات التلقيح تبقى بطيئة بسبب مشاكل تسليم الجرعات من المختبرات مع أن التكتل يتوقع تطعيم 70 في المئة من البالغين في دول الأعضاء بحلول منتصف سبتمبر المقبل.

وتحدث أحد الدبلوماسيين باستياء قائلا إن "الكلام عن شهادة التلقيح هذه في حين أن 4.2 في المئة من الأوروبيين حصلوا على جرعة واحدة على الأقل، لا معنى له بتاتا. ماذا عسانا نفعل به؟ نحضر حفلة موسيقية أو استقلال الطائرة لتمضية عطلة في إسبانيا؟ هذا الأمر خلافي ويطرح مشكلة عندما يكون 95 في المئة من السكان لم يحصلوا

الحد من انتقال عدوى كوفيد - 19 بواسطة اللقاحات بات أمرا بالغ الأهمية للتخلص منه، بل بات ضرورة ملحة للتغلب عليه. ولكي تلعب اللقاحات الفعالة جزئيا دورا إيجابيا كبيرا في القضاء على الفايروس لا يتوانى الباحثون عن بث شحنات من التفاؤل بين البشر حول الجدوى من استعمالها حتى أن المتابعين للجهود العالمية في هذا المجال رأوا أنها تدحض الشكوك في نجاعتها، خاصة وأن نجاح حملات التطعيم شكل نقطة مهمة في مسار مكافحة الجوائح.

حول الدور الحاسم لحملات التطعيم للقضاء على الجائحة العالمية. وحتى الآن كانت فعالية اللقاح الذي طوّره شركة الأدوية الأميركية العملاقة فايزر قد أثبتت من خلال تجارب سريرية جرت على الآلاف من الأشخاص ولكن ليس في ظروف العالم الحقيقي التي تنطوي على مجموعة متنوعة من الناس والسلوكيات والتحديات اللوجستية، مثل الحفاظ على سلسلة التبريد. واستندت الدراسة على بيانات نحو 1.2 مليون شخص عالجتهم "كلايت الخدمات الصحية"، إحدى أكبر الهيئات الصحية في إسرائيل بين العشرين من ديسمبر الماضي، ومطلع الشهر الجاري. وفي تلك الفترة كانت النسخة البريطانية المتحورة من الفايروس تنفّش على نطاق واسع في الدولة العبرية، الأمر الذي يجعل هذه النتائج أكثر إثارة للاهتمام.

واثبت معذو الدراسة أن التلقيح قلّل من الحالات المصحوبة بأعراض بنسبة 94 في المئة، ومن الحالات المرضية الشديدة بنسبة 92 في المئة، ومن الحالات الاستشفائية بنسبة 87 في المئة. وهذه المعدّلات من الحماية تمّ الحصول عليها بعد سبعة أيام على الأقل من تلقي المشاركين في الدراسة الجرعة الثانية.

وقال بن ريس، أحد معدي الدراسة، التي نشرتها "مجلة نيو إنغلاند الطبية"، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية إن "هذا هو أول دليل، يصادق عليه الإقران، على فعالية لقاح في ظروف العالم الحقيقي". وأوضح أن فعالية اللقاح كانت متسقة نسبيا بالنسبة إلى جميع الفئات العمرية، بما في ذلك أولئك الذين تزيد أعمارهم عن 70 عاما.

وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة أن اللقاح فعال بنسبة 92 في المئة في منع الإصابة بالمرض وليس فقط ظهور أعراضه. وترتدي هذه النسبة أهمية بالغة لأنها تعني أن الأشخاص الذين يتلقّون اللقاح لا يعود بإمكانهم نقل الفايروس، غير أن الباحثين أنفسهم أقرّوا بوجود مقاربة هذه النتيجة بحذر.

الأوروبيون أمام معضلة مواجهة السلالات المتحورة

نحو الوقوع في فخ المشكلة التي يبدو أنها لن تنتهي قريبا. وحاول القادة الأوروبيون الخميس خلال قمة عقدت عبر الفضاء الافتراضي التوصل إلى إستراتيجية مشتركة حيال التهديد الذي تطرحه النسخ المتحورة من الفايروس، رغم القيود المفروضة على التنقل بطريقة غير مشقة والاختلافات الكبيرة حول "جواز السفر اللقاحي".

وبسبب الخشية من انتشار السلالات المتحورة، فرضت عشر دول أعضاء في الاتحاد قيودا عند حدودها وحضت المفوضية الأوروبية ستا منها إلى عرض تفسيرات حول القيود المفروضة على حركة التنقل التي تعتبرها مبالغيا بها، معربة عن خوفها من أنها قد تؤثر على سلسلة الإمدادات.

ومن بين هذه الدول، بلجيكا التي تمنع السفر غير الضروري، وألمانيا التي تفرض قيودا على عبور حدودها من تشيكا وسلوافاكيا ومقاطعة تيرول

لندن - في خضم تباين الآراء حول الجدوى من لقاحات فايروس كورونا المستجد، التي تم التوصل إليها يخوض المختصون في المجال الصحي مهمة تبديد المخاوف حولها، خاصة وأن البشرية ليس لديها رفاهية الشكوك في فوائدها باعتبار أنها أصبحت أمرا واقعا لا بد من التعامل معه.

وعبر التاريخ، كانت التطعيمات دائما مصحوبة بتخوفات، كما حصل مع تطوير تطعيم الجدري قبل أكثر من 200 عام على سبيل المثال، ولكن مع ظهور دراسات تؤكد جدوى لقاح فايزر الأمريكي وتعزز ترسانة اللقاحات المضادة لفايروس كورونا في العالم قريبا مع منتج جديد إثر تأكيد السلطات الأميركية الأربعاء فاعلية لقاح جونسون أند جونسون، يبدو الأمر مثيرا للاهتمام.



ويقول الخبراء إن الناس إذا لم يتلقوا التطعيمات الأساسية وكانوا يعيشون في مجموعة سكانية مستوى التطعيم فيها مرتفع جدا ستكون احتمالات إصابتهم بالمرض ضئيلة. ويطلق على هذه الظاهرة اسم "مناعة القطيع"، ومن الصعب حينها أن يخفّض المرض وينتقل بين الناس إذا قام الجميع بتلقي التطعيمات، لذلك فإن من يتلقى التطعيم يكون محميا، عمليا.

حبل التفاؤل لم ينقطع

حبل التفاؤل بشأن اللقاحات لم ينقطع، فرغم الشكوك في لقاح شركة سينوفارم الصينية ولقاح أكسفورد/أسترازينيكا ولقاح سبوتنيك الروسي، أكدت دراسة واسعة النطاق جرت في إسرائيل أن لقاح فايزر ضد الفايروس فعال على أرض الواقع في دليل إضافي

الأوروبيون أمام معضلة مواجهة السلالات المتحورة

بروكسل - حين دشّن الاتحاد الأوروبي نهاية العام الماضي عملية التلقيح ضد وباء كورونا شملت جميع الدول الأعضاء 27)، باستثناء بريطانيا التي غادرت التكتل أملا في العودة إلى الحياة الطبيعية وطئ صفحة سنة استثنائية بجميع المفايس، إلا أنها اليوم تواجه معضلة كبيرة بسبب السلالات المتحورة للفايروس.

وفيمّا تطعي تطورات صناعة اللقاحات بارقة أمل للمجتمعات ورغم استمرار جهود توفيرها، إلا أن البلدان الأوروبية لا تزال تواجه زيادة كبيرة في الإصابات والوفيات جراء بضع حملات التلقيح وانتشار المتحورين البريطاني والجنوب أفريقي.

ويعد انتقاد حكومات أوروبية لفشلها في العمل معا على مكافحة انتشار الفايروس منذ تفشيه العام الماضي، يتمثل الهدف هذه المرة في ضمان التصدي للسلالات المتحورة في جميع أنحاء القارة. وحتى الآن، يقول العلماء إنه ما من دليل يشير إلى أن اللقاحات لن تكون أقل فعالية في مواجهة الفايروس المتحور.

واسقطت صدمة الوباء الاتحاد الأوروبي في سوء تقدير حكومات الدول الأعضاء مواجهة هذه الأزمة الصحية التي جعلت من أوروبا بؤرة لانتشار الفايروس، خاصة بعد أن فندت وثائق رسمية للتكتل مقولة إن "الأمور تحت السيطرة" لتسبر دون أن تشعر

لماذا يرفض حزب الله تدويل الأزمة اللبنانية

يصر حزب الله على التحكم في خيوط المشهد السياسي في لبنان مهما كانت التكاليف، فالبلد يعيش منذ أشهر سجالات حادة بين الفرقاء، انطلق أحدثها إثر دعوة البطريرك الماروني مار نصرالله الراعي إلى عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة لمعالجة الوضع المتأزم، وهو ما اعتبرته الجماعة ومن خلفها إيران دعوة إلى "تدويل الملف اللبناني"، حيث تخشى أن يكون نزع سلاحها عاملاً مهماً في أي تسوية لهذا الملف.

بيروت - لم يتمكن لبنان حتى الآن من تشكيل حكومة جديدة منذ أن استقالت حكومة تصريف الأعمال الراهنة برئاسة حسان دياب في أغسطس الماضي بعد ستة أيام من انفجار كارثي بمرقاً العاصمة بيروت جراء خلافات بين القوى السياسية، من أبرزها حزب الله الذي لغم أي تسوية بالاشتراطات المحجفة.

ومن أجل تحريك دواليب جمود هذه الأزمة دخلت شخصيات على الخط. ومطلع هذا الشهر دعا البطريرك الماروني مار نصرالله الراعي خلال قداس إلى "طرح قضية لبنان في مؤتمر دولي خاص، برعاية الأمم المتحدة، يثبت لبنان في أطره الدستورية الحديثة التي ترتكز على وحدة الكيان وتوفير ضمانات دائمة للوجود اللبناني تمنع التعدي عليه والمس بشرعته وتضع حداً لتعددية السلاح".

ودعوة الراعي أيدها تصريح من بابا الفاتيكان فرنسيس الذي عبر عن "ضرورة أن يشهد لبنان التزاماً سياسياً وطنياً ودولياً يساهم في تعزيز الاستقرار ببلد يواجه خطر فقدان هويته الوطنية والانغماس داخل التجاذبات والتوترات الإقليمية".

وكان البطريرك الراعي قد أطلق بعد حادثة مرفأ بيروت وثيقة بعنوان "لبنان الحياد الناشط"، تؤكد ضرورة "تعزيز مفهوم الدولة اللبنانية، من خلال جيش قوي، وقضاء مستقل، ومؤسسات قادرة على تحقيق الأمن والاستقرار الداخلي والدفاع عن الأرض ضد أي اعتداء، سواء من إسرائيل أو غيرها".

ولكن منذ ذلك الحين لم يتغير شيء، بل تزداد الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية قتامة. ومن هذا المنطلق يحذر قزي من أنه "إذا لم ينعقد هذا المؤتمر فلا شيء يضمن استمرار وحدة لبنان، لا بل لا شيء يضمن خروج لبنان من حالة التقسيم التي يعيشها منذ سنوات، حيث يوجد أكثر من دولة وأكثر من جيش، لا بل توجد ميزانيات للأحزاب السياسية والعسكرية، ولا توجد ميزانية للدولة اللبنانية".

ولدى البعض من السياسيين اللبنانيين رؤية تدعم اقتراح الراعي، حيث يقر النائب السابق فارس سعيد بأن الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي تؤكد على مرجعية اتفاق الطائف الذي لا يزال يشكل النص الصالح لتنظيم العلاقات اللبنانية - اللبنانية، ويطلب دعماً عربياً ودولياً ليصبح هذا الاتفاق قابلاً للتطبيق.

وانتهى الاتفاق الموقع في 1989 الحرب الأهلية التي اندلعت في 1975 واستمرت 15 عاماً، وكُرس معادلة اقتسام مناصب السلطة الرئيسية بالخاصة بين المكونات الأساسية الثلاثة، المسيحيين والسنة والشيعة، وتوزع الرئاسات الثلاث بواقع الجمهورية للمسيحيين ورئاسة الحكومة للسنة ورئاسة البرلمان للشيعة.

وتعليقاً على رفض حزب الله مبادرة الراعي قال سعيد "حزب الله يعتبر أن اتفاق الطائف بات ضيقاً على جسده، ويريد الإطاحة بالدستور وبوثيقة الاتفاق الوطني على قاعدة أنه قادر في هذه اللحظة على فرض شرطه على الجميع، وهذا مشروع انتحاري من الحزب وتدميري لجميع اللبنانيين".



لا مقر من التصدي لأجندة حزب الله



الشباب محرك أساسي للعمل السياسي

تعليب النخب الحزبية لا يتيح ممارسة سياسية ذات جدوى في مصر

تنسيقية الأحزاب تتحول إلى كيان إداري بالتعاقد مع شركة متخصصة لرفع كفاءة قياداتها

إلى تكوين أجيال مشوهة تفقر للمواقف الواضحة، ولا تستطيع التعامل مع الأزمات السياسية التي يمر بها المجتمع.



وتكرس تنسيقية شباب الأحزاب، وفقاً للمنتظر الذي تعمل به، مقاربة براغماتية خاصة، حيث رغم وجود اختلافات أيديولوجية كبيرة بين أعضائها لكن البحث عن التواجد والحضور واقتناص المناصب يطفئ على كل هذه الخلافات، ما يضر بالحياة السياسية التي تستغل تعاني حالة من الفراغ، وإن جرى توسيع تمثيل الأحزاب تحت قبة البرلمان، كما هو حاصل حالياً.

ويفرق الخبراء بين منظمة الشباب الطليعي والاتحاد الاشتراكي في ستينات القرن الماضي، والذين تأسسا بتوجيه من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر وعكسا تطور فكره السياسي، وبين جمعية "جيل المستقبل" التي أسسها جمال مبارك، نجل الرئيس الأسبق حسني مبارك في أواخر فترة حكمه، وبين تنسيقية شباب الأحزاب الحالية، ويربطها جميعاً البحث عن نخب مقلدة تتماشى مع طبيعة كل نظام سياسي.

وكانت التجربة التي سادت خلال عهد الرئيس عبدالناصر ممنهجة سياسياً، واعتمدت على التدريب والتثقيف، وليس التلقين، وهي الأكثر ثراءً، واستطاعت أن تفرز أجيالاً من السياسيين مازالت تتواجد في مناصب مهمة حتى الآن. أما تجربة جمال مبارك، فقد استهدفت البحث عن نخبة من الشباب تؤيد فكرة وراثته للحكم، ولم تستمر طويلاً حتى قامت ثورة يناير 2011.

وتحاول تنسيقية الشباب الحالية توزيع انتهاء أدوار الأحزاب لصالح تخريج كوادر لديها رؤية اجتماعية واقتصادية، غير سياسية، تتلاعب مع الظروف الراهنة، والتي تتجاهل المناحي السياسية، وتعتبر المعارضة أحياناً نوعاً من الترف.

إلى جانب إصلاح قوانين الأحزاب التي تسهل لهم حرية الحركة في الشارع، وقوانين الانتخابات لتكون وفقاً للقوائم النسبية التي تعبر عن موازين القوى الحقيقية. ولدى ربيع وعدد كبير من النخبة المصرية، قناعة بأن تاريخ الحياة السياسية في مصر لم يفرز أحزاباً قوية، والامر يرجع إلى ثقافة سائدة بين قيادات الأحزاب التي تتعامل مع الكيانات التي ترأسها على أنها ملكية خاصة تحقق مصالحها الشخصية، إلى جانب وجود أبعاد خارجية تتمثل في سيطرة الأجهزة الأمنية على توجهات تلك الأحزاب بما يجعلها غير قادرة على تطوير قدراتها السياسية.

وذهب ربيع، للأكيد على أن تنسيقية شباب الأحزاب قد تصبح كياناً سياسياً مؤثراً حال جرى تكوينها على أسس قانونية ودستورية لتتخطى في الحياة العامة وباقي الأحزاب من دون أن يكون هناك كيان فوقى غامض لا يعرف الكثير من المواطنين ماهية شروط الانضمام إليه، وأبعاد صعوده بشكل سريع، ليصبح على رأس الحياة السياسية، وماهي مقومات كوادره التي أضحت لها حضور قوي على الساحة.

أزمة تفريغ كوادر

برأي البعض من المراقبين، فإن الحياة السياسية تعاني من أزمة في تفريغ الكوادر، والحكومات المتعاقبة تتعامل مع تلك الأزمة من خلال تبني مجموعات من الشباب لديها مواصفات بعينها، تمكنها من خلق صورة لا تعبر عن الواقع، لكنها مناسبة للحالة

التي تريد رسمها للحياة السياسية، وهو أمر أشبه بتجهيز كوادر إدارية وليست سياسية، لأن التنسيقية تضم في عضويتها أحزاباً متعارضة، في الرؤى والتوجهات، ولا يمكنها القيام بالدور التنسيقي الذي ينبع من مساهما.

وتغيب البرامج الحزبية عن أبعديات العمل الحزبي في مصر، إضافة إلى عدم وجود لوائح تحدد تربية الكادر بما يتماشى مع رؤية كل حزب حتى تكون هناك وجهة نظر منهجية تفتتح بها الأجيال الشبابية الصاعدة، بما يؤدي

بزيادة حضور تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين في الحياة السياسية المصرية، بعد أن أضحت ممثلة بأكثر من 48 نائباً في مجلسي الشيوخ والنواب، دون أن ينعكس ذلك بوضوح على طبيعة الممارسة السياسية للأحزاب في الواقع، حيث تعاني صعوبات بسبب التضيق على المجال العام وعدم إتاحة حرية الحركة التامة أمامها كي تكون حاضرة بفاعلية خاصة بين صفوف المواطنين.

مقتنع حتى الآن لكثيرين، ممن يرون أن تحركات هؤلاء تأتي مدعومة من جهات تضم في عضويتها شباب ينتمون إلى قرابة 20 حزباً مؤخراً بروتوكول تعاون مع شركة عالمية متخصصة في مجال الاستشارات والوساطة، لتقييم وتطوير مهارات القيادات الشبابية المنضوية تحت لوائها.

وفي الوقت الذي يرى المحسوبون على التنسيقية أن الخطوة تمثل ثراء للخبيرة وتطويراً للأداء السياسي، يقول آخرون إنها تسهم في المزيد من تعليب النخب الحزبية وتوظيفها للقيام بمهام معينة، تتركز على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية من دون أن يكون لها رؤية سياسية واضحة تجذب شرائح واسعة إليها.

ويقدم تعاون التنسيقية مع شركة ويليست تاورن واتسون، التي تنشط على مستوى تطوير أداء القيادات الإدارية داخل الشركات ومهمتها اكتشاف الموظفين الأكفاء، تحويل الكيان السياسي إلى ما يشبه المؤسسة الإدارية، التي تبحث عن الكوادر ذات المهارات الفنية المتطورة دون اكتشاف الكوادر التي لديها القدرة على ممارسة العمل السياسي في المجال العام.

مفاهيم وآليات غامضة

ترجّح التنسيقية إلى انتهازها لمفهوم جديد في ممارسة السياسة، وفقاً لما يأتي على لسان نوابها في البرلمان دون أن تتضح معالم هذا المفهوم وآلياته، ولم تعبر عن نيات شبابية قد تكون لها مواقف معارضة من أداء الحكومة، حيث يفتقر قطاع كبير منهم القدرة على التعبير عن رؤاهم السياسية في ظل اقتصار الأمر على مجموعة من الشباب الذين جرى اختيارهم بعناية أمنية ليكونوا ضمن أعضاء التنسيقية.

وبنظر نواب التنسيقية ليكونوا جزءاً من حالة الحراك البرلماني الذي قادته مجلس النواب ضد عدد من وزراء الحكومة الحالية، غير أن الأداء غير

قانون تجريم التطبيع انتهاك لحقوق العراقيين

التطبيع، لننتهي بوضع يصبح فيه العراق معزولا عن العالم؟

المادة 17 تنص على أن "تحظر هيئة السباحة والآثار أي نشاطات سياحية أجنبية تهدف للترويج للكيان الصهيوني أو التطبيع معه من خلال استغلال الآثار اليهودية في العراق"، وهي خير دليل على الدعوة إلى قطع أي اتصال وحوار مع يهود العراق وعودتهم ومشاركتهم بل حتى الحظر على ممتلكاتهم.

سلب ملكية وحقوق الآخر هي لغة الرعاع الذين لا يفهمون من لغة الحوار إلا سفك الدماء والتهجير وسلب ونهب الممتلكات. يدعو الساعدي إلى "فرهود" ثان يذكر بأعمال العنف والنهب التي نشبت في بغداد واستهدفت سكان المدينة من اليهود في 1 يونيو 1941 ويطلق بما تبقى من أمل بعودة العراقيين إلى أرضهم التي ينتمون إليها منذ أكثر من 2500 عام.

لقد سلبت ممتلكات يهود العراق وتم تشويه معالمها، كما حدث في مدرسة شماش التي أسست سنة 1929، والتي كانت مدرسة ثانوية للفتىة اليهودية لما تقدمه من مستوى عال في التدريس، أسسها يعقوب شلومو شماش في بغداد، وقد استقطبت في عام 1930 أكثر من 900 طالب، وهو رقم كبير في ذلك الوقت، وكانت تدرس فيها اللغة والإنجليزية بصورة معقدة. وقد تمت مصادرة ذلك الصرح الثقافي الكبير لتحويله إلى مدرسة عادية تحت اسم "الرسالة"، ومن ثم أل بها الزمن لتكون الآن مرابا للسيارات.

وكما حدث أيضا في البصرة ببيت يوسف كارج الذي هُدم عام 1999 ليتحول إلى خربة تُرمى فيها النفايات، وبيت موشي طويق تلك التحفة المعمارية بشناسيلها والتي أصبحت اليوم مجرد عيادات طبية.

يبدو أن الساعدي يريد مواصلة أعمال التخريب التي ترتكب بحق تراث وتاريخ يهود العراق، كما يريد إعادة مشاهد الإعدام التي اعتاد العراقيون رؤيتها تنفذ في الساحات العامة. بقانونه المقترح يريد الساعدي

إعادة تلك المشائق ليلحق عليها كل من تجرا وامدح يهود العراق.

سيف شمس
طالب دكتوراه وأستاذ
في جامعة بروكسل

ما جاء به صباح الساعدي النائب في البرلمان العراقي ووصفه بقانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني أمر يثير الدهشة. فهو، لمن لا يعرفه، نائب في البرلمان العراقي ورغم ذلك لا يميز بين الكيان الصهيوني ودولة إسرائيل وشعبها وبين اليهود، حيث تحدث في نص قانونه المزعوم عن "تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب للأراضي الفلسطينية بأي شكل من الأشكال".

قانون الساعدي، بشكله وينوده، قانون قمعي تعسفي، يدعو إلى عقوبة الإعدام، ويشجع على انتشار الدكتاتورية الفردية بين القضاة، يمارسها كل منهم حسب هواه. فمثلا، ماذا يقصد الساعدي بدولة إسرائيل؟ هل الدولة تحتوي على العديد من القوميات والأعراق والديانات. ومع ذلك تغافل عن وجود عرب مسلمين إسرائيليين يعيشون في هذه الدولة ويحملون جنسيتها وجواز سفرها، فهل هذه الفئة مشمولة أيضا بقانون التطبيع ومحرم علينا التعامل معها؟ لا يحتاج العراق للتطبيع مع إسرائيل بل إلى علاقات طبيعية، وذلك لسبب واضح أن أعدادا كبيرة من يهود إسرائيل ينحدرون من أصل عراقي.

إقامة علاقات مع إسرائيل هو أمر طبيعي بالنسبة إلى العراق والعراقيين، بينما يدعو الساعدي بقانونه إلى نبذ اليهود العراقيين وعدم الاعتراف بهم وسلب المزيد من حقوقهم، كما جاء في المادة 17.

قانون ينتهك حرية شريحة كبيرة من العراقيين، ويقطع أواصر القرى والصداقة والمحبة بين أفراد الشعب العراقي، وهو يتجاهل حجم العلاقات بين الشعب العراقي الموجود داخل العراق وبين يهود العراق.

ووفق هذا القانون تطل عقوبة الإعدام كل من يطبع وينشر ويبيع وحتى من يشتري أو يقرأ أيا من مؤلفات يهود العراق الذين أسهموا إسهاما كبيرا في بناء العراق منذ فجر التاريخ وصولا إلى العراق الحديث الذي تأسس ما بعد الحرب العالمية الأولى.

يريد الساعدي محاربة وقطع العلاقات مع المؤسسات التي تروج للتطبيع، فهل يقصد بذلك غلق السفارات، كالسفارة الأميركية وغيرها مثلا، بحجة أن دولها تشجع على



السعودية وإيران في ميزان بايدن

تحدياتها مع دولة مارقة كإيران من زاوية سياسة الواقع. وبيزير اليوم بعض المسؤولين عن الملف الإيراني في الحكومة الأميركية موقفهم بان اتفاقا ثوويا جديدا قد يؤدي إلى تغير جذري في تصرفات طهران نقرضه مكتسباتها الاقتصادية والسياسية والعلاقات المباشرة التي ستجمع إيران مع الغرب بعد توقيع الاتفاق. لكن، وإن استخدما اتفاق عام 2015 مقياسا، نرى أن هذا التوجه قد أثبت فشلا ملموسا ومن غير المنطقي إطلاقا تجربته مجددا.

وفي الوقت ذاته من المرتقب في الأيام القادمة نشر نسخة غير سرية من ملف الاستخبارات الأميركية حول مقتل خاشقجي علنا حسب وعود مديرية مكتب الاستخبارات القومي أفريل هينز خلال جلسة تأكيد تعيينها في الكونغرس الشهر الماضي. وعملية رفع السرية عن ملف استخباراتي حديث العهد، والتي تعد خطوة نادرة الحدوث في واشنطن، ستؤدي بلا شك إلى تعميق الخلاف بين واشنطن والرياض.

طبعاً من حق الولايات المتحدة اتخاذ موقف متشدد من السعودية تجاه مأساة مقتل خاشقجي ومن غير النادر حصول أزمات بين الحلفاء مهما كانت علاقاتهم وطيدة، لكن تحويل جرائم إيران إلى بندو إحصائية، وللمرة الثانية، سعي وراء اتفاق نووي جديد، لا يليق بدولة القانون والحرية.

مسؤولة بشكل لا يقبل الشك عن سجن وتعذيب وقتل عدد لا يحصى من المدنيين في إيران والعديد من الدول العربية بينهم ناشطون ومعارضون وصحافيون. ولم تجف بعد دماء الكاتب والناشط اللبناني لقمان سليم بعد أن اخترقت جسده خمس رصاصات أطلقت بلا شك من مسدس وكاتم صوت دفعت ثمنهما إيران بيد قاتل ماجور تدفع طهران مستحقاته أيضا، وجريمة قتله تضاف إلى الكثير من الجرائم المشابهة في إيران والعراق وسوريا واليمن ولبنان.

ووجب التنويه هنا إلى أن هذه المقاربة لا تهدف للدفاع عن جريمة قتل خاشقجي أو ردود فعل إدارة ترامب الضعيفة تجاهها، فالاعتداء الجسدي على أي صحفي أو ناشط ردا على قلمه هو جريمة موصوفة لا يمكن التغاضي عنها، لكن النواضفي عن عقود من جرائم النظام الإيراني المحلية والدولية تجاه المدنيين والعزل بهدف الوصول إلى انفراج في الملف النووي وبجدة سياسة الواقع هو أيضا خطأ فادح ترتكبه اليوم إدارة بايدن التي ترفع شعارات العدل ودور أميركا المميز في الدفاع عن حق المظلوم. وعندما يردّد الديمقراطيون مرارا أن موقف الولايات المتحدة من مقتل خاشقجي لا يمكن التعامل معه من منظور عقود التسليح والعلاقات التجارية الثنائية بين أميركا والسعودية، وجب التذكير أيضا أن الولايات المتحدة دولة عظمى يسيء لمكانتها النظر إلى

الرئيس السابق دونالد ترامب مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان كانت تشعر الدولة الأميركية العميقة بعدم ارتياح في أفضل الأحوال، لكن مقتل الصحافي جمال خاشقجي داخل مبنى دبلوماسي سعودي في تركيا وتغاضي ترامب الواضح عن ذلك الحدث الجلل أثارا غضبا حادا خصوصا بين صفوف الديمقراطيين لم يخدم مع ذهاب ترامب من السلطة.

هذه المقاربة لا تهدف للدفاع عن قتل خاشقجي، لكن النواضفي عن عقود من جرائم النظام الإيراني بهدف الوصول إلى انفراج في الملف النووي هو أيضا خطأ فادح ترتكبه إدارة بايدن

لكن، وفي ذات الوقت الذي تصدّد فيه واشنطن لهجتها ضد الرياض وتمارس ضغوطا غير مسبوبة على حليفها التاريخي والاستراتيجي، نرى تعاملًا فائض الليونة مع إيران التي لا تنتشط فقط في تهديد المصالح الأميركية وحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة، لكنها أيضا

حازم الغبرا
محلل سياسي أمريكي

ينسب للزعيم السوفييتي الراحل جوزيف ستالين مقولة شهيرة ملخصها أن موت شخص واحد مأساة، لكن موت مليون نسمة هو مجرد بند إحصائي. وبالرغم من مرور ما يقارب القرن من الزمن على هذه الكلمات، لكنها ما زالت تثبت صحتها على أرض الواقع خصوصا ضمن إطار السياسات الدولية تجاه أزمات الشرق الأوسط.

أحد أبرز إسقاطات هذه المقولة اليوم يتجلى في مقارنة سياسة حكومة الرئيس جو بايدن تجاه المملكة العربية السعودية مع سياستها تجاه إيران. فمنذ انطلاق حملته الانتخابية كان موقف بايدن السلمي تجاه السعودية واضحا، ثم أتت تعيينات إدارته، وعلى رأسها تعيين دانييل بنعيم نائبا لمعاون وزير الخارجية الأميركي لشؤون شبه الجزيرة العربية، لتؤكد ذلك الموقف المتشدد. فلدى بنعيم توجه صريح ومعلن نحو ضرورة العمل على فرض تغيير ملموس على سياسة المملكة خصوصا في ما يتعلق بملف حقوق الإنسان واستخدام الأساليب الرادعة بما فيها العقوبات لفرض هذا التغيير. لا يخفى هنا أن هذا الانتعاض الذي تشهده إدارة بايدن نحو السعودية له أسبابه، فالعلاقة الوطيدة التي جمعت

فرط الوقاحة في نهج الاستباحة

ومسؤولة مباشرة عن تفجير عاصمة البلاد وتعمّات عن الاغتتيال والتكنيل وتمارس تكميم الأقواف وتجريم الاعتراض.

منظومة يتزعمها أمثال جبران باسيل الذي يعلن رفضه المشاركة في الحكومة ثم يضع الاشتراطات والعراقيل في وجه تشكيلها، وأمثال سعد الحريري الذي يعلن أنه يشكل حكومة من المستقلين ثم يقول إنه يرفض إعطاء جهة سياسية معينة ما يمكنها من الثلث المعطل.

منظومة يسطو كبارها القابعون في أعلى هرم السلطة على الكمية الشحيحة من لقاحات كوفيد - 19، ويرفض المجتمع الدولي تقديم المساعدات الإنسانية للبنانيين من خلالها، لعلمه أنها لن تصل إلى مستحقيها.

منظومة قال فيها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن "قادتنا لا يستحقون بلدهم"، وأقل ما يقال فيها إنها معادية تحققر الناس والبلاد وتضع نفسها ومصالحها فوق الجميع حتى لو كان خرابا.

منظومة استباحات البلاد بشرا وحجرا وماء وهواء وقضاء ودواء.. هي منظومة "فرط الوقاحة في نهج الاستباحة".

شعبهم حزب مسلح يُرسل عناصره إلى كل دول المنطقة للدفاع عن أنظمة وعصابات القهر بوجه شعوبها، ليس حبا بتلك الأنظمة وإنما استغلالا لهزائلا لم السيطرة أسياده في طهران، لا يمكن أن نتوقع منها أقل من سرقة لقاحات اللبنانيين واتهام المتظاهرين النافرين ضد القهر والتجويج والفساد ونهب الأموال العامة وأموال اللبنانيين، بالإرهاب.

منظومة يحرسها حزب الله وتتحصّن بوجه السلطة القضائية

منظومة ما برحت تتحفنا يوميا بإنجازاتها الفضائحية من سرقة لقاحات اللبنانيين واتهام المتظاهرين الثائرين ضد القهر والتجويج والفساد ونهب الأموال العامة وأموال اللبنانيين بالإرهاب

وإلى أن أصدر القاضي صوان قرارا بحق رجال أعمال سوريين مقربين من بشار الأسد في قضية إدخال نترات الأمونيوم إلى مرفأ بيروت، لتصدر محكمة التمييز نفسها قرارا بكف يد صوان عن ملف تفجير المرفأ استنادا إلى نفس الادعاء بـ"الارتباب المشروع" الذي كان تقدم به المتهمان المختفعان بالحصانة النيابية علي حسن خليل وغازي زعيترا!

غازي زعيترا، النائب في البرلمان عن حركة أمل التي يرأسها نبيه بري رئيس البرلمان منذ 28 عاما رد على الانتقادات التي طالته مع غيره من النواب الذين سطوا على لقاحات اللبنانيين بالقول "أنا لبناني وأكثر من غيري".

منظومة يتزعمها مثل هؤلاء، يسيطروا على كل أجهزة ومؤسسات الدولة اللبنانية بما فيها الأمن والقضاء، يحميهم من

بإنجازاتها الفضائحية التي لم تعد تدهش أحدا، إذ أنها تفوقت على نفسها في الانحطاط الأخلاقي ما جعل منها مثارا استهزاء واحتقار المجتمع الدولي وقادته الذين يرفضون تسليمها "كزونة إغاشة" للبنانيين لأنهم يدركون أنها لن تصل إلى مستحقيها. هذه المنظومة التي تتمسك بالحصانات السياسية كي تبقى فوق أي محاسبة قضائية هي نفسها من حاولت دفع محكمة التمييز الجنائية إلى كف يد القاضي فادي صوان في قضية تفجير مرفأ بيروت لأنه تجرأ على الحصانات، لكنها فشلت في ذلك، وكان قرار محكمة التمييز في 11 يناير الماضي قد قضى باستمرار القاضي صوان في عمله على

الملف. إنجازاتها الفضائحية التي لم تعد تدهش أحدا، إذ أنها تفوقت على نفسها في الانحطاط الأخلاقي ما جعل منها مثارا استهزاء واحتقار المجتمع الدولي وقادته الذين يرفضون تسليمها "كزونة إغاشة" للبنانيين لأنهم يدركون أنها لن تصل إلى مستحقيها. هذه المنظومة التي تتمسك بالحصانات السياسية كي تبقى فوق أي محاسبة قضائية هي نفسها من حاولت دفع محكمة التمييز الجنائية إلى كف يد القاضي فادي صوان في قضية تفجير مرفأ بيروت لأنه تجرأ على الحصانات، لكنها فشلت في ذلك، وكان قرار محكمة التمييز في 11 يناير الماضي قد قضى باستمرار القاضي صوان في عمله على

لقاح كوفيد - 19 الممول بقرض من البنك الدولي تترتب عليه أعباء إضافية يتحملها اللبنانيون. وفي مقدمة هذه التجاوزات حصول رئيس الجمهورية وعدد كبير من المحيطين به على اللقاح في القصر الجمهوري. ولا يستبعد المراقبون أن تكون نسبة كبيرة من اللقاحات التي وصلت إلى لبنان قد تسربت إلى قيادات حزبية وسياسية وربما أمنية وإلى أسرهم والمحيطين بهم ربما تصل إلى نصف الكمية الشحيحة من اللقاحات التي وصلت إلى لبنان منذ الثالث عشر من الشهر الجاري، استنادا إلى مرصد الأزمة في الجامعة الأميركية في بيروت.

ليس غريبا ولا مفاجئا هذا السلوك من المنظومة السياسية الحاكمة في لبنان في سرقة اللقاحات ممن هم أكثر حاجة إليها من أعضاء الطواقم الطبية ومن المسنين الذين يعانون من أمراض مزمنة، فهذه المنظومة ما برحت تتحفنا كل يوم

عديّد نصار
كاتب لبناني

صرح المدير الإقليمي للبنك الدولي ساروج كومار جيهنا من بيروت عبر تغريدة له قبل ساعات تعقيبا على انتهاك المعايير والشروط التي تم الاتفاق عليها بين البنك الدولي والحكومة اللبنانية والتي التزمت بها اللجنة الوطنية المختصة بعمليات التلقيح ضد كوفيد - 19، بخصوص دعم البنك الدولي للقاحات ويقرض يصل إلى 34 مليون دولار، قائلا "في حال التأكد من المخالفة، قد يعلق البنك الدولي تمويل اللقاحات ودعم التصدي لكوفيد - 19 في جميع أنحاء لبنان". أناشد الجميع، أعني الجميع، وبغض النظر عن منصبتكم، أن تسجلوا أسماءكم وتنتظروا دوركم.

جاء ذلك بعد افتضاح تلقي أعضاء في مجلس النواب لهذا اللقاح من خارج برنامج المنصة المعلن وبعيدا عن الالتزام بالسلم التسلسلي لأخذ اللقاح وفي غير المواقع المخصصة لأخذه. وهذا فتح الباب على كشف تجاوزات كثيرة قد تكون مجرد رأس جبل الجليد في عملية استغلال السلطة والمناصب السياسية والحزبية للحصول على



الانتخابات الفلسطينية والأطراف الثلاثة المأزومة



وتعرف ما يدور في المنطقة وما تغير فيها وتعرف واشطن بشكل خاص. يبقى أن من أهم الأخطاء التي ارتكبها ياسر عرفات، الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني، أنه لم يستطع يوما معرفة كيف تعمل الإدارات الأميركية وكيف يكون التحرك في كواليس واشنطن. لا حاجة إلى التأكيد أن الفلسطينيين يملكون شخصيات كثيرة مؤهلة للعب دور مستقبلي بعيدا عن ردود الفعل العشوائية التي ميّزت تصرفات السلطة الوطنية في عهد ترامب. بظل السؤال هل ستوفّر الانتخابات، في حال أجريت، فرصة لتغيير حقيقي... أم أن الأطراف الثلاثة المأزومة، أي "حماس" والسلطة الوطنية و"فتح" ستقطع الطريق باكرا على أي أمل في التغيير؟

هناك، في حال أجريت الانتخابات، خيار واضح أمام الشعب الفلسطيني الذي استطاع المحافظة على هويته الوطنية على الرغم من كل ما تعرّض له في السنوات الـ75 الأخيرة، أي منذ ما قبل الإعلان عن قيام دولة إسرائيل في العام 1948. هل يستغلّ الشعب الفلسطيني الانتخابات لتأكيد خيار رفضه الاستمرار في الدوران على نفسه؟ قد تكون هناك في المرحلة المقبلة مفاوضات مع إسرائيل في حال أصرت إدارة بايدن على انتهاج سياسة مختلفة عن إدارة ترامب. مثل هذه المفاوضات مع حكومة إسرائيلية جديدة ستنبثق عن الانتخابات التي ستجري الشهر المقبل تحتاج إلى نوع جديد من المسؤولين الفلسطينيين. تحتاج هذه المفاوضات إلى شخصيات فلسطينية تعرف العالم

دولين بعدد كبير يمكن أن يساعد في تمكين المواطن العادي من ممارسة حقّه والتعبير عن رأيه وكسر الحلقة المفرغة التي تدور فيها السياسة الفلسطينية منذ سنوات عدة في ضوء ممارسات "حماس" وتحول السلطة الوطنية الفلسطينية إلى مجرد جهاز أمني ينسّق مع إسرائيل. نسبت السلطة الوطنية أن في استطاعتها أن تعمل في ظل الاحتلال أشياء مفيدة. من ينكر ذلك يستطيع العودة إلى المرحلة التي كان فيها الدكتور سلام فئاض رئيسا للوزراء بين 2007 و2013. كان هناك، على الأقل، شخص يعرف التعاطي مع المجتمع الدولي ويعرف خصوصا كيف تبني مؤسسات الدولة وذلك في ضوء الخبرة الطويلة التي يمتلكها في هذا المجال.

واستقطاب الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية وقبل ذلك في غزة من جهة أخرى. لم تستطع السلطة الوطنية بناء مؤسسات لدولة قد تقوم يوما. استطاعت فقط لعب دور المنسق الأمني مع إسرائيل. يتحمّل الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبومازن" جانبا من المسؤولية، خصوصا أنه رفض في كل وقت أن تكون هناك قيادات شابة، وإن نسبيا، تشارك في اتخاذ القرار. لم يتحمّل وجود أي شخص يمتلك حيثية، بما في ذلك قيادات فلسطينية من خارج "فتح" لعبت أدوارا مهمة في أيام ياسر عرفات. في ظلّ هذه الأزمات الثلاث، يحتمل أن تجري الانتخابات الفلسطينية التي يستطيع نحو ثلاثة ملايين مواطن المشاركة فيها. الأكيد أن وجود مراقبين

فحسب، بل لأن لا مصلحة لـ"حماس" أيضا في خوض معركة قد تثبت مدى رفض أهل قطاع غزة لها. في النهاية، لم تستطع "حماس" التي تسيطر على القطاع كليا منذ منتصف العام 2007 سوى جلب المزيد من البؤس إلى غزة وتحويلها إلى سجن في الهواء الطلق. من أزمة السلطة الوطنية، إلى أزمة "فتح"، إلى أزمة "حماس" التي تلقتي مع إسرائيل عند استمرار الحصار على غزة، ليس مستبعدا تأجيل موعد الانتخابات عن طريق حجج واهية. هذا لا يعني أن السلطة و"فتح" و"حماس" ستتمكن من فرض أمر واقع واستخدام الإعلان عن موعد للانتخابات التشريعية وآخر للانتخابات الرئاسية، من أجل تمرير مرحلة معيّنة. هناك معطيات قد تجبر السلطة والتنظيمين الآخرين (فتح وحماس) على الالتزام بإجراء الانتخابات، أقله الانتخابات التشريعية في موعدها. سيكشف ذلك أن على "حماس" مواجهة الحقيقة التي تعني قبل كل شيء أن أهل غزة يرفضونها وأن 14 سنة من نشر البؤس والتخلف والوعد الكاذبة لم تنس الشعب الفلسطيني أنه لن يحجز فلسطين من غزة. كل ما في الأمر، أن "حماس" عملت طوال كل هذه السنوات على تغيير طبيعة المجتمع الفلسطيني، نحو الأسوأ، لا أكثر. ليست "حماس" سوى جزء لا يتجزأ من تنظيم الإخوان المسلمين. كل ما تريده هو السلطة ولا شيء آخر غير السلطة. لدى الإخوان شبق ليس بعده شبق إلى السلطة بغض النظر عما يحل بالشعب ورفاهه ومستقبل أبنائه. هذا ما أكدته "حماس" عبر كل تصرفاتها منذ ما قبل 2007 عندما لم تكن في يوم من الأيام سوى أداة في خدمة إسرائيل. قدّمت كل ما هو مطلوب منها إسرائيليا، بما في ذلك إعطاء صورة غير صحيحة عن المواطن الفلسطيني، صورة المثلّم الذي لا مهمة أخرى لديه سوى حمل السلاح وإطلاق صواريخ من النوع المضحك المبكي... تبقى أزمة السلطة الوطنية من نوع آخر، وهي أزمة مرتبطة بترهل "فتح" التي لم تستطع تجديد شبابها من جهة



خبر الله خير الله إعلامي لبناني

تجري الانتخابات الفلسطينية في موعدها في 22 أيار - مايو المقبل أم تتأجل إلى موعد لاحق في ضوء غياب الاستعداد الكافي لدى "فتح" لخوضها؛ ليست تلك المسألة. المسألة هل سيكون في استطاعة الفلسطينيين، عبر صندوق الاقتراع، إنتاج مؤسسات سياسية مختلفة، مؤسسات تليق بهم أولا، وتستطيع أيضا التعاطي مع الوضع الجديد في المنطقة، وهو وضع ستفرضه إدارة جو بايدن المختلفة كليا في سياستها عن إدارة دونالد ترامب؟

في حال أجريت الانتخابات هناك خيار واضح أمام الشعب الفلسطيني الذي استطاع المحافظة على هويته الوطنية، فهل يستغل هذه الانتخابات لتأكيد خيار رفضه الاستمرار في الدوران على نفسه؟

هناك إدارة أميركية جديدة تؤمن بخيار الدولتين من جهة وترفض سياسة الاستيطان الإسرائيلية من جهة أخرى. فوق ذلك، لدى بايدن علاقة جيّدة بالملك عبدالله الثاني الذي يدفع في اتجاه قيام دولة فلسطينية مستقلة. يدفع عبدالله الثاني إلى ذلك من زاوية أن لأردن مصلحة في خيار الدولتين. سيعتمد الكثير على الإصرار الدولي على إجراء الانتخابات في موعدها وعلى الضغوط التي ستمارس من أجل إقحام السلطة الوطنية الفلسطينية أن لا خيار آخر أمامها غير الانتخابات. ما قد يعيق إجراء الانتخابات ليس الوضع الداخلي الذي تعاني منه "فتح"

ضجيج المواقف المتناقضة لا يخفي مناورات الغنوشي المتقلبة

وتكشف هذه المقاربة عن انهيارات متتالية في أوراق التعويل على تجاوز المازق، وكسب رهان ما بات يعرف في تونس بـ"صراع الرئاسات الثلاث"، حيث سعى الغنوشي إلى محاولة دعمها ببقاء وصف بـ"الاستعراضي" مع السفير الأميركي لدى تونس في استهداف واضح لصلاحيات الرئيس قيس سعيد. كما سعى في جوانب منها إلى توريث رئيس الحكومة، هشام المشيشي في صراعه المكشوف مع الرئيس سعيد، من خلال إيهامه بأنه متمسك به ولن يتخلّى عنه على الأقل في هذه المرحلة، إلى جانب محاولة تخويف وإرهاب بقية الأحزاب والمؤسسات الوطنية، وخاصة منها اتحاد الشغل، عبر التلويح بورقة الاحتكام إلى الشارع. وفي سياق هذه الانهيارات التي تبدو منزقة نحو عدة اتجاهات بحيث يصعب معها الجرم بنهاياتها، التقى

الغنوشي مساء الثلاثاء مع سفير أميركا لدى تونس دونالد بلوم، حيث أكد له أن الحكومة القائمة حاليا برئاسة المشيشي "تتمتع بالشرعية التي منحها لها البرلمان، وأنها تضطلع بمهامها على الوجه المطلوب". وبحسب بيان وزعه البرلمان التونسي في أعقاب هذا اللقاء، اعتبر الغنوشي أن حكومة المشيشي "تتطلع إلى إنجاز الإصلاحات الضرورية التي تحتاجها البلاد في أكثر من مجال حتى تستأنف نموها الاقتصادي والاجتماعي"، وذلك خلافا لموقف غالبية الأحزاب في البلاد التي ترى أن الحكومة الحالية "مشلولة وعاجزة عن القيام بمهامها".

وكان لافتا أن الغنوشي تعمّد أيضا التطرق في هذا اللقاء إلى الرسالة التي بعث بها إلى الرئيس سعيد لعقد اجتماع ثلاثي يجمع الرئاسات الثلاث، وهي الرسالة التي أثارَت جدلا مازال متواصلا لاعتبارات عديدة منها أنها كشفت أن البرلمان أصبح ورقة لدى حركة النهضة الإسلامية توظفها خدمة لأجنداتها. وعلى عكس هذه الرسالة التي سعت حركة النهضة إلى الترويج لها على أنها مبادرة سياسية، لم يتردد الغنوشي في توجيه اتهامات ضمنية للرئيس سعيد بـ"الشعبوية"، وذلك في مقال رأي نشره في صحيفة "يو أس توداي" الأميركية، عكست حجم الهوة الواسعة بين حقيقة ما يفكر فيه، وبين صورته كرجل "حوار" التي تحاول حركته الترويج لها. واعتبر الغنوشي في مقاله الذي نشر مساء السبت، أي بعد ساعات من الإعلان عن أنه بعث برسالة إلى الرئيس سعيد اقترح فيها إجراء

حوار للخروج من الأزمة الراهنة، أن الساحة التونسية تشهد تحديات منها "صعود حركات تستحضر الحنين إلى النظام القديم، وتسعى إلى العودة إلى الماضي الاستبدادي لحكم الرجل الواحد بدلا من التعددية والنظام الديمقراطي".

مقاربة الغنوشي في تركيزه على «الشعبوية» محاولة لتلميع صورته لدى الجانب الأميركي وخاصة لدى الحزب الديمقراطي الذي يرفض «شعبوية ترامب»، لكنها مقارنة تتعارض مع الدعوات إلى الحوار التي تواترت في تونس

وتابع قائلا في إشارة واضحة إلى الرئيس سعيد، إن "الحالة الشعبوية في تونس اتخذت طريق مهاجمة المؤسسات الديمقراطية والمسؤولين المنتخبين والأحزاب السياسية، وتعطيل عملهم وتغذية الفكرة القائلة بأنه يمكن معالجة التحديات الاجتماعية والاقتصادية المعقدة وعميقة الجذور من خلال العودة إلى حكم الرجل القوي الأكثر فعالية أو تنصيب دكتاتور"، على حد تعبيره. وقرأ مراقبون مقاربة الغنوشي في تركيزه على الشعبوية، على أنها محاولة منه لتلميع صورته لدى الجانب الأميركي، وخاصة لدى الحزب الديمقراطي الذي يرفض "شعبوية ترامب"، لكنها أيضا مقارنة تتعارض مع الدعوات إلى الحوار التي تواترت في تونس على وقع تصعيد سياسي متدرج في عدة اتجاهات. وبدا واضحا أن هذا التصعيد له صلة بالمناورات التي أحدثت شرخا في العلاقة بين الرئاسات الثلاث، وبقية الأحزاب والكتل البرلمانية.



لم يعد البناء على ما يصدر من تصريحات ومواقف عن راشد الغنوشي سواء كان بصفتة رئيسا للبرلمان التونسي أو رئيسا لحركة النهضة الإسلامية، يصلح لرسم خطوط واضحة لمسار اتجاه بوصلة الأوضاع العامة في البلاد التي تشمل على وقع اهتزازات أزمة متعددة الأركان عمّقها انسداد سياسي خطير ومازق دستوري متفاقم. من التصريحات المتضاربة شكلا ومضمونا، عكستها رسائل متناقضة القى بها وسط ضجيج من المناورات التي بات يصعب معها استخلاص الاستنتاجات، حيث يقول الشيء وينقضه في خطاب لا يخلو من ازدواجية مكشوفة.

وبدا الغنوشي بهذا الخطاب كأنه يبحث عن مخرج لالتهاف على المازق الذي يحيط به في علاقة بلائحة سحب الثقة منه كرئيس للبرلمان التي وقع عليها إلى غاية الآن نحو 103 نواب من أصل 217، ولقّك الحصار عن حركته التي أصبحت شبه معزولة بعد أن ابتعدت عنها غالبية الأحزاب والمنظمات الوطنية.

وفي إطار هذا الخطاب المزوج، عاد الغنوشي إلى الحديث عن المخاطر التي يتعرض لها المسار الديمقراطي في البلاد، من خلال التحذير من خطر عودة "الدكتاتورية" حيناً و"الحرب الأهلية" حيناً آخر، وفق مقاربة تتغير عناصرها على وقع حسابات الواقع السياسي في البلاد. ولا تخرج تلك المقاربة المتبذلة بسرعة عن الإطار العام للرد الذي يريد أن يلعبه، وعن استهدافات حركة النهضة الإسلامية، الأمر الذي جعله يراكم المغالطات والأخطاء التي يسعي إلى التغطية عليها بالغوص في التفاصيل المملة التي تحمل بين ثناياها مفردات تلمّ في ظاهرها عن غطرسة، وباطنها عن ارتباك.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبّابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



لا أمل في الأفق

انتعاش النقل الجوي العالمي أقل من التوقعات

حركة الملاحة تزيد ضغوط الإنفاق على شركات الطيران

التمكن من الحصول على قروض، فإنه سيكون على الشركات الصمود إلى حين تحسن حركة الطيران التي تستند على رفع القيود.

وفيما ذكر تقرير لقناة بي.بي.سي البريطانية أن شركات الطيران العالمية تحتاج إلى ما بين 70 و80 ملياراً من الدعم الحكومي لتجاوز الأزمة الناجمة عن الوباء، أكد تقرير مجلس المطارات الدولي لمنظمة أوروبا أن المطارات الأوروبية فقدت حوالي 1.72 مليار مسافر في العام الماضي.

وقال أوليفر ياكوفتش رئيس مجلس المطارات "لا يمكن لأي قطاع أن يستوعب صدمة كهذه مفردة وأن المبالغ المخصصة لدعم القطاعات في المنطقة لم تتجاوز 2.2 مليار دولار أي أقل 8 في المئة من فاقد الإيرادات".

ووفقاً لاستطلاع أجرته مؤسسة كاتيرير غلوبال المتخصصة، رصدت وكالة رويترز تراجعاً في حركة المسافرين عبر مطارات الاتحاد الأوروبي بلغ 84 في المئة تزامن مع تعرض نصف القوى العاملة في قطاع الضيافة حول العالم لفقدان دخلهم بسبب تفشي الوباء.

وفي سياق متصل سجل قطاع الشحن الجوي العالمي خلال العام 2020 أسوأ انهيار في الطلب منذ بدء رصد أداء القطاع في عام 1990 بسبب تعطل إمدادات حركة التجارة العالمية وتراجع أنشطة الشحن.

وأظهرت بيانات أسواق الشحن الجوي العالمية للاتحاد الدولي للنقل الجوي تراجع الطلب على الشحن الجوي بنسبة 10.6 في المئة عام 2020 بالمقارنة مع عام 2019.

وتعد نسبة الانخفاض السنوي هذه الأكبر في الطلب منذ أن بدأ الاتحاد برصد أداء قطاع الشحن في العام 1990، متجاوزة التراجع في حركة تجارة البضائع الدولية الذي وصلت نسبته إلى 6 في المئة.

وأوضحت البيانات أن الطلب العالمي الذي يقاس بطن من الشحن لكل كيلومتر، سجل عام 2020 تراجعاً بنسبة 10.6 في المئة عن معدله عام 2019 (1.8- في المئة) بالنسبة إلى العمليات العالمية. وانخفضت سعة الشحن العالمية بنسبة 23.3 في المئة عام 2020 بالمقارنة مع 2019 (24.1 في المئة بالنسبة إلى العمليات العالمية)، وتوقع هذه النسبة ضعفي معدل انكماش الطلب.

ونظراً إلى انخفاض السعات المتوفرة، ارتفع عامل حمولة البضائع بنسبة 7.7 في المئة في العام الماضي، وأدى هذا الارتفاع إلى زيادة الإيرادات والعائدات التي ساهمت في دعم شركات الطيران وعدد من الخدمات الخاصة برحلات المسافرين الطويلة في مواجهة الانخفاض الحاد في إيرادات المسافرين.

يتجه قطاع النقل الجوي العالمي إلى ضغوط جديدة خلال العام الجاري حيث أن التعافي سيكون حسب المؤشرات أضعف من التوقعات بفعل مخاوف من النسخ المتحورة من فايروس كورونا وتحديات استئناف حركة الملاحة الهزيلة التي ستجبر شركات الطيران على الإنفاق بما يتخطى أرباحها.

باريس - يرحز قطاع النقل الجوي العالمي تحت ضغوط كثيرة، حيث بات تعافيه ضعيفاً في ظل قيود إغلاق جديدة وأعباء الإنفاق على حركة الملاحة ما سيفرض على شركات الطيران الإنفاق بما يتخطى أرباحها. وأعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي إياتا الأربعم أن قطاع النقل الجوي العالمي سيمثل في 2021 بين 33 في المئة و38 في المئة مما كان عليه في 2019، وخفض بذلك توقعاته وفقاً لتطور الأزمة الصحية.

وكان الاتحاد الذي يضم 290 شركة طيران في العالم يراهن حتى الآن على حركة ملاحة بنسبة 51 في المئة مما كانت عليه قبل الجائحة.

لكن ظهور نسخ متحورة جديدة من الفايروس أدى إلى فرض قيود جديدة على السفر بدلاً من أن يستقر على المستوى الذي كان عليه نهاية 2020. وأعلن براين بيرس كبير خبراء الاقتصاد لدى إياتا خلال مؤتمر افتراضي "القسم الأول من السنة سيكون أضعف مما توقعنا في ديسمبر".

وأضاف أن الاقتصاد يراهن على "انتعاش قوي في الفصل الثاني" مع تلقيح فئات المجتمع الأكثر ضعفاً، وجمعه سيتوقف على السرعة التي تخفف بها الحكومات القيود على السفر.

ونتيجة لاستئناف حركة الملاحة الهزيلة ستستمر شركات الطيران في استخدام أموالها وتتخطى بذلك نفقاتها أرباحها.

وفي حين توقع الاتحاد في ديسمبر أنه "سيستخدم" 48 مليار دولار من أمواله خلال الفصول الثلاثة الأولى قبل إيجاد توازن في الفصل الأخير، بات هذا السيناريو "مستبعداً".

والتراجع المرتقب في حركة الملاحة في الفصل الأول سيدفع بالشركات إلى إنفاق ما بين 75 و95 مليار دولار في 2021 وفقاً لسرعة انتعاش حركة الملاحة.

وقال بيرس إنه "حتى لو تمكنت شركات الطيران من خفض تكاليفها والاستفادة من تحسن في الرحلات الداخلية فإنه لا يتوقع أن يحقق القطاع أرباحاً قبل عام 2022".

في 2020 أسوأ سنة في تاريخ الملاحة الجوية صرفت شركات الطيران "أكثر من 150 مليار دولار من أموالها".

من جهته أعلن المدير العام لإياتا الكسندر دو جونيكا أن "إنفاق بين 75 و95 مليار دولار إضافية هذه السنة ليس أمراً سيتمكن هذا القطاع من تحمله دون مساعدة إضافية من الحكومات".

وشركات الطيران التي خسرت 510 مليار

باريس - يرحز قطاع النقل الجوي العالمي تحت ضغوط كثيرة، حيث بات تعافيه ضعيفاً في ظل قيود إغلاق جديدة وأعباء الإنفاق على حركة الملاحة ما سيفرض على شركات الطيران الإنفاق بما يتخطى أرباحها.

وأعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي إياتا الأربعم أن قطاع النقل الجوي العالمي سيمثل في 2021 بين 33 في المئة و38 في المئة مما كان عليه في 2019، وخفض بذلك توقعاته وفقاً لتطور الأزمة الصحية.

وكان الاتحاد الذي يضم 290 شركة طيران في العالم يراهن حتى الآن على حركة ملاحة بنسبة 51 في المئة مما كانت عليه قبل الجائحة.

لكن ظهور نسخ متحورة جديدة من الفايروس أدى إلى فرض قيود جديدة على السفر بدلاً من أن يستقر على المستوى الذي كان عليه نهاية 2020. وأعلن براين بيرس كبير خبراء الاقتصاد لدى إياتا خلال مؤتمر افتراضي "القسم الأول من السنة سيكون أضعف مما توقعنا في ديسمبر".

وأضاف أن الاقتصاد يراهن على "انتعاش قوي في الفصل الثاني" مع تلقيح فئات المجتمع الأكثر ضعفاً، وجمعه سيتوقف على السرعة التي تخفف بها الحكومات القيود على السفر.

ونتيجة لاستئناف حركة الملاحة الهزيلة ستستمر شركات الطيران في استخدام أموالها وتتخطى بذلك نفقاتها أرباحها.

وفي حين توقع الاتحاد في ديسمبر أنه "سيستخدم" 48 مليار دولار من أمواله خلال الفصول الثلاثة الأولى قبل إيجاد توازن في الفصل الأخير، بات هذا السيناريو "مستبعداً".

والتراجع المرتقب في حركة الملاحة في الفصل الأول سيدفع بالشركات إلى إنفاق ما بين 75 و95 مليار دولار في 2021 وفقاً لسرعة انتعاش حركة الملاحة.

وقال بيرس إنه "حتى لو تمكنت شركات الطيران من خفض تكاليفها والاستفادة من تحسن في الرحلات الداخلية فإنه لا يتوقع أن يحقق القطاع أرباحاً قبل عام 2022".

في 2020 أسوأ سنة في تاريخ الملاحة الجوية صرفت شركات الطيران "أكثر من 150 مليار دولار من أموالها".

من جهته أعلن المدير العام لإياتا الكسندر دو جونيكا أن "إنفاق بين 75 و95 مليار دولار إضافية هذه السنة ليس أمراً سيتمكن هذا القطاع من تحمله دون مساعدة إضافية من الحكومات".

وشركات الطيران التي خسرت 510 مليار

المغرب يبحث خطط اعتماد عملة رقمية

إطلاق لجنة لدراسة مكاسب الدرهم الإلكتروني

حماية قانونية لتغطية الخسائر التي قد تنتج عن تعطل منصات التبادل، وغياب إطار قانوني خاص بحماية مستعملي هاته العملات عند إنجازهم للصفقات، لاسيما في حالات السرقة أو الاختلاس.

ومن المخاطر أيضاً تقلب سعر صرف هذه العملات الافتراضية مقابل عملة متداولة قانونياً، إذ يمكن لهذا السعر أن يرتفع أو ينخفض بحدّة في مدة قصيرة وبشكل غير متوقع، فضلاً عن استعمال هذه العملات لأغراض غير مشروعة أو إجرامية.

وأعلنت بعض الشركات العالمية والبنوك المركزية إمكانية الاستثمار والتداول بالبيتكوين كعملة أصول، خصوصاً بعدما وصلت العملة الرقمية المشفرة صعودها وتسجيلها رقماً قياسياً ليصل سعرها إلى 50 ألف دولار. وأشار خبراء اقتصاد مغاربة، إلى أن الاستثمار في العملات الرقمية مرتبط بمخاطر عالية نتيجة عدم وجود مرجعية مؤسسية من طرف المصارف والشركات الخاصة والعمومية، مضيفين أن الجهات الرقابية المغربية حذرة في كيفية المرور إلى الترخيص للتعامل بهذه العملة.

وفي مارس من العام 2020، غير بنك المغرب موقفه بخصوص العملات المشفرة، خلال مؤتمر دولي حول التحول الرقمي بالرباط حيث قال عبد اللطيف الجواهري إن البنوك المركزية مدعوة إلى "وضع حلول مؤقتة للأصول المشفرة في ظل غياب مرجع قانوني يخول لها ذلك".

ولهذا اعتبر الخبير الاقتصادي محمادي اليقوي أن "هذه العملة الجديدة تجلب فرصاً ولها مخاطر، لذلك يجب اغتنام الفرص والسيطرة على المخاطر، ومن الممكن فعلاً أن يطلق المغرب نسخته الإلكترونية من الدرهم، لكن هذه النسخة ستبقى تحت سيطرة بنك المغرب".

بدأ المغرب بالتفكير رسمياً في اعتماد عملة رقمية لمواكبة التطور المتسارع للعملات الرقمية وازدهار عملة البيتكوين، وفي هذا السياق أطلق البنك المركزي لجنة للعمل على دراسة المشروع وكشف كافة أبعاده ومكاسبه، في ظل تسارع الرهانات العالمية على العملات المشفرة.

ووضع لجنة مخصصة لدراسة هذا الموضوع، رغم أن تطبيق العملة الرقمية لن يرى النور إلا على المدى المتوسط أو الطويل، ومن الضروري الاستعداد لذلك الآن.

وباتى تأسيس اللجنة داخل بنك المغرب كنوع من المراجعة بعدما حذرت سابقاً، كل من وزارة الاقتصاد والمالية وبنك المغرب والهيئة المغربية لسوق الرساميل، رسمياً في العام 2017 من التعامل بعملة البيتكوين في البلد، لأن الأمر يتعلق بنشاط غير منظم، وينطوي على مجموعة من المخاطر المرتبطة بغياب إطار حمائي للزيون المتعاطي لهذا النشاط، وتقلب سعر صرف العملات المشفرة.

ويضمن البنك المركزي الحسابات المصرفية ضد الاحتيال والسرقة، عكس العملات الرقمية التي لا تتمتع بنفس تدابير ومعايير السلامة، لهذا يؤكد عدد من الخبراء أن هذا الأمر يفرض على المؤسسات المالية الرسمية التكيف مع هذه التغيرات، حماية للعملة الوطنية والحسابات المصرفية من أي تلاعب.

ونبهت المؤسسات المالية المغربية الرسمية إلى أن مخاطر استعمال العملات الافتراضية تتجلى في غياب



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

الرباط - قرر بنك المغرب (البنك المركزي) إحداث لجنة خاصة لدراسة موضوع العملة الرقمية، وكشف المكاسب التي ستحققها هذه الخطة للنظام المالي والاقتصاد ككل، في ظل اهتمام الحكومة بمواكبة التطور الحاصل لاستخدامات العملات المشفرة.

وأطلق بنك المغرب لجنة للعمل على تحديد وتحليل أبعاد ومكاسب طرح "العملة الرقمية للبنك المركزي" بالنسبة للاقتصاد الوطني.

وستعمل اللجنة على النظر في التطور الحاصل على استخدامات العملات المشفرة على المستويين الوطني والدولي، ودراسة الآثار المترتبة عن اعتماد العملة الرقمية للبنك المركزي على السياسة النقدية والاستقرار المالي في المغرب.

وأشار الخبير الاقتصادي محمادي اليقوي في تصريح لـ "العرب"، إلى "أن فكرة الدرهم الافتراضي أو الإلكتروني لا ترقى لأرضية بين المسؤولين، لمواكبة التطور التكنولوجي للعملة الرقمية وازدهار عملة البيتكوين"، مضيفاً "أن المغرب بدأ يفكر بجديّة في مجال العملات الرقمية والمدفوعات غير النقدية".

وارتباطاً بالسيادة النقدية سيكون من اختصاصات البنك المركزي مراقبة تطور هذه العملة إذا تم تقرير تفعيلها، وقد لفت الخبير الاقتصادي إلى أن المعطيات الجديدة دفعت المغرب إلى

ارتفاع أرباح أدوية الحكمة مدفوعة بمنتجات علاج كورونا

وخلال العام 2015 اشترت شركة أدوية الحكمة، شركة روكسان الأمريكية لصناعة الأدوية البديلة والتابعة لشركة بويرنغر إنغلهام الألمانية، مقابل 2.65 مليار دولار.

وقالت حينها، إن الصفقة ستحولها إلى سادس أكبر لاعب في سوق الأدوية الأمريكية البديلة من حيث حجم المبيعات.

وأكدت أدوية الحكمة أنها ستدفع نحو 1.18 مليار دولار نقداً وتصدر 40 مليون سهم جديد لشركة بويرنغر، إضافة إلى نفقات إضافية تقارب 125 مليون دولار لتطوير أداء روكسان.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة آنذاك، إن "الصفقة لها قيمة استراتيجية كبيرة وهي نقطة تحول في موقعنا ومستوى نشاطنا في سوق الأدوية البديلة الأمريكي".

وأضاف أن "خطوط إنتاج روكسان وخبرات البحث والتطوير والتميز في الإنتاج، ستخلق قاعدة صلبة للنمو المستدام على المدى الطويل".

وتتمثل استثمارات صناعة الأدوية مجالاً حيويًا، وتعكف الحكومات على استقبال هذا النوع من الاستثمارات، نظراً للأرباح الطائلة التي يدرها خصوصاً في ظل أزمة اقتصادية كبيرة ترتبط بضغوط وباء كورونا.

وشركة أدوية الحكمة، هي شركة أدوية متعددة الجنسيات تأسست سنة 1978 في الأردن على يد الأردني سميرح دروزة، وهي أول شركة من أصل عربي تدخل السوق الأميركي والبريطاني والأوروبي، ثم توسعت واستحوذت على مصانع في أميركا والبرتغال وإيطاليا وتونس والسعودية ومصر والجزائر، وطالت نحو 52 سوقاً في العالم.

مليون دولار في العام المنتهي يوم 31 ديسمبر لكنها خالفت متوسط تقديرات المحللين بتحقيق 574 مليون دولار، وتتوقع الشركة تحقيق نمو للإيرادات في منتصف خاتمة الأحاد في 2021 لقطاع أدوية الحقن، أكبر قطاعاتها والمنتج لعقار ريميديسيفير الخاص بشركة جيليلاد الأمريكية للأدوية المستخدم في علاج كوفيد - 19.

وقفزت إيرادات القطاع 10 في المئة إلى 977 مليون دولار في 2020. وذكرت الشركة أن إيرادات قطاع الأدوية النوعية زادت ثلاثة في المئة إلى 744 مليون دولار بفضل مساهمة أفضل من المتوقع من إصدارات جديدة، فيما من المتوقع أن تكون الإيرادات في 2021 بين 770 مليون و810 ملايين دولار.

وقالت الشركة إنها تتوقع نمو إيرادات الأدوية ذات العلامة التجارية في منتصف خاتمة الأحاد بالأسعار الثابتة للعملة.

وقالت الحكمة التي تأسست في الأردن عام 1978 إنها ستوزع أرباحاً للعام بالكامل بقيمة 50 سنتاً للسهم ارتفاعاً من 44 سنتاً في 2019.

لندن - حققت شركة أدوية الحكمة البريطانية زيادة في أرباح التشغيل الأساسية السنوية مدفوعة بقطاعي أدوية الحقن والأدوية النوعية، فيما تتوقع تحقيق مبيعات أعلى في قطاعاتها الثلاثة الرئيسية في 2021.

وفي حين ترجى المستشفيات والمرضى في أنحاء العالم عمليات جراحة اختيارية، تلقى قطاع أدوية الحقن التابع للشركة دعماً بفعل الطلب على بعض المنتجات المستخدمة في علاج مرض كوفيد - 19.

566 مليون دولار قيمة أرباح أدوية الحكمة خلال 2020 بفضل طفرة أدوية الحقن وعلاجات الوباء

وذكرت الشركة، التي تورد العديد من العقاقير النوعية مثل العقاقير المخدرة ومسكنات الألم والمهدئات ومضادات العدوى وغيرها، أن "أرباحها التشغيلية الأساسية زادت 11 في المئة إلى 566



الحقن تنمي أرباح شركات الأدوية

المناطق الصناعية السورية تنشد تعزيز البنية الكهربائية

مطالب بإنشاء محطة تحويل كهربائي بحماة لخفض تكاليف العمل والإنتاج



إصلاحات غير هيكلية لا تغير واقع القطاع

بريف دمشق العام الماضي في انقطاع التيار الكهربائي عن أنحاء سوريا، في حادث قالت دمشق إنه "عمل إرهابي".

ووفق الأمم المتحدة، يعيش أكثر من 80 في المئة من السوريين تحت خط الفقر، بينما ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 133 في المئة منذ مايو العام الماضي، بحسب برنامج الأغذية العالمي.

وتضررت العديد من المحطات الكهربائية وكانت وزارة الطاقة قد قدرت في وقت سابق الأضرار التي لحقت بقطاع الكهرباء بنحو ألفي مليار ليرة سورية (3.8 مليار دولار).

وإلى هذا الانخفاض -إلى خروج عدد من محطات الكهرباء والخطوط الكهربائية عن الخدمة بسبب "الاعتداءات المتكررة من قبل المجموعات الإرهابية" أو لوقوعها في المناطق الخاضعة لسيطرة الفصائل المقاتلة.

ولكن يبدو أن عدة عوامل أخرى أثرت على تأمين إمدادات الكهرباء بشكل مستقر، حيث تحول العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا دون وصول بواخر النفط بانتظام.

وتلقى القطاع ضربة جديدة حينما تسبب انفجار خط غاز رئيسي للسكان في مناطق سيطرة النظام. وتشهد مناطق سيطرة الحكومة السورية منذ سنوات أزمة محروقات حادة وساعات تقنين طويلة بسبب عدم توفر الفول والغاز اللازمين لتشغيل محطات التوليد، ما انعكس بشكل كبير على السكان.

ويؤكد محللون أن سنوات الحرب استنزفت قطاعي الطاقة والكهرباء مع خروج أبرز حقول النفط والغاز عن سيطرة النظام السوري وتعرض محطات التوليد لاعتداءات أو تضررها خلال المعارك.

وكان إنتاج محطات توليد الكهرباء في سوريا يبلغ نحو 8 آلاف ميغاواط يوميا قبل اندلاع الأزمة، وكانت تمتلك فائضا من إنتاج الكهرباء تقوم بتصديره

للسكان في مناطق سيطرة النظام. وتشهد مناطق سيطرة الحكومة السورية منذ سنوات أزمة محروقات حادة وساعات تقنين طويلة بسبب عدم توفر الفول والغاز اللازمين لتشغيل محطات التوليد، ما انعكس بشكل كبير على السكان.

ويؤكد محللون أن سنوات الحرب استنزفت قطاعي الطاقة والكهرباء مع خروج أبرز حقول النفط والغاز عن سيطرة النظام السوري وتعرض محطات التوليد لاعتداءات أو تضررها خلال المعارك.

وكان إنتاج محطات توليد الكهرباء في سوريا يبلغ نحو 8 آلاف ميغاواط يوميا قبل اندلاع الأزمة، وكانت تمتلك فائضا من إنتاج الكهرباء تقوم بتصديره

للسكان في مناطق سيطرة النظام. وتشهد مناطق سيطرة الحكومة السورية منذ سنوات أزمة محروقات حادة وساعات تقنين طويلة بسبب عدم توفر الفول والغاز اللازمين لتشغيل محطات التوليد، ما انعكس بشكل كبير على السكان.

ويؤكد محللون أن سنوات الحرب استنزفت قطاعي الطاقة والكهرباء مع خروج أبرز حقول النفط والغاز عن سيطرة النظام السوري وتعرض محطات التوليد لاعتداءات أو تضررها خلال المعارك.

وكان إنتاج محطات توليد الكهرباء في سوريا يبلغ نحو 8 آلاف ميغاواط يوميا قبل اندلاع الأزمة، وكانت تمتلك فائضا من إنتاج الكهرباء تقوم بتصديره

ألقت أزمة قطاع الكهرباء المزمنة التي تعانيها سوريا بظلال قاتمة على نشاط المناطق الصناعية، حيث يفرض نقص آلات استخراج الطاقة وقدم معدات التحويل ضغوطا على العمل ما يزيد في كلفة الإنتاج، الأمر الذي دفع للمطالبة بتحسين البنية التحتية لتأمين العمل.

دمشق - طالب عمال المنطقة الصناعية بحماة الحكومة بتدخل عاجل لتعزيز البنية التحتية الكهربائية وتحسين مصادر استخراج الطاقة الكهربائية لضمان حسن سير الشركات التي تؤمن إنتاج المواد الغذائية والكيماوية والمعدنية، ما يسلط النظر على فائتورة أضرار الحرب على قطاع الطاقة في البلد.

تعد المنطقة الصناعية في حماة محركا اقتصاديا بارزا تضم عددا من المنشآت الصناعية والحرفية على مساحة 7 هكتارات وتستقطب أكثر من ستة آلاف عامل كما تسهم في تنمية الإنتاج المحلي ودعم الاقتصاد المحلي. ونسبت وكالة الأنباء السورية (سانا) لعدد من الصناعيين قولهم إن "المنطقة تحتاج إلى دعم بنيتها التحتية وخاصة تحسين مصادر استخراج الطاقة الكهربائية لتأمين استمرارية العمل والإنتاج".

6
آلاف عامل يشتغلون في المنطقة الصناعية يعانون قلة مصادر الطاقة لتأمين العمل والإنتاج

وقال مصطفى حبال صاحب منشأة صناعية إن "المنطقة الصناعية تضم كبرى شركات الإنتاج الصناعي التي تنتج المواد الغذائية والكيماوية والمعدنية ومختلف المواد الاستهلاكية، ما يؤمن حاجة أسواق محافظة حماة أولا ومن ثم أسواق المحافظات الأخرى".

وأشار إلى أن "الإنتاج فيها يتركز بين الساعة الثامنة صباحا والخامسة مساء وهذا يحتم على المعنيين تنظيم تقنين الكهرباء بما يناسب الصناعيين، حيث يؤدي انقطاع الكهرباء إلى زيادة تكاليف الإنتاج بسبب الاعتماد على المولدات والمازوت".

ولفت الصناعي فراس شومل إلى أن "المنطقة الصناعية تؤمن مصدر دخل

بدأ السودان في صرف مساعدات شهرية لتخفيف الصعوبات الاقتصادية عن السكان بعد إقرار خفض قيمة العملة للبية لشروط المانحين لاستكمال برنامج دعم السكان والحصول على إعفاء من الديون، في ظل محاولات الحكومة لمعالجة التركة الثقيلة لخراب حكم عمر البشير.

الخرطوم - أطلق السودان برنامجا لتخفيف تداعيات أزمة اقتصادية حادة عن طريق صرف مساعدة شهرية تبلغ خمسة دولارات من المقرر أن تصل في نهاية المطاف إلى 80 في المئة من السكان. ويمول البنك الدولي ومانحون آخرون المرحلة الأولى من البرنامج البالغ حجمها 400 مليون دولار، لكن صرف الأموال تأخر قبيل خفض حاد لقيمة العملة أعلن الأسبوع الماضي.

ويبدأ البرنامج المسمى "ثمرات" في أربع من ولايات السودان الثماني عشرة.



مصادر قليلة تحتاج الدعم

السودان يشرع في صرف مساعدة شهرية لتخفيف الصعوبات الاقتصادية

ارتباك سياسة البنك المركزي يعمق تهايوي الليرة التركية

بالليرة التركية 200 نقطة أساس، قائلا إن التحرك سيحسن فعالية النحول. وبلغت الليرة التركية أدنى مستوياتها مقابل الدولار خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة، لتظل تتعرض لضغوط بعد أن دافعت الحكومة عن سياسات وزير المالية السابق.

وكانت سياسة صهر أردوغان الاقتصادية والمالية قد واجهت انتقادات مستمرة من قبل المعارضة التركية، حيث تعالت الأصوات التي تنهيه بالفشل في تحسين الوضع الاقتصادي التركي.

استخدام أدوات هامشية لمعالجة مشكل ارتفاع التضخم يثير مخاوف المستثمرين

وسبق أن اعترف أردوغان بأن بلاده قد تواجه مشكلات اقتصادية، لكنه يعمل دوما على تبرئة نفسه وصهره من أي مسؤولية في ما وصل إليه حال الاقتصاد.

وحصر أردوغان المشاكل والأخطاء في محافظ البنك المركزي السابق، بقوله إن سوء الإدارة دفع إلى الانهيار السابق والحالي، من دون أن يمتلك جرة الاعتراف بأخطائه، وأن سياساته الاقتصادية التي توصف بأنها بعيدة عن الموضوعية ومنطق الأسواق هي التي أدت إلى الانهيار والركود.

أنقرة - واصلت الليرة التركية، الخميس، تراجعها لليوم الرابع على التوالي، وسط تكهنات بأن البنك المركزي سيتوقف عن رفع أسعار الفائدة بشكل مباشر وسيعود إلى تدابير التشديد المبهمة التي سبق أن تسببت في إرباك المستثمرين.

ويرى مراقبون أن تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأخيرة ودفاعه عن خيارات وزير المالية الأسبق وصهره بيرات البيرق غذت تهايوي الليرة وأشاعت مخاوف المستثمرين من سياسات البنك المركزي.

وتراجع سعر صرف الليرة بنسبة 0.5 في المئة إلى 7.1 ليرة لكل دولار عند الساعة الحادية عشرة صباحا في إسطنبول، ليصل إجمالي التراجعات هذا الأسبوع إلى 3 في المئة.

وقال متعاملون إن خسائر الليرة هذا الأسبوع أطلق شرارتها دفاع أردوغان عن البيروق الذي تزامنت فترة توليه منصبه مع انخفاض حاد في العملة. كما استنفدت احتياطات البنك المركزي من النقد الأجنبي بشدة بسبب سياسة البنوك الحكومية ببيع 130 مليار دولار من العملة الأميركية لدعم الليرة.

وتسارعت وتيرة التراجع بعدما شدد البنك المركزي السبيل باستخدام أدوات مطلوبات الاحتياطي، ما زاد المخاوف بشأن تعرض السلطة النقدية إلى ضغوط حتى لا ترتفع تكاليف الاقتراض. وفي ظل الضعف، رفع البنك المركزي نسبة الاحتياطي الإلزامي للودائع

المتة في مسعى لتجاوز الأزمة الاقتصادية والحصول على إعفاء دولي من الدين. ويلعب توحيد السعر الرسمي وسعر السوق السوداء دورا محوريا في الخطة. وأي مؤشر على أن السوق الموازية التي تستخدمها معظم الشركات لا تزال تستخدم على نصيب الأسد من تجارة العملة الصعبة قد يقوض السياسة.

عبدالله حمدوك
هذا البرنامج مصمم خصيصا لمعالجة معاشات الناس

وقال متعاملون في السوق السوداء إنهم ينتظرون ليرى كيف سيكون رد فعل البنوك وما إذا كانت الحكومة ستتدخل في السوق لوقف انخفاض الجنيه السوداني أم أنها ستستخذ إجراءات صارمة ضد انشطتها.

وأشاد المانحون ومن بينهم الولايات المتحدة بالخطوة "الشجاعة" التي طالبوا بها من أجل تمكين السودان من تخفيف عبء الديون بما يتماشى مع برنامج صندوق النقد الدولي. وقال متحدث باسم البنك الدولي في واشنطن "هذا تطور إيجابي لشعب السودان".

وفي وقت سابق أشار البنك المركزي في بيان إلى أنه فرض قيودا على حركة العملات الأجنبية عبر السماح للمسافرين إلى خارج البلاد بحمل مبلغ ألف دولار فقط. وأوضح مسؤولون أن خطوات اتخذت من أجل تحقيق انسياب السلع الإستراتيجية والحد من استيراد السلع غير الضرورية قبيل خفض قيمة العملة.

في الخبز والوقود والكهرباء والدواء. وقال رئيس الوزراء عبدالله حمدوك بينما كان يبدشن البرنامج في ضاحية الكلاكلة على الأطراف الجنوبية للعاصمة الخرطوم "هذا البرنامج مصمم لمعالجة معاش الناس... هو تلبية لمعالجة هذه الضائقة".

وأقر حمدوك بالبداية البطيئة للبرنامج لكنه ناشد الناس التحلي بالصبر. ويقول المسؤولون إن صعوبات لوجستية في تسجيل العائلات ساهمت في التأخيرات.

وقال رئيس الوزراء "نطمح أن يعم كل ولايات السودان".

واتخذت الحكومة إجراءات للحد من ارتفاعات الأسعار عقب خفض قيمة العملة، لكن المساعدة النقدية تستهدف تخفيف وقع أي تضخم جديد.

وقال "نجتهد لأن لا تحدث هذه الزيادات، لكن لو حدثت فالأسر ستكون عندها الآن مبالغ ودخول إضافية تستطيع أن تواجه بها هذه الزيادات". وتابع "نريد أن نحوله إلى برنامج منجز. نشجع الناس. الأموال التي تأتيهم يجمعونها لينجزوا بها مشاريع إنتاجية صغيرة".

وكان السودان قد بدأ إجراءات خفض قيمة العملة في محاولة لكبح انتعاشها في السوق السوداء وتلبية لشروط المانحين لاستكمال برنامج مساعدات للسكان والحصول على إعفاء من الدين. وإثر القرار بيوم واحد تباطأت التعاملات بشدة في السوق السوداء، وباع البعض الدولار في البنوك لأول مرة منذ سنوات بعد يوم من خفض السلطات قيمة العملة بأكثر من 85 في

روبوت يغني «راب» ويجهش بالبكاء

التنظيف في المستشفى وهي تتبسم "كانت إحدى المريضات مؤخرا تنزل ثلاث مرات في اليوم لتحدث" مع الروبوت. "ولد" الروبوت فرانزي في شركة في ستنغافورة، وكان اسمه في البداية "إيلا" وكان يتكلم الإنجليزية قبل أن يصل إلى ميونخ في مطلع العام، لكنه بات اليوم يتكلم الألمانية بطلاقة، مخاطبا محادثيه "لا أريد أن أكبر أبدا"، مبديا ولعه بمهام التنظيف. كما يمكنه عند الطلب أداء أغنية راب أو بعض الأغاني الألمانية الكلاسيكية. وفي مواجهة مخاوف البعض من أن يحل فرانزي محل موظفين حقيقيين، تؤكد كونستانس ريتلر أن هذا ليس الهدف. فمهمة المساعد الآلي هي "مساعدة" زملائه البشر الذين يصعب عليهم القيام بهذا العمل في ظل القيود المفروضة لمكافحة تفشي الجائحة، قائلة "مع انتشار الوباء، ينبغي القيام بالكثير من عمليات التعقيم في المستشفيات. ويمكن لموظفينا التركيز على ذلك فيما يهتم فرانزي بالأرضية".

وثمة حدود لما يمكن لآلة القيام به، فلا يمكنها مثلا الوصول إلى الزوايا، وإن اصطدمت بحاجز، تبقى مسمرة وتجهش بالبكاء إلى أن يحضر إنسان ويساعدها على الخروج من المازق. وبعد مرحلة تجريبية استمرت أسابيع عدة، يبدو أن المستشفى تبني فرانزي، فقررت شركة ريتلر الاحتفاظ به رغم سعر هذا المساعد الآلي البالغ أربعين ألف يورو.



ميونخ - ينهمك "فرانزي" في العمل فينظف على أتم وجه أرضية المستشفى الذي يوظفه في مدينة ميونخ الألمانية، لكن في وسط أزمة تفشي وباء كورونا، ابتكر هذا الروبوت لنفسه مهمة جديدة تتمثل في الترويح عن المرضى وطاقم العمل.

ييسار الروبوت "فرانزيسكا" بالألمانية كل من يعترض طريقه المبرمج سلفا، ساثلا بصوته الأنثوي الحاد "هل يمكنك التحني جانبا أرجوك؟" على أن أنظف". فهو يتولى عملية التنظيف في المستشفى. وإذا لم يمثل أحد ما، عندها يرصد الروبوت بإصرار رافعا صوته الأنثوي "عليك أن تنتحي! أريد فعلا أن أنظف!". وفي حال لم يكن ذلك كافيا، يبدأ الإنسان الآلي بذرف دموع رقمية تنساب من مصباحين يمثلان عينيه، فيتبدل لونهما. وفي حديث لها مع وكالة الأنباء الفرنسية قالت كونستانس ريتلر من شركة دكتور ريتلر التي تتولى تنظيف مستشفيات نوبيرلاخ "مع انتشار الوباء، باتت الزيارات محظورة، فيقوم فرانزي بالترويح قليلا عن المرضى".

ويجوب فرانزي ثلاث مرات في النهار ردهة المدخل في المستشفى، مجهزا بمسحة آلية بدل ساقين. ويستلطف المرضى ذلك الإنسان الآلي الذي لا يزيد ارتفاعه عن متر، فيصوره بعضهم فيما يجادته بعضهم الآخر. وتصبح سيّدة مسنة حين ترى فرانزي "ها هي صديقتي!". وتقول مسؤولة

الذكاء الاصطناعي زائر دخل بيوتنا وغير حياتنا

جائحة كورونا ساهمت في تطوير الخوارزميات والتعلم الآلي



الذكاء الاصطناعي يمنح الأطباء نظرة ثاقبة عند التشخيص

وفي المجال الطبي الحيوي، يتم استخدام تسلسل الرموز، مثل الحمض النووي أو الأحماض الأمينية. حيث يتم التعامل مع تسلسل الرموز كنوع من اللغة ذات البنية المخفية، لفهم وتوليد تسلسل الرموز في المجال الطبي الحيوي أيضا.

ونظرا لأن المزيد من الأشخاص يرتدون أجهزة مراقبة معدل ضربات القلب ودرجة حرارة الجسم وضغط الدم، يمكن استخدام البيانات لمنح الأطباء نظرة ثاقبة حول حالة المريض. والدقة عند إجراء التشخيص، لأن الأطباء لم يعودوا يعتمدون على نكريات المريض.

ويعتمدون أجهزة مراقبة معدل ضربات القلب ودرجة حرارة الجسم وضغط الدم، يمكن استخدام البيانات لمنح الأطباء نظرة ثاقبة حول حالة المريض. والدقة عند إجراء التشخيص، لأن الأطباء لم يعودوا يعتمدون على نكريات المريض.

ويعتمدون أجهزة مراقبة معدل ضربات القلب ودرجة حرارة الجسم وضغط الدم، يمكن استخدام البيانات لمنح الأطباء نظرة ثاقبة حول حالة المريض. والدقة عند إجراء التشخيص، لأن الأطباء لم يعودوا يعتمدون على نكريات المريض.

● ثورة في المناهج

في التعليم وتطوير المناهج والكتب المدرسية، أحدث استخدام الذكاء الاصطناعي ثورة في طريقة إنشاء المناهج وتقديمها. يمكن استخدامه لتوفير مناهج أكثر تخصيصا أو مجموعات مشكلات شخصية للطلاب. بدلا من أن يعمل كل طالب من خلال نفس مجموعة المشكلات أو الأسئلة، فإنهم يتلقون مجموعة مخصصة لمستواهم المحدد.

وعندما يتقدم الطالب في الدورة، سيرصد الذكاء الاصطناعي تقدمه ويقوم بالتعديل الذاتي لتلبية الاحتياجات المحددة لذلك الطالب. مع وجود الكثير من المحتوى المتاح الآن عبر الإنترنت، أصبح الغش والانتحال مشكلة كبيرة. في حين أن الكشف عن الانتحال أمر سهل للغاية، فهناك بالفعل ذكاء اصطناعي يمكنه اكتشاف النسخ

إبداعية بشكل فعال وتطوير محتوى مخصص لزيائن مختلفين، واختبار أداء تصميمات مختلفة لزيادة تفاعل المستخدم.

ويستخدم المستثمرون الذكاء الاصطناعي لعمل تنبؤات طويلة الأجل، يمكنها فهم أهداف المستثمرين على المدى البعيد.

● ثورة في الطب

الثورة التي أحدثها الذكاء الاصطناعي في التسوق شهدت الرعاية الصحية والبحوث الطبية شبيها لها. لقد تم تطوير النماذج الأولية للقاحات كوفيد في غضون أيام، بفضل أدوات الرقمنة لتسلسل الشفرة الوراثية. وبمساعدة الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالطفرات الجديدة في الفايروس ستكون عملية تطوير اللقاحات أسرع.

السؤال المطروح، ليس ما هي المهام التي يمكن للذكاء الاصطناعي القيام بها، بل هل هناك مهمة تستعصي عليه؟

ويمكن أيضا استخدام الذكاء الاصطناعي كأداة تشخيص لقراءة الأشعة السينية، استنادا إلى صوت شخص يسعل وتحديد ما إذا كان من المحتمل أن يعاني المريض من كورونا أو بعض الأمراض الأخرى.

الحديث عن الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لا يعني بالضرورة الحديث عن علوم الكمبيوتر البحتة، بعد أن غدا هذا الزائر الجديد جزءا من حياتنا اليومية، وانتقل من الغرف المغلقة لخبراء التقنيات الرقمية ليغزو مصانعنا ومزارعنا وغرف نومنا.

لندن - أعداد كبيرة من البشر لا تزال تشعر بالرهاب عندما يذكر الذكاء الاصطناعي. وأفضل نصيحة يمكن أن تقدم لهؤلاء هي تخيل هذه التكنولوجيا على صورة بشر مثلهم، إلا أنها تفوقهم مهارة في تنفيذ المهام الموكولة لها. الذكاء الاصطناعي ليس سوى آلة يجري تدريبها للقيام بمهام محددة. والسؤال المطروح اليوم، ليس ما هي المهام التي يمكن للذكاء الاصطناعي القيام بها، بل هل هناك مهمة تستعصي عليه؟

واضح أن الجواب "لا". فنحن نسلم يوميا عن روبوتات تؤلف القصص وتعرف الموسيقى وتغني، بل حتى تظهر التعاطف مع البشر، وقد تتألم وتذرف الدمع أيضا.

وما نشاهده اليوم من تطبيقات قوية لهذه التقنية يعتمد على الجمع بين نموذجين أو أكثر من الذكاء الاصطناعي، وفقا لشركة أبير المتخصصة بتطوير الذكاء الاصطناعي.

ما من شك أن جائحة كورونا ساهمت إلى حد كبير في تطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي. وقد حدد الخبراء أربعة مجالات رئيسية حظيت بالانصباب الأكبر في الاستفادة من هذه التطورات. يأتي في مقدمتها التجارة الإلكترونية.

● خدمات التسويق

التجارة عبر الإنترنت نمت بشكل كبير، ومن المتوقع أن تستمر في الزيادة. وأدت قيود كوفيد - 19 إلى قضاء الأشخاص وقتا أطول عبر الإنترنت، ليس فقط في التسوق ولكن في الاجتماعات عبر الإنترنت وممارسة الألعاب والوصول إلى الوسائط الاجتماعية واستخدام التطبيقات.

وانتجت الرحلات الرقمية المتزايدة التي يقوم بها الأشخاص، المزيد من البيانات التي يمكن استخدامها لفهم السلوك البشري. اليوم، لا توجد قناة واحدة أكثر فاعلية للوصول إلى الزبائن. يعد الوصول إلى العميل المناسب على القناة الصحيحة في الوقت المناسب أمرا معقدا للبشر، ولكن يمكن التغلب على هذا التعقيد من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي، الذي يمنح المسوقين طريقة للتأثير على سلوك الزبائن بوتيرة ونطاق كان يعتقد سابقا أنه مستحيل. لا يجد الذكاء الاصطناعي الزبائن المناسبين فحسب، بل يمكنه أيضا إنشاء تصميمات

لندن - في معرض وسط لندن، افتتح بمناسبة الذكرى الخمسين لشركة سامسونغ، يمكن الاطلاع على النتائج التي توصل إليها ستة باحثين بريطانيين أكدوا فيها أن السنوات الخمسين القادمة ستأتي بتطورات وابتكارات تكنولوجية في مجالات العمل والترفيه أكثر مما شهدنا حتى الآن.

في المستقبل، يمكننا أن نفترض أننا سنكون على ارتباط بكل شيء حولنا وكل ما نقوم به سيكون بدعم من التقنيات الرقمية. إذا كانت أغلب مدن اليوم تضيق على سكانها بالازدحام المروري الذي يجعل السائقين يفقدون أعصابهم أو يشعرهم بالإحباط وهم متوجهون صباحا إلى أعمالهم، فإن من الشائع في مدن المستقبل عام 2069 أن تكون سيارات الأجرة الطائرة هي من يوصل الركاب بسرعة فائقة بين الحواضر المعمارية المعقدة.

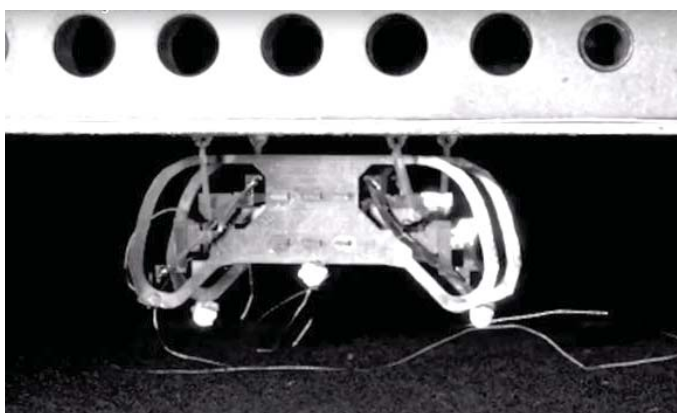
خلال 50 عاما، سيكون هناك أيضا مساعدون افتراضيون يقدمون لنا يد

«روبوت» صغير يتسلق الجدران والأسطح

وتم تطوير هذا الروبوت الذي يحمل اسم «هامر - إي» بالاشتراك بين مركز «وايس» التابع لجامعة هارفارد وكلية «جون إيه بولسون» للهندسة والعلوم التطبيقية في الولايات المتحدة، في استجابة لطلب من شركة «رولز رويس» لصناعة محركات الطائرات، التي سالت عن إمكانية بناء جيش من الروبوتات الصغيرة التي يمكنها التسلق إلى داخل محركات الطائرات الضخمة حيث يتعذر على البشر الوصول إليها.

تم تطوير الروبوت المتسلق استجابة لطلب من شركة «رولز رويس» لصناعة محركات الطائرات لتسهيل أعمال التجميع

واضطر فريق الدراسة إلى علاج الكثير من المشكلات الميكانيكية والفنية المعقدة حتى استطاعوا بناء هذا الروبوت وتزويده بقدرات للسير على أربع أقدام والالتصاق بالأسطح الراسية، بل والسير في وضعية منقلبة بفضل أقدامه التي يمكنها الالتصاق بالأسطح التي تسير عليها عن طريق تقنيات الكهرباء الاستاتيكية.



نيويورك - نجح باحثون أميركيون في ابتكار روبوت بأرجل لاصقة تمكنه من الوصول إلى أماكن لا تصلها الآلات الكبيرة. ومن شأن هذا الابتكار خفض تكاليف الإصلاح والصيانة للكثير من المرافق.

طور فريق من الباحثين في الولايات المتحدة إنسانا آليا (روبوت) صغير الحجم بأرجل لاصقة وأطراف مزودة بمفصلات بحيث يمكنه تسلق الأسطح العمودية والمنحدرة والوصول إلى أماكن يصعب الوصول إليها مثل الأجزاء الداخلية من محركات الطائرات التجارية.

ويقول الباحث سباستيان دي ريفانز من مركز «وايس» للدراسات الهندسية التابع لجامعة هارفارد الأميركية "يمكن لهذا الروبوت السير في جميع الاتجاهات بدلا من التحرك للأمام والخلف فقط على الأسطح المستوية، مما يفسح له المجال لاستكشاف العالم بأسره والانخراط معه".

وتقل موقع "فيز دوت أورج" المتخصص في الأبحاث العلمية عن دي ريفانز قوله إن هذه الروبوتات سوف يكون بمقدورها يوما ما الدخول إلى الأماكن التي يصعب الوصول إليها داخل الماكينات الضخمة، مما يوفر على الشركات الكبرى التكاليف الباهظة التي تتكبدها مقابل إصلاحها وصيانتها.

الرياضة هي الأخرى ستكون مختلفة، إذ يتنبأ الباحثون أن رياضة الكويديتش الطائرة المعروفة في سلسلة أفلام "هاري بوتر" ستكون حقيقة عام 2069. لكن عوضا عن المكائس الطائرة، سيطوف رياضيو المستقبل في أرجاء الملعب على الواح طائرة كما هو الحال في الثلاثية الشهيرة "العودة إلى المستقبل".

ويتوقع العلماء أن تستغل البحار والمحيطات هي الأخرى أكبر استغلال. فما هي إلا خمسين عاما وستكون هناك طرق سريعة واسعة مجهزة للسيارات ذاتية القيادة وهي تقطع المسافات بسرعة كبيرة ليرتبط بين قارات العالم المختلفة.

ويقول العلماء إن العالم سيضيق بسكانه، بعد أن يُبنى المنزل إلى جوار المنزل. حينها سيبدأ البشر في السكن تحت الأرض، حيث ستقام "ناطحات السحاب" تحت أرضية والأماكن الترفيهية والمتاجر والمتنزهات الرياضية والمكاتب، بل حتى البشر سيشتدون مستقبلا المنشآت الزراعية تحت الأرض.

هكذا ستكون الحياة بعد خمسين عاما من الآن

ومن الإنجازات المستقبلية التي بدأ العمل بها خلال السنوات القليلة الماضية هي سياحة الفضاء، حيث تعمل على ذلك شركات مثل "سبيس إكس" أو "بلو أوريجين". ويقول الباحثون إن بعد نصف قرن من الآن سيكون من الممكن قضاء بعض الأيام في الفضاء الخارجي على سبيل التمتع بجاذبة في فنادق فضائية فخمة تدور بسكانها في مدارات حول الأرض.



معرض لندني يعرض شكل الحياة عام 2069

الكتاب الديني في العالم العربي يعيش خريفه

تكرار الأفكار والتشدد وراء تراجع المبيعات وإغلاق دور النشر الدينية



الكتب الدينية المكفرة ما عادت تستهوي القراء

بمقابلة منافذ بيع مباشرة للكتب الدينية وكتب التراث، فضلا عن كتب السلفية المتشددة. ويجسّي الأديب المصري بجيئ مختار، والذي عمل في مجال توزيع الكتب طوال حقبتَي السبعينات والثمانينات في مصر، كيف كان الكتاب الديني محل إقبال غير عادي من الجمهور في تلك الحقبة تزامنا مع ما عرف بتصاعد المد الديني في المجتمعات العربية وعلى رأسها المجتمع المصري.

ويذكر مختار أنه يتذكر كيف كانت مؤسسات الكتب الرسمية تتسابق لنشر وتوزيع الكتب الدينية خلال تلك الفترة وعلى رأسها كتب الداعية الراحل محمد متولي الشعراوي التي كانت تحقق مبيعات خيالية. ويتابع قائلا "بعض أحاديث الشيخ التلفزيونية كان يتم تدوينها، ثم تتم بعد ذلك طباعتها في كتب وبيعها للجماهير، وفي بعض المرات تجاوزت مبيعات الكتاب الواحد مئة ألف نسخة خلال شهور قليلة".

بدأ تطبيقها في ساحات النشر ساهمت في تصحيح مسار النشر الديني وأدت إلى تنظيغ أسواق الكتب وعدم السماح لمطابع مجهولة وكيانات غير رسمية بنشر كتب دينية ذات توجهات غريبة تخالف إجماع المؤسسات الدينية الرسمية وتنبئ خطابا متشددا. وتلزم بعض هيئات الكتب في العالم العربي دور النشر بإيداع نسخ من الكتب المرزم إصدارها لديها مع تقديم إفادات تؤكد خلوها من أي أفكار تحريض على العنف.

ويتصور البعض من المثقفين أن أفلو لمعان الكتاب الديني صار أمرا طبيعيا مع تراجع تأثير التيار الديني في الكثير من البلدان العربية، خاصة مصر بعد ثورة 30 يونيو 2013، وما تبعها من نفور عام من أفكار وأدبيات ومطبوعات التيار الديني التي كان يروج لها. وبلغت هؤلاء إلى أن هزيمته التيار الديني سياسيا واجتماعيا أدت إلى فقدانه أهم مراكز تأثيره وهي المساجد ومحيطاتها، حيث كانت تلك الأماكن

الشباب، والذي يُمثل الشريحة الأكبر من القراء في الدول العربية. ويشير رياض إلى أن تيارات الإسلام السياسي بشكل خاص عملت على مدى عقود طويلة على نشر أدبياتها وتصوراتها الدينية المفعمة بالتطرف ومناهضة المدنية من خلال كتب بعينها، ولم تعد هذه الكتب مُقنعة للأجيال الأحدث التي صارت أكثر اطلاعا. ويمكن القول إن مطابخ الفكر الديني العربي لم تُخرج على مدى أكثر من عقدين من الزمان مفكرين ورجال دين مستنيرين لديهم شعبية لدى الجمهور، وقادرين على تقديم حلول ما، ولو شكلية، لمعضلات الحياة المعاصرة، ما أدى إلى عدم اكتراث الأجيال الجديدة بالكتب الدينية بالمرّة.

تقييد إجرائي

هناك تصور آخر مفاده أن الشروط المفروضة من جانب بعض الحكومات العربية على طباعة الكتب الدينية التي

كبير لتركيز الشراء على الكتب الجديدة الأكثر تميزا، والقادرة على صناعة قدر غزير من الدهشة، أو التي تقوم بطرح أفكار لم يسبق طرحها من قبل، وهو ما لا يتحقق في الكتب الدينية.

واعتبر هؤلاء أنه من المنطقي في ظل خطاب ديني سائد يعتبر أن شر الأمور محدثتها، وكل جديد يُمثل بدعة، وهو ما يُعد مردولا بشكل ما. ويوضح الشاعر المصري محمد رياض لـ"العرب" أن أجيال الثقافة الحديثة تختلف عن باقي الأجيال في جرأة مقاومتها للشائع والسائد من خطابات تكرار الأفكار والطروحات دون تحديث، ما دفعها للصدام الفكري مع ما يُمكن تسميته بالفكر الديني المعاصر. وما شهدته بعض الأقطار العربية من اضطرابات وتحولات سياسية واجتماعية حادة وصل إلى حد الفوضى والحرب الأهلية في بعض الأحيان نتيجة صعود التيارات الدينية، ساهم في شيوع نظرة شديدة السلبية تجاه كافة الكتب الدينية بشكل عام لدى جيل

طال الكساد المتصاعد في سوق الكتاب العربي الكُتب الدينية وكتب التراث المعروفة، حيث شهدت مبيعاتها الفترة الماضية تراجعا واضحا، وهو ما دفع مؤسسات ودور نشر كبيرة إلى تحجيم مطبوعاتها من تلك الكتب التي لم تعد تلقى الرواج الذي كانت تلقاه سابقا لأسباب عديدة.

موقف عبيد

كاتب مصري

يقول مثقفون إن أحد أسباب تراجع مبيعات الكتب الدينية والإقبال عليها، تراجع حيوية تيار الإسلام السياسي في المشهد العام في بعض الدول العربية، وهو ما انعكس سلبا على توزيع هذه الكتب، فقد كانت ذروة الزخم الذي شهدته وقت صعود جماعة الإخوان المسلمين للحكم في مصر. ويذكر موزع كتب دينية في القاهرة، لـ"العرب"، أن هناك كتباً دينية معروفة ومتداولة في السوق المصري كانت مبيعات كل منها السنوية تتجاوز عشرة آلاف نسخة، مثل "رياض الصالحين" للإمام النووي و"تحفة العروس" لمحمود الإستانبولي و"قفروا إلى الله" لأبي ذر القلموني، فضلا عن مختصرات صحيحي البخاري ومسلم وغيرها، لكن مبيعاتها تراجعت إلى بضعة مئات من النسخ خلال 2020.

تراجع كبير

يلاحظ ناشرون عرب انخفاض الطلب من جمهور القراء على الكتاب الديني في الأونة الأخيرة بصورة تتجاوز التراجع الحادث في الكتب الأدبية والفكرية ومجالات الثقافة الأخرى. وتكشف مصادر بسوق النشر أن عددا من دور النشر المتخصصة في طباعة الكتب الدينية في القاهرة والخرطوم أغلقت طوعيا خلال الأسابيع الأخيرة تائرا بهبوط الطلب على كتبها.

تراجع الإقبال على الكتاب الديني في معظم البلدان العربية جاء نتيجة إلغاء المعارض وتكلس الأفكار وتراجع التشدد

ويعد بعض أصحاب دور النشر لدراسة السوق وبحث إمكانية النشر في مجالات أخرى تشمل كتب الأطفال والتنمية البشرية لتعويض التراجع في مبيعات الكتب الدينية.

الشعر والفلسفة.. لا غنى لأحدهما عن الآخر

الساعي إلى التحول في علاقة بالإنسان، ضدا على هذا الخراب الهائل الذي يمتد على سماء عالمنا اليوم.



دار الشعر بمراكش تواصل من خلال هذه الندوة استقصاء الخطاب الشعري من خلال فتح عوالم الشعر والفلسفة

وتعتبر ندوة دار الشعر بمراكش محطة جديدة ضمن استراتيجية الدار للمساعة والتمحيص النقدي، وهي محطة ستواصل مستقبلا بالمزيد من الانفتاح والمقاربات سعيا للإنصات البليغ لنبض النصوص ولجغرافيات شعرنا المعاصر اليوم وللاقترب أكثر من نبض أسئلة النقد الشعري وقضاياها المحورية.

إنسانية ظلت تقاوم التردّي وتنتصر لقيمتها الإبداعية. وهذا ما يشكل تحفيزا مضاعفا للتفكير في الدور الوظيفي للشاعر في حيات الأفراد والمجتمعات على مختلف مرجعياتها واختلافها. وعلاقة الشعر بالفلسفة كما يتجبن ليست جديدة، ولنا مثلا في أبي العلاء المعري ولزومياته أبرز مثال على قدرة الشعر على الالتحام بالفكر وقدرته الفكر على أن يتحول إلى خطاب شعري جمالي، وكما هو الحال أيضا مع قصائد المتنبي في أبياتها الحكيمية التي توارثها أجيال فأخرى.

لكن تبقى العلاقة بين الشعر والفلسفة إشكالية رغم أهميتها ومحوريتها في صياغة خطاب فني متكامل ومتماسك ومنفتح عابر لأبنته. وهناك من الشعراء من التجأ إلى الفلسفة فغلب الفكري على الجمالي في خطابه، وبالتالي كانت نصوصه باردة لم تنجح في أن تتحول إلى عوالم شعرية مثيرة، وهنا تتبين مصاعب الدمج بين العالمين، عالم الفكر ولغته الجافة وعالم الشعر وثرائه اللغوي وقدراته التصويرية والتخيلية، إذ يتطلب الأمر مهارة شعرية وتمتلا دقيقا للأفكار.

وقد سبق لشيلي أن تحدث عن الشعر كـ"آلية للتغيير الثقافي وللثأثير في القيم والمعايير الاجتماعية". وبهذا المنظور الذي ينتصر لضرورة الشعر، تنبع فكرة محورية أساسية: قدرة الشاعر اليوم على بلورة أفقه الإبداعي

الحاجة اليوم ملحة لاستعادة مكانة الفلسفة في الفنون والشعر بالخصوص، على ضوء العديد من التحولات التي مست العالم، لذا ستكون إشارة هذا النقاش الأولى لما فيه من حداثة الرؤى ومحاولة الوصول إلى أسئلة مركزية تهم هذه "الحوارية التجاورية" والتي ظلت محكومة بمفارقات الأطاريح. وتروم ندوة دار الشعر بمراكش من خلال أوراق الباحثين كثير والكباص ووراج التفكير في لحظة "أنية" اليوم علاقة الشعر بالفلسفة وأيضاً للحاجة للشعر والحاجة للفلسفة في وقت يتجه فيه العالم للنزوع لوسائط أخرى. وسيقدم المتدخلون رؤاهم على ضوء ما تراكم من اجتهادات ونظريات ومفاهيم وأنساق معارف وفق ما يمكن أن يفيد في بلورة أفق القصيدة المغربية الحديثة، مادمنّا في سياق الشعر وفي فضائه الأثيري.

وينكر بيان دار الشعر أن الشعر هو تجاور للحوار الدائم الموصول، الذي لا يتوقف إلا في اللانهاية، كما يشهد على أن فيض الشعر ورؤاه ينطلقان من أسئلة الفكر التي تظل معطى مؤجلا للسؤال.

إن هذه الخاصية، الشعرية والفلسفية، هو ما يجعل من الانفتاح، كل منهما على الآخر، قدرة خلاقة على بناء نص شعري مسوغ بالمعرفة وبتفكير فلسفي معني بأسئلة الوجود. وتعتبر الندوة لحظة معرفية للتفكير في حاجتنا للشعر والفلسفة، كحاجة

يرتبط بالجدة في إثارة موضوعاته، بحكم أنه ظل يبدن العديد من المناظرات والأبحاث والكتابات، يرى منظمو الندوة



الشعر والفلسفة عالمان متكاملان (لوحة للفنان ضياء العزاوي)

سمات ممكنة وليست محددة بين الخطابين الشعري والفلسفي. ونظرا إلى أن هذا الاستقراء ليس لحظيا ولا

مراكش (المغرب) - تنظم دار الشعر بمراكش، ضمن سلسلة "ندوات" الخاصة ببرمجتها للموسم الرابع والتي تستقصى الخطاب الشعري، ندوة بعنوان "الشعر والفلسفة: حوارية الجوار"، والتي تعرف مشاركة النقاد والباحثين المغاربة إدريس كثير وعبدالصمد الكباص والطالبة الباحثة فاطمة الزهراء وراج (في تقليد تحافظ عليه برمجة الدار) للحوار والنقاش والاستقصاء سمات هذا الحوار الدائم المفتوح بين الشعر والفلسفة.

ويحتضن مقر دار الشعر بمراكش في المركز الثقافي الداوديات فعاليات هذه الندوة العلمية مساء الجمعة 26 فبراير الجاري، فيما سيتم بث تفاصيل هذه الندوة على منصات التواصل الاجتماعي للدار عبر قناة دار الشعر بمراكش (يوتيوب) وبصفحتها على الفيسبوك ليلة الأحد 28 فبراير 2021.

وتواصل دار الشعر بمراكش من خلال هذه الندوة استقصاء الخطاب الشعري استكما لاسلسلة الندوات التي برمجتها الدار خلال مواسمها السابقة: الشعر والترجمة، الشعر وأسئلة الهوية، مسرحية القصيدة، الدرس الافتتاحي "الشعر والمشتبك الإنساني"، "الشعر وأسئلة التلقي"، "الشعر وأسئلة التوثيق والنحو"، "النقد الشعري في المغرب"، "وظيفة الشاعر اليوم" وغيرها. وتسعى ندوة "الشعر والفلسفة: حوارية التجاور" إلى الوصول إلى

هل يكون الخيال العلمي مستقبل المسرح التونسي

المزج بين الخيال والجانب العلمي تبلور في شكل فني مع الأدب، ولكنه تطور ليصل من المكتوب إلى البصري مع المسرح الذي يجمع مختلف الفنون وله علاقة وثيقة وقديمة مع الأدب. ويعرف الدكتور إبراهيم حمادة المسرحية الفانتازية "الخيالية" بقوله "يقوم موضوع المسرحية الفانتازية على سرحة الخيال إلى عوالم وهمية لا تشكل الواقع، ولربما تجاوز السرحان فيها نفسه إلى آفاق الغيبات البعيدة وما فوق الظواهر الطبيعية". ويؤرخ لانطلاقة مسرح الخيال العلمي بمسرحية "الطائر الأزرق" (1908) لميتزلنك. وقد تستخدم المسرحية الفانتازية نظريات في العلوم الطبيعية لم تكتشف بعد، كما يحدث عادة- في المسرحيات العلمية، كما يمكن تحميلها مدلولات ترمز إلى واقع سياسي أو أخلاقي أو ديني.

مسرحية "الوحش" عمل جديد ضمن نمط مسرح الخيال العلمي يؤكد توجه الكثير من المسرحيين إلى التجديد شكلا ومضمونا

إن الخيال العلمي بذلك يمثل الشكل الطبيعي لميثولوجيا عصرنا أو كما قال وليم بوروغس إنه يرى فيه "ميثولوجيا عصر الفضاء"، أي أن الرأي السابق يقارب بينه وبين الميثولوجيا الإغريقية أو الرومانية أو الفرونية.

وفي الحالة التونسية ربما يكون الاتجاه إلى الخيال العلمي من قبل بعض الأعمال نوعا من التمرد على النمطية في المسرح التونسي، ذلك أن أغلب الأعمال اجتماعية وسياسية، خاصة ما بعد الثورة التونسية وانتعاش جو الحرية، حيث تخلص الكثير من المسرحيين عن الخيال لصالح هول الواقع وحكاياته وأحداثه التي تفاجئنا كل يوم.

وجاءت أزمة فايروس كورونا الأخيرة والرحلات الفضائية التي نجحت فيها البشرية في صف مسرح الخيال العلمي الذي يعتمد على العلم مازجا إياه بالخيال، حيث انفتحت آفاق جديدة للتفكير خارج الصندوق، وطرح إشكاليات تتجاوز الوعي الكلاسيكي والخطي، انفتاحا على وجود أكثر راحة.

هناك من يرى أيضا أن هذا المسرح ما هو إلا هروب من الواقع المازوم الذي تعتقد مشاكله يوما بعد يوم واتجاه إلى تفعيل الخيال الفني، في محاولة لتجاوز الواقع الذي يشابه التشنج السياسي والاصطفاف الأيديولوجي والتنميط الجمالي والفكري. جماليات جديدة يقترحها مسرح الخيال العلمي شأنه شأن المسرح الفانتازي والعجائبي، وكلها أنماط مسرحية يبدو أنها ستتطور في المدة القادمة بشكل كبير.



مسرح يعتمد الخيال

تونس- احتضنت مدينة الثقافة الشاذلي القليبي مؤخرا بفضاء مسرح الجهات العرض قبل الأول لمسرحية "الوحش" التي جاءت بإنتاج مشترك بين مسرح الأوبرا ومركز الفنون الدرامية والركحية بين عروس "الوحش" هي عمل مسرحي مقتبس من كتاب "الوحش" للكاتبة المجرية أغوتا كريستوف، دراماتورجيا وسينوغرافيا معز العاشوري، إخراج يحيى الفايدي، أما الكوريفاريا فهي لراقصة قطب الباليه والفنون الكوريفارفية أميمة المناعي، وأداء كل من نزار كشو ورامي الشارني وريحانة عباس وأحمد مدوري ومريم بن يلو، وعبدالمجيب ولاتي وشيماء عوني.

انطلقت المسرحية التي قُدمت باللغة العربية الفصحى على مسرح تلخّف الظلام لتظهر الشخصيات الرئيسية مرتدية ملابس واقية من الفايروسات تقف أمام خلفية فيديو "مابينغ" وتصابيحها المؤثرات الصوتية، لتبدأ الأحداث بالتواتر حتى ظهور الوحش الذي أدى دوره الممثل رامي الشارني.

تروي المسرحية قصة كائن فضائي يرتطم بالأرض في حركة كونية غريبة أمام أعين شباب يدعى بوب، حيث يقوم العلماء بنقله إلى المخبر العلمية وإخضاعه لتجارب عديدة ليكتشفوا قدرته على التأقلم مع البشر.

وفي بيان للمنتجين أشاروا إلى أن هذا العمل قد دام التحضير له في المختبر أكثر من تسعة شهور في ظروف استثنائية، تعرضوا خلالها لمصاعب ومشاكل شتى صحية ومادية واجتماعية، إلا أنهم أصروا على مواصلة العمل إلى آخر نفس، بغية البحث عن جماليات قادرة على الإقناع وإيماناً منهم بأن الفن المسرحي يتطور عند الأزمات.

هكذا ينتمي العمل إلى كتابات الخيال العلمي، وهو توجه بات حاضرا في المسرح التونسي في السنوات الأخيرة فقط، حيث حضر في أعمال مثل "سابينس" لعصام العياري ووليد العيادي، و"الهربة" لعزیز الجبالي، و"بيك نعيش" لحسن الغربي ونوفل عزارة.

حضور الخيال العلمي في المسرح التونسي يعيدنا إلى التساؤل عما إذا كانت هذه الظاهرة مرتبطة بالواقع التكنولوجي المحتدم أم هي هروب من المسرح السياسي والاجتماعي الذي انتهجته جل الأعمال المسرحية الأخرى في تونس أم هي مغامرة تجريب؟

يعرّف الناقد المصري الراحل يوسف الشاروني الخيال العلمي قائلا إن "الخيال العلمي نوع من المصالحة بين الأدب والعلم اللذين يعتقد الكثيرون أن ثمة تعارضا بينهما. فاحدهما يقوم على الخيال، بينما الآخر لا يقوم إلا على أساس التجربة واستقراء الواقع والانتهاء من ذلك كله إلى قوانين محددة، بل إلى صيغ رياضية كلما أمكن ذلك".

السينما المصرية تطرق أبواب الخيال العلمي مجددا

«آخر نيزك» تناول ثلاثي الأبعاد لصراع الروبوت والإنسان



«آخر نيزك» خيال علمي مصري ينذر بنهاية العالم

في الستينات، مثل "أخلاق للبيع" لمحمود ذوالفقار وفاتن حمامة، وغلب عليها الطابع الكوميدي الهزلي، رغم خصوصية فكرة "السبع أفندي" عن رجل يستطيع المرور من الحواشي و"أخلاق للبيع" عن تحويل القيم الإيجابية لأدوية يمكن تناولها.

ساذجة سينمائية

عانت الأعمال المصرية من مشكلة تقديم الفضاء الخارجي من بوابة الجنس والفناء فقط، وليس كمادة علمية أو صورة براقة تستطيع جذب الأنظار، ففي "رحلة إلى القمر" الذي تخيل طاقمه نزول أول مصريين على سطح القمر، تحول فجأة إلى رحلة لجلب فضائيات حسناوات يرتدين الملابس التي تكشف مفاتهن فقط، وفي "المجانين الثلاثة" بطولة نجلاء فتحي، عن تجارب إطالة عمر الإنسان إلى الأبد، لم يتعد العمل تجميع استكشافات غنائية لثلاثي أضواء المسرح (سمير غانم وجورج سيدهم والضيف أحمد) وتركيب قصة على مقاسها.

وكان فيلم "ملكة الحب" لحسين فهمي، هو المحاولة الأولى لإنتاج فيلم خيال علمي غير كوميدي، عن سعي مجموعة من المستكشفين للعثور على قارة أتلانتس المفقودة، لكنه أسرف في المضمون الجنسي عبر سلسلة مشاهد فجة بين البطلة والفنانة ناهد سبري التي لعبت دور ملكة أتلانتس، بما يتماشى مع سينما مرحلة الثمانينات التي غلب عليها المضمون شديد الجراة.

ويمثل الخلط بين الفانتازيا والخيال العلمي مشكلة مزمنة في السينما المصرية، والتي تعرضها عادة إلى قصف من الجمهور الشبابي المفتوح، فالفانتازيا تسمح لمؤلفها خلق عوالم جديدة وابتكار قواعد متكاملة حتى لو كانت تخالف الأعراف العلمية الراسخة، على عكس الخيال العلمي الذي يقيّد مساحة التحرك داخله بالانساق مع علوم الطبيعة والفضاء، ويحتاج إلى مراجعة دقيقة قبل كتابة كل تفصيلة أو تخيل لأي مشهد.

ورغم قلة أعداد الأعمال المصرية التي دارت في فلك الخيال العلمي، لكن لم تكن كفيلة بالتحز من تكرار الأفكار، ففكرة تعبئة الأخلاق تم تكرارها في فيلمين، أحدهما لمحمود ذوالفقار والثاني لفؤاد المهندس، وفكرة السفر عبر الزمن تم تقديمها بصورة كوميديّة هزلية في عملي "الغسالة"، و"سمير وشهير وبهير"، غير أن هذه المحاولات الساذجة لم تمنع وجود تجارب جيدة مثل فيلم "قاهر الزمن" للفنان نور الشريف، حول تجميد جثث المرضى، أملا في اكتشاف علاج لأوجاعهم مستقبلا.

وتظل مصادفة السينما المصرية للنجاح في تقديم أعمال عن الخيال العلمي مرهونة بالقصة التي تتم معالجتها، والتوقف عن التعامل مع الجمهور على أنه قطعة إسفنج ستمتص المضمون الذي يقدم، وهي مشكلة مزمنة لا ترتبط بالخيال العلمي فقط، لكن بغالبية الأعمال المقدّمة التي تخاطب الجمهور بطريقة "شاهد.. أقتنع.. ولا تعلق".

العلمي إلى اختلال منظومة الإنتاج تحديدا، ففنانون في المئة من الميزانية يتم توجيهها لصالح أجر البطل الأول، وبالباقى للعمل ذاته، وهي معادلة لا تسمح بإخراج فيلم خيال علمي قوي يحتاج إلى إنفاق كبير على التصوير والمؤثرات.

وطرح عوض، الذي درس الإخراج والتأليف في الولايات المتحدة، قبل عامين عملا بعنوان "الفيلم"، جذب المقطع الدعائي له الأنظار، بكم الأبطال الفضائية والطائرات الحربية التي يضمها، معتمدا على المؤثرات لتعويض الإنتاج الضعيف الذي دفعه إلى الاستعانة بفريق كامل من العمل لم يسبق لأي من عناصره التمثيل، لكنه لم يجد فرصة في دور العرض بخلوه من النجوم الكبار.

وأوضح عوض لـ"العرب"، أنه عندما قرّر الاستعانة بنجم من الصف الأول في العمل، فوجئ برغبته في التدخل بجميع التفاصيل التي تخدم دوره، بصرف النظر عن تأثيرها السلبى على القصة الأصلية، وسعيه لاقتناص الجمل الحوارية التي يفترض أن تترك بصمة مع الجمهور على حساب باقي الممثلين، واشترط ترشيح بطولة مشهورة تلعب الدور أمامة.

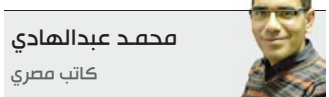
أفلام الخيال العلمي تحتاج إلى إنفاق سخى على المؤثرات الصوتية والبصرية، ومنطقية الحبكة كي تقنع المشاهد

وعقد المخرج مقارنة توضح مساحة الفوارق الشاسعة بين إنتاج أفلام الخيال العلمي الحقيقية والأخرى المزيفة، فعلى مستوى الجرافيك يصلح العاملون المحترفون خبراتهم بصورة شهرية وبضيفون الجديد باستمرار، حتى وصل الأمر إلى استحداث مُنَجج جرافيك متخصص يحضر جلسات التصوير باستمرار، ويضع رؤيته لكيفية التقاط المشهد الواحد بسنت كاميرات دفعة واحدة، فضلا عن تخصيص فريق كامل لإنتاج المقطع الدعائي فقط بعيدا عن الفريق الأصلي، لاختيار أفضل مقاطعه القادرة على ترويجه وجذب الجمهور.

ويشكو منتجو أفلام الخيال العلمي من ترصد الجمهور لأعمالهم والتي تجعل من يقبل عليها يتلمّس خطواته، فمشاهدون يتبارون في إظهار الأخطاء والسلبيات وإغفال المزايا، مع خلط الجمهور بين الخيال العلمي و"الساكريزم" الذي يهدف إلى السخرية اللاذعة مثل فيلم "سينما علي بابا" للفنان أحمد مكي، والذي كان هدفه التهكم فقط وتعرض لانتقادات حادة لعدم النقاط الجمهور لفكرته.

وتعود بداية إنتاج أفلام الخيال العلمي في السينما المصرية إلى حقبة الخمسينات التي شهدت أعمالا مثل "رحلة إلى القمر" إنتاج عام 1959، بطولة إسماعيل ياسين ورشدي أباطة، وفيلم "السبع أفندي" بطولة سعيد أبوبكر وشادية، وتلتها سلسلة أعمال

على مدار سبعين عاما، تسعى السينما المصرية نحو طرق أبواب الخيال العلمي بأعمال لم تتعدّ مساحات التجريب، حمل بعضها أفكارا جيدة ضاعت في ماتهة التنفيذ والجودة، وسيطر الهدف التجاري على المضمون، فأفرزت مجموعة من الأجنّة المشوّهة التي يفقر بعضها لأساسيات الفيلم السينمائي القيم.



محمد عبدالهادي كاتب مصري

القاهرة - تحتاج أفلام الخيال العلمي إلى مؤهلات مختلفة على مستوى كتابة السيناريو تراعي الحقائق الخاتية، والخيال الخصب، بجانب جيش من المصوّرين ومصمّمي الجرافيك لتحويل تلك الأحلام إلى مرآة تأسر العقول، مع إلمام كاف بالفرق بين الخيال المقيّد بقواعد العلم وقوانينه، والفانتازيا التي تصنع قوانينها الخاصة من الألف إلى الياء.

ويجري حاليا تصوير المقاطع النهائية لفيلم "آخر نيزك"، الذي يعد التجربة المصرية الأولى للإنتاج ثلاثي الأبعاد، ويتحدّث عن نهاية العالم وتحزr التطور التكنولوجي من السيطرة، لتدخل الروبونات في صراع مع البشرية، وهي قصة كلاسيكية من أدبيات السينما الأميركية، لكنّ منتجيه يراهنون على معالجة مختلفة.

يعتمد "آخر نيزك" على مجموعة من ممثلي الصنفين الثاني والثالث مثل محمد عز وحمرّة العيلي وأحمد عبدالله محمود ومنة فضالي، وكلهم لا يحملون تجارب ناجحة مع الجمهور في شباك التذاكر، ما يشي بحجم الصعوبات التي سوف يواجهها الفيلم عند توزيعه في دور السينما، التي تضع في حساباتها وجود أسماء شهيرة قادرة على دغدة مشاعر الجماهير وجذبهم إلى رحابها.

صور مكزرة

لم تتعدّ الصور التي تم تسريبها من العمل عن إنسان الي معدني قريب الشبه بسلسلة "الدمر" لأرنولد شوارزنيجر، وأخرى من الخلف لفنانة ترتدي ملابس حربية، ويحاول القائمون على العمل في جو من السرية التقليل من موجة المقارنة المتوقعة من الجمهور بالأعمال الأميركية، حتى لا يؤثر على أداء الممثلين وإلى حين إنهاء التصوير الذي يتم بمدينة الإنتاج الإعلامي في مدينة



مسلسل «النهاية» نجح في الجمع بين الخيال العلمي والمنحى السياسي

«لبنون آرت» مبادرة فنية أملتھا الأزمات المتعاقبة

الزيارة الافتراضية لأعمال الفنانين اللبنانيين بديل حتمي عن الإغلاق



تجربة الفنان اللبناني شوقي شمعون حاضرة في الموقع



لوحة للفنان اللبناني حسين ماضي معروضة على الموقع

من أعمال جوزيف مطر المنشورة على موقع «لبنون آرت»

الكلمات "يدخل إلى موقعنا أكثر من 50 زائرا يوميا.. إن مستقبل الفن هو الافتراضي. والإنترنت هو الجنة الافتراضية التي وحدها بإمكانها أن تاخذنا إلى أي مكان في العالم مهما كان بعيدا".

وجوزيف مطر الذي يحتفي به ابنه وليام وبمنجزه الفني الغزير في «لبنون آرت» من مواليد العام 1935، بدأت مسيرته الفنية منذ حوالي 70 عاما، درس الفن في لبنان ومن ثم مدريد وروما وباريس، وكان على اتصال دائم بفنانين لبنانيين رواد من أمثال عمر أنسي وجورج قرق ورشيد وهبي. وفي رصيده أكثر من 60 معرضا فرديا في لبنان والعالم، كما تمتلك متاحف دول أجنبية وعربية كثيرة العديد من أعماله الفنية، ولطر مساهمات عديدة في دعم المؤسسات الإنسانية خاصة على الصعيد اللبناني، فجزء من مبيعات مجموعة «إبحاءات ضوئية مشرقة» عاد ريعه إلى مركز معالجة سرطان الأطفال في لبنان.

شروطه، فكيف إذا اقترن بالنشاط الفني الذي بالرغم من أهميته الفائقة بات أقل أهمية من الأمن والدواء والطعام؟ المكان البديل للقاء الأحباب والتعرف على الغرباء وتعريف الآخر مهما كان بعيدا جغرافيا عنه بعمله الفني أصبح المجال والفضاء الافتراضي، ومن ضمنه حتما صالات العرض الافتراضية وصولا إلى المواقع الافتراضية المتشعبة والمخصصة للعرض الفني.

ومن تلك المواقع، وربما بلا منازع حتى الآن موقع «لبنون آرت» المتخصص في عرض الأعمال الفنية اللبنانية، وليس حصرا، بغض النظر عن أن كانت الأعمال الفنية المعروضة جديدة أو مُكرّسة.

وعن جدوى هكذا مواقع ومدى إسهامها في التعريف بالفنانين اللبنانيين في الخارج يقول المحامي وليام مطر مختصرا ما تعنيه الإنترنت ومواقع العرض الإلكتروني بهذه

تعرض إلى دمار يصعب ترميمه في زمن الإقفال وانخفاض قيمة الليرة اللبنانية بشكل جنوني بالنسبة إلى الدولار الأميركي.

وكانت هناك صالات عرض مثل «آرت لايف» المقدمة (من الصالات القليلة كصالة «زيميل» التي تعرض لفنانين ناشئين لم يسمع بهم أحد من قبل) قُذرت أن تتحوّل حصرا إلى العرض الافتراضي، لو لم تلق دعما ماديا من الخارج ومن بعض الفنانين اللبنانيين وغير اللبنانيين الميسورين الذين يعيشون خارج لبنان. العرض خارج لبنان بات أيضا شبيه مستحيل بالنسبة إلى الأثرية الساحقة للفنانين، وذلك بسبب الأزمة الاقتصادية الهائلة وصعوبة التنقل والسفر بسبب انتشار الوباء وإقفال المطارات الخارجية.

حلول بديلة

في هذا الجو الخانق كان لا بد أن يكون مكان آخر بديلا عن أرض الواقع الذي بات يستحيل فيه العيش بأبسط

أن ينشروا فيها أعمالهم بسهولة ملحوظة. لم يمسح على انتشار الوباء وما كرسه من إغلاقات للغاليريات الفنية الواحدة بعد الأخرى، حتى عمدت العديد من تلك الصالات إلى خلق مساحات افتراضية لها لكسر الصمت وتحريك العرض ثم البيع.

وقد سارعت العديد من الصالات الفنية، ولاسيما صالة «جنين ربيع» وصالة «أليس مغيب» بالدخول إلى مهرجانات ومناسبات عالمية فنية مرموقة عبر العرض الافتراضي المفتوحة أفاقه، في حين تغيبت صالات أخرى لافتقارها البنى التحتية الافتراضية التي تحتاجها ضرورة التعامل مع المواقع والتطبيقات المخصصة لمثل هذا عروض.

ثم جاء انفجار مرفأ بيروت ليكون بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير. لم تعلق معظم صالات العرض نشاطها الفني فحسب، بل اضطّر بعضها إلى الإغلاق تماما، أما البعض الآخر فقد

الزيارة الافتراضية للوحات الفنية ليست بتجربة جديدة في العالم، ولكنها لاقت استحسانا كبيرا في السنوات الأخيرة. أما في لبنان فقد ارتفع منسوب الزيارات الافتراضية عاليا في السنتين الأخيرتين وباتت قريبة من حيث المضمون من باقي المواقع الأجنبية، وغدا تصميمها الغرافيكي يضاعفها فنيا في أمثلة كثيرة.

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية



ولم يمر زمن طويل على إنشاء الموقع حتى توسّعت آفاقه ليكون داعما لأعمال الفنانين اللبنانيين من خلال عرض احترافي لأعمالهم والتعريف بهم أمام الجمهور اللبناني والجمهور العالمي.

أسباب موضوعية

لعل النجاح الذي يلاقه هذا الموقع لا يعود فقط إلى اهتمام وليام مطر بنشر أعمال والده ومن ثم أعمال الفنانين اللبنانيين، بل جاء لعدة عوامل تلاحت بسرعة كبيرة، في لبنان، خلال السنتين 2019 و2020 وصولا إلى بدايات هذه السنة.

نذكر أولا اندلاع الانتفاضة اللبنانية التي كان من شأنها أن تطلق عجلة الأعمال الفنية، ولاسيما الغرافيكي والكوميكس التي كان ينشرها الفنانون الناشئون والمكرّسون على السواء عبر مواقعهم الافتراضية، وذلك لسرعة تحقيقها ونشرها حتى تواكب حوادث الانتفاضة المتسارعة.

وبدأ هؤلاء ينشرونها من خلال وضعها على مواقع إلكترونية ومن ضمنها موقع «لبنون آرت»، وكانت الصالات الفنية آنذاك لا تزال عاملة ضمن برنامجها الفني السنوي، ولكن ازداد الاهتمام بها مع تقلص عدد المعارض بشكل ملحوظ. ولم تكن الانتفاضة قد خفّت بعد حتى جاء زمن انتشار وباء كورونا الذي دفع بعدد كبير من الصالات إلى إقفال فضاءاتها في مختلف المناطق، ولاسيما في بيروت ما أدى إلى تحوّل الكثير من الفنانين إلى العرض الافتراضي، ورافقت ذلك ولادة فنانين جدد سنج لهم الوقت الذي أمضوه في البيت لمخوّر في التعرف على مواهبهم الفنية والعمل على صقلها.

أضف إلى ذلك، أنه ما من أحد من العالم الفني لا يعلم مدى الصعوبة التي يلقاها هؤلاء الفنانون الصاعدون في أن يجدوا صالة فنية تقليدية تعرض لهم، خلافا للمواقع الافتراضية المتخصصة التي استطاعوا

بيروت - من المواقع العربية الناجحة التي تشقّ طريقها في العالم الافتراضي ما صمّمه وليام مطر ابن الفنان اللبناني المكرّس جوزيف مطر منذ سنوات عديدة، وأطلق عليه اسم «لبنون آرت» الذي جاء أولا كتحية لوالده الفنان، قبل أن يصبح متاحا لكل الفنانين اللبنانيين تقريبا. أنشأ مطر الابن موقعا افتراضيا، كما أسلفنا، كتحية لوالده جوزيف، وأظن من خلاله على نشر أعماله الفنية القديمة منها والجديدة. أعمال تشي بلبنانياتها الطاغية وأجوائها الملونة التي تتغنى بالطبيعة وتنجو إلى نشر كل ما أمنت به الإنسانية قبل أن يخل الزمن الذي تراخت فيه تلك المبادئ.



وليام مطر يقيم جسرا
افتراضيا بين زمنه وزمن والده
الفنان اللبناني جوزيف مطر عبر
موقع «لبنون آرت» الافتراضي



تشكيليون كويتيون يستعيدون تراث سوق المباركية التاريخية جماليا

كبرى لدى الكويتيين، وذلك لما توفّره من سلع و مواد غذائية منذ قرون مضت وحتى اليوم، إلى جانب توفيرها للمواد الشعبية والتراثية، وتفرّدها بمحلات تجارية تحتفظ بطابعها التراثي الأصيل.

20 فنانا كويتيا يقدمون خمسا وثلاثين لوحة توثق أبرز معالم سوق المباركية التاريخية

وقد استمدت سوق المباركية التاريخية، اسمها من الشيخ مبارك الصباح، وشيّدت بسواعد تجار الكويت القدامى، حيث كانوا يعرضون فيها بضائعهم التي كانوا يستوردونها من بلدان شتى مثل الهند والعراق والقارة الأفريقية، وذلك عبر السفن، وقد اكتسبت السوق شهرة واسعة في بلدان الخليج العربي، وصارت ملتقى تجاريا كبيرا. وتعدّ السوق قبلة لكل عشاق التراث والعمارة القديمة، لما تحويه بين جنباتها من محلات لأصحاب الحرف والصناعات التراثية، وتفرّدها بمعالم وصور تروح بعين ورائحة التاريخ في كل شارع وكل ركن من أركانها.

أثّرت وأثّرت في النسيج المجتمعي الكويتي.

وتصور الأعمال التشكيلية المشاركة في المعرض أسواق ومحال وحرف وصناعات تاريخية وشعبية قديمة وعديدة في المباركية، مثل سوق التمر، وسوق الخضروات، وسوق الذهب، وسوق العطار، وصناع البشوت (وهو زي كويتي مشهور)، والمقاهي الشعبية، والحدادة وصنع القدور النحاسية.

كما تستعرض بعض لوحات المعرض صورا من المسجد التاريخي، الذي تأسس في أوائل القرن الثالث عشر من

هجرة الرسول محمد، إضافة إلى المباني القديمة بمنطقة المباركية، مثل المدرسة المباركية التي أنشئت في العام 1911، وكُتسك مبارك، الذي كان أول مقر للحكم في دولة الكويت، وأول مركز بريدي كويتي وغير ذلك من معالم السوق التي لا تزال تحتفظ بأسمائها القديمة.

وسوق المباركية تعتبر من أقدم الأسواق في الكويت ومنطقة الخليج العربي، وتعدّ قبلة لأهل الكويت وزوّارها من السياح العرب والأجانب، وذلك لما لها من مكانة تراثية وتجارية.

وتشير العصفور أن سوق المباركية إلى جانب كونها من المعالم التراثية لوطنها الكويت، فهي أيضا لها أهمية

التاريخية والأثرية لبلدها الكويت، وهي المنخرطة منذ سنوات في مشروع خاص لتوثيق تاريخ الكويت ومعالمه الأثرية، ومبانيه التراثية، وشخصياته وفنونه الشعبية وثرواته الموسيقية والغنائية.

وعن ذلك تقول "من واجب كل فنان كويتي توثيق الراحل وفق جماليات فنية عالية كشكل من أشكال المحافظة على الهوية الكويتية، وضمن هذا المنحى يتنزّل معرضنا الأخير "رؤى تشكيلية في المباركية"، كجزء من هذا الإيمان بضرورة تخليد معالم أثرية



حاجيات وحكايات

وزوايا، ورسائل لونية، و25 فبراير، والمباني التراثية، وجماليات عربية، والفن المعاصر، وأيام شرقية، وفنانون حول العالم واسبوع الكويت للتراث. كما شاركت بمعارض دولية في عدد من الدول من بينها مصر والسعودية والإمارات والأردن وتونس وتركيا.

وتستلهم العصفور مفرداتها التشكيلية من التراث اللامادي والفلكلور الشعبي الكويتي والخليجي بشكل عام، لترسم لوحات لمطربين وملحنين وشعراء عرب، إضافة إلى المباني القديمة والمعالم

يشارك 20 فنانا تشكيليا كويتيا في معرض تشكيلي افتراضي يستحضر تراث سوق المباركية التاريخية في قلب مدينة الكويت القديمة، والمعرض المعنون بـ"رؤى تشكيلية في المباركية" يضم 35 عملا فنيا لنخبة من كبار التشكيليين الكويتيين.

وتوثق معالم سوق المباركية التي تعدّ من أقدم وأهم أسواق الكويت التراثية، ونقل تلك المعالم إلى الأجيال القادمة. والفنانون المشاركون في المعرض هم: عبدالرضا باقر، محمود اشكنازي، جاسم العمر، علي النعمان، محمد الشيباني، عبدالعزيز أرثي، مرزوق القناعي، جاسم مراد، منى الغرابلي، فاطمة مراد، سهيلة العطية، فيليب كامبل، فوزية حياة، وليد سراب، عدنان الرضضان، إبراهيم إسماعيل، عبد الرحيم عياد، إيمان البشر ووليد الناشي، إلى جانب منظلة المعرض الفنانة ابتسام العصفور.

والعصفور، عضو بالمجلس الوطني للتابع للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، وهي فنانة تنتمي إلى المدرسة الواقعية الانطباعية، أقامت وشاركت في العديد من المعارض ما بين معارض خاصة ومعارض مشتركة، من بينها معرض أيام كويتية وذاكرة الأصوات، إلى جانب معارض: الربع، والقرين، وومضات، واللبوان، واثار

الكويت - بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني الـ60 لدولة الكويت، تتواصل حتى الجمعة، فعاليات المعرض التشكيلي الافتراضي "رؤى تشكيلية في المباركية"، وذلك بمشاركة 20 فنانا قدّموا 35 لوحة توثق أبرز معالم سوق المباركية التاريخية، الواقعة في قلب مدينة الكويت القديمة.

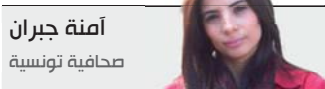
وقالت منظلة المعرض، الفنانة التشكيلية الكويتية ابتسام العصفور، إن المعرض يقام برعاية سوق المباركية، وتشارك فيه مجموعة من كبار الفنانين التشكيليين الكويتيين، الذين عملوا طوال مسيرتهم الفنية الثرية، على توثيق تراث الكويت، وتاريخه ومعالمه الأثرية، في إطار تفعيل دور الفنون في الحفاظ على التراث كواحد من مكونات الهوية الوطنية للكويتيين.

ولفتت إلى أن من بين المشاركين في المعرض أعضاء بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وفنانون من خارج المجلس، اجتمعوا جميعا على أهمية حفظ

التلفزيون التونسي: ضعف في الأداء وتواضع في الإمكانيات الإعلام العمومي يبقى أكثر موضوعية مقارنة بالخاص



ينتقد طيف واسع من التونسيين أداء التلفزيون التونسي الرسمي وخصوصا تغطيته للأحداث المهمة في البلاد. وفيما يرى البعض أن القنوات الخاصة نجحت في سحب البساط من الإعلام العمومي، إلا أن البعض الآخر لا يتفق مع هذه الرؤية ويرى أن التلفزيون الرسمي يحاول الموازنة بين جميع الأطراف والأحزاب، رغم ضعف الإمكانيات المالية والبشرية.



أمنة جبران صحافية تونسية

تونس – يتعرض التلفزيون الرسمي التونسي إلى انتقادات متواصلة بسبب ضعف التغطية الإخبارية للأحداث الساخنة التي عاشتها وتعيش على وقعها البلاد منذ اندلاع الاحتجاجات في يناير الماضي وصولا إلى الأزمة السياسية والدستورية الحادة التي ترزح تحت وطأتها مؤسسات الدولة.

ويؤكد التلفزيون الرسمي، وهو واجهة الإعلام العمومي في البلاد، حرصه على نقل الأخبار وتقديم المعلومة إلى المتلقي ومواكبة المستجدات الآنية، إلا أن الرأي العام المحلي يرى أن تغطيته غير كافية ومنحازة إلى أجندة السلطة. ويقدم التلفزيون التونسي برامج حوارية تناقش الشأن العام، إلا أن المتابعة تنحصر غالبا في نشرة أخبار الثامنة الرئيسية. وحاول التلفزيون الرسمي التخلص من القيد التي فرضها عليه النظام السابق في أعقاب ثورة يناير 2011، غير أنه في نظر الكثيرين لم ينجح في استثمار مناخ الحرية لصالحه وبقي رهين أجندات الأحزاب الحاكمة في مرحلة ما بعد الثورة.



ووفقا لإحصائيات سابقة بشركة "سبيغما كونساي"، فقد تصدر التلفزيون التونسي، بقناته الأولى والثانية، نسب المشاهدة في الفترة الأولى من الحجر الصحي الذي فرضته حالة الطوارئ الصحية في أعقاب ظهور جائحة كورونا، ومع ذلك لم يسلم من الانتقادات خاصة في ما يتعلق بتغطية الأزمة السياسية. ويراي الكثيرين لم يكن التلفزيون الرسمي مواكبا للمستجدات مع عودة الاحتجاجات إلى الشارع مؤخرا، أو حتى على الصعيد الدولي، حيث انتقد ناشطون عدم تغطيته لأحدث وصول أول مسبار فضائي إلى سطح المريخ. وبالرغم من محاولة أطراف سياسية التحريض ضد الصحافيين العاملين

في وسائل الإعلام الأجنبية واثامهم بتأجيح الأوضاع واختيار مصطلحات بعينها لتوصيف الاحتجاجات، إلا أن الكثيرين يعتقدون أنها هذه الوسائل الأكثر مواكبة للأحداث الميدانية، حيث تعمل على نقل المستجدات فيما غاب الإعلام العمومي وكان حضوره ضعيفا. ويبيد التونسيون أملهم في أن ينقل إعلامهم الرسمي أصواتهم ومشاكلهم الحقيقية، فيما يتعرض الإعلام في المقابل إلى ضغوط كبيرة تحول دون القيام بدوره كما يجب حسب الخبراء. وأشار هادي طرشوني، الكاتب العام المساعد للجامعة العامة للإعلام في حديثه لـ"العرب"، إلى أن "التلفزيون الرسمي أثبت وجوده ومهنيته في الأوقات الحاسمة والتظاهرات الكبرى كمواكبة الانتخابات وفق معايير أخلاقيات المهنة والحيادية".

واستدرك "لكن في بعض الحالات هناك هنات في المواكبة أو عدم مواكبة لأحدث ما لأسباب لوجيستية أو بحسب تقديرات رئيس التحرير وفريق العمل". ويرى طرشوني أن الخطر الكبير الذي يترصص بالإعلام هو الأحزاب وخاصة الائتلاف الحاكم، فهو في فترة ما بعد الثورة يريد ويحاول وينجح في بعض الحالات في توجيه خط الأخبار. ويحاول صحافيو التلفزيون الرسمي أن يكونوا محايدين وفق أخلاقيات المهنة رغم الضغوط، بحسب طرشوني. وفي ظل ما يعانيه الإعلام العمومي من صعوبات وتحديات ناجمة عن ضغوط سياسية وأخرى مادية، يتعرض أيضا إلى منافسة الإعلام المحلي الخاص الذي بات يحظى بنسب متابعة مهمة. ويعتقد المتابعون أن القنوات التلفزيونية الخاصة نجحت في سحب البساط من التلفزيون الرسمي، خاصة في يتعلق بتغطية الأحداث السياسية،

مع أن التلفزيون الرسمي هو الأكثر موضوعية مقارنة بالقنوات الخاصة التي اتضحت أجنداتها السياسية وموالاتها لأطراف بعينها. ويسعى التلفزيون الرسمي إلى الموازنة بين جميع الأحزاب واستضافة جميع الخصوم، حيث يقدم مادة سياسية جيدة خاصة في برامجه الحوارية لكن يبدو عاجزا عن الترويج لها. وبالنظر إلى المنافسة الشرسة التي يواجهها من قنوات خاصة تابعة لرجال أعمال وتيارات سياسية وأيديولوجية يعمل أصحابها على تمرير أجنداتهم سواء كانوا مواليين للحكومة القائمة أو معارضين لها، فقد أظهر التلفزيون التونسي مهنية وحيادا مشهود له بهما في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، حيث مكن كل المرشحين، باستثناء نبيل القروي الذي كان حينها في السجن، من التعبير عن آرائهم ومناقشة أفكارهم على قدم المساواة في مناظرات مباشرة حظيت

الدوحة – أعرب موظفون في شبكة "الجزيرة" القطرية عن ذولهم من القرار المفاجئ بإطلاق منصة رقمية تستهدف المحافظين من وسط اليمين في الولايات المتحدة، إلى درجة وصفه بـ"النكتة السمجة".

وقال مراسل "الغارديان" البريطانية لشؤون الشرق الأوسط مايكل صافي الذي تربطه علاقات صداقة مع محررين في شبكة "الجزيرة"، إن خبر إطلاق المنصة الذي سمع بعضهم عنه للمرة الأولى من "الغارديان"، ترك الكثيرين داخل المؤسسة الإخبارية التي تتخذ من قطر مقرا لها في حالة ذهول وحيرة إلى جانب الارتياك الشديد.

وأعلنت شبكة "الجزيرة" عن تدشين منصة تحمل اسم "رايتلي"، لإنتاج برامج ومحتوى إلكتروني يستهدف "الجماهير غير الممثلة بالشكل الكافي في البيئة الإعلامية الحالية"، وهم في هذه الحالة الذين ينتمون إلى تيار يمين الوسط.

ولا يستوعب العاملون في "الجزيرة" تماما توجهات قطر في هذا الشأن ويستغربون التغير المفاجئ في أجندة الشبكة التي كانت موجهة إلى جمهور محدد وتعمل على خدمة الإسلام السياسي والترويج له في نزوة الغضب العربي تجاهه.

وعملت على استقطاب كتاب وصحافيين يحملون اتجاهات فكرية متوافقة إلى حد كبير مع نهجها البراغماتي، لذلك شكل هذا القرار صدمة بالنسبة إليهم، وشعروا بأنهم

في واد وقطر في واد آخر، وأن مواقف "الجزيرة" تعثرتها الضبابية وعدم الوضوح.

ويبدو أن الإعلان عن المنصة الجديدة وتوجهاتها لا يتوافق مطلقا مع مؤسسة مولوة من الحكومة القطرية وروحت نفسها كمكتف إخباري دولي رائد يهتم بقضايا النصف الجنوبي من العالم وبديل منظور وسائل الإعلام الغربية في مناطق مثل آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا. وقال صحافي في "الجزيرة" يقيم خارج قطر للغارديان،

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة)– بعدما تعرضت شركة فيسبوك إلى وابل من الانتقادات لخطرها بنسكل مؤقتة من مقالات صحافية في أستراليا احتجاجا على قانون يطلب من الشركات الرقمية العملاقة تسديد مبالغ مالية لوسائل الإعلام، تعزز شبكة التواصل الاجتماعي تصحيح الخطأ من خلال استثمار ما لا يقل عن مليار دولار في المحتويات الإخبارية خلال السنوات الثلاث المقبلة. وكتب المسؤول عن الشؤون العامة في فيسبوك نيك كلغ في مدونة الأربعاء، "لقد استثمرنا 600 مليون دولار منذ العام 2018 لدعم قطاع الإعلام، ونعزز استثمار ما لا يقل عن مليار دولار إضافية في السنوات الثلاث المقبلة".

وباتسي هذا التعهد في وقت تبدو المجموعات الرقمية في مرمى حكومات كافة دول العالم، التي تريد أن ترغم الشركات على تسديد مبالغ مالية مقابل المحتويات الإعلامية التي يتم بثها على منصاتها.

وقال نيك كلغ "ندرك تماما أن الصحافة عالية الجودة أساسية لسير عمل مجتمعاتنا من خلال إعلام المواطنين وتقديرهم وتحصيل الناقلين مؤولية" أفعالهم.

ولم يعط المسؤول أي تفاصيل حول توزيع الاستثمارات المقبلة للشركة في وسائل الإعلام، ولا الشكل الذي ستخذه هذه الاستثمارات، هل ستكون مبالغ مالية أو شركات أو تدريبات أو حقوق نشر.

وأكد كلغ إن شركة "فيسبوك تريد أكثر من أي وقت مضى عقد شراكات مع الناشرين الصحافيين". ويأتي الودع الذي قطعته فيسبوك غداة انتهاء تجاذب شديد مع الحكومة الأسترالية حول مشروع قانون ينظم العلاقات بين وسائل الإعلام التقليدية التي تواجه صعوبات مالية كبيرة، والشركات العملاقة التي تسيطر على الإنترنت وتكسب قسما كبيرا من عائدات

إن القرار كان بمثابة "صدمة" للموظفين، وأضاف أنهم يصفون الأمر بأنه "غريب"، وأن بعضهم يطلقون على المنصة "رونغلي" (Wrongly)، أي "على خطأ".

ونقل التقرير عن موظف آخر رفض الكشف عن اسمه، قوله "حتى الآن، الزملاء الذين تحدثت إليهم يشعرون بالذهول. لم يكونوا على دراية بأن هذا الأمر سيحدث، ومرتكون بشأن السبب الذي يدفعهم إلى القيام بهذه الخطوة". ورأى موظف آخر أنه من "المقلق" أن تنتقل الشبكة من إنتاج الأخبار إلى ترويج أجندة سياسية.

وذكر الكاتب بإثارة قناة "الجزيرة" الجدل في الولايات المتحدة عقب هجمات 11 سبتمبر 2001 بسبب بثها بانتظام تصريحات قادة تنظيم "القاعدة" وزعيمها آنذاك أسامة بن لادن، وكذلك تدشينها قناة أميركية بسارية عام 2013، أوقفت تمويلها بعد ثلاث سنوات.

لكن يبدو من تصريحات العاملين في الشبكة أنهم لم يأخذوا في الاعتبار التغيرات السياسية في الولايات المتحدة، ومن الواضح أنهم يرسمون صورة سريالية للشبكة القطرية بفتات موافقها في كل وقت، في حين تسعى قطر إلى التعامل مع المستجدات وتدارك الأضرار التي لحقت بها في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، إذ ظهرت فيها الدوحة كداعم للمجموعات المتشددة والمتطرفة.

وأشار طارق الشرقاوي، الذي ألف كتابا عن وسائل الإعلام العربية والدولية، إلى ذلك بقوله إن قرار إنشاء المنصة ربما كان "سياسة واقعية محضة" من جانب صناع القرار في الدوحة بعد ثلاث سنوات صعبة أدركوا خلالها أنهم فشلوا في بناء جسور مع اليمن الأميركي.

وأضاف "صناع القرار في الدوحة يعلمون أنهم فقدوا شيئا ما، مع مجيء ترامب إلى رئاسة البيت الأبيض، كما أنهم أغفلوا أيضا وجود مستشاره وقطب الإعلام ستيف بانون الذي كان

منصة «الجزيرة» الموجهة للأميركيين «نكتة سمجة» بالنسبة إلى موظفيها

أحد أبرز الشخصيات التي شكلت نظرة ترامب للعالم". واكتشف القائمون على "الجزيرة" أنهم بحاجة إلى الاستفادة من درس ترامب وإعادة حساباتهم والتواصل مع يمين الوسط الأميركي وبناء روابط معه في المراحل القادمة، لذلك استعانوا بإعلاميين ينتمون إلى هذا الطيف ويستطيعون التأثير على الجمهور المستهدف.

كما تحاول "الجزيرة" أخذ العبرة من الفشل السابق لقناة "الجزيرة أميركا" التي انطلقت عام في 2013 بتمويل ضخم وترويج كبير لكنها توقفت في 2016 دون أن تترك أي أثر.

خبر إطلاق «الجزيرة» للمنصة الجديدة سمعه بعض العاملين لديها من «الغارديان» ما تركهم في حالة ذهول وارتباك

ومن المقرر أن يتولى سكوت نورفيل، أحد أعضاء الفريق المؤسس لقناة "فوكس نيوز"، الإشراف على المنصة. وقال نورفيل في بيان، إن "رايتلي" تهدف إلى إظهار الطيف الواسع ليمين الوسط الأميركي.

وأضاف "لم تكن النزعة المحافظة الأميركية متجانسة على الإطلاق. مع رايتلي نأمل في إنشاء منصة لإيصال أصوات مجموعة من الشخصيات التي تعكس بشكل أكثر دقة التنوع العرقي والثقافي والأجيال لسياسات يمين الوسط في أميركا من المخائف الحالية". وتابع "تهدف إلى الجمع بين الأميركيين والشباب والأميركيين الملونين معا وتقديم أفكار محافظة تتجاوز الحواجز التي تهدف سياسات الهوية إلى وضعها بيننا".

وأفاد التقرير بأن موظفي الجزيرة الناطقة بالإنجليزية كانوا ضمن من أبدوا قلقهم من الخطوة الجديدة عبر تدوينات نشروها على مواقع التواصل الاجتماعي.

فيسبوك تصح خطأها مع أستراليا باستثمار مليار دولار في الصحافة

ألمانيا، بهدف استخدام محتواهما لأداة جديدة أطلقت عليها تسمية "غوغل نيوز شوكايس" في إطار شراكات. واعتمد أيضا كلغ، الذي كان سابقا نائب رئيس الحكومة البريطانية، فرصة الإعلان عن هذه الاستثمارات للإقرار بالذنب بعد الغضب الذي أثارته صرامة شركة فيسبوك في أستراليا.

وأوضح أنه "لم يكن من الهين اتخاذ مثل هذا القرار.. كان يجب أن نتخذ قرارا سريعا لأن ذلك كان ضروريا من الناحية القانونية قبل أن يدخل القانون حيز التنفيذ. بالتالي، ارتكبنا خطأ من خلال تطبيق القرار بشكل صارم جدا. وقد حظرننا بعض المحتويات عن غير قصد. ولحسن الحظ، أن ذلك ألغي بشكل سريع".

وبموجب التسوية التي تمّ التوصل إليها مع الحكومة الأسترالية لن تتعرض شركتا فيسبوك وغوغل، المستهدفتان خصوصا في مشروع القانون، لعقوبات في حال أبرمتا بعض الاتفاقيات مع وسائل إعلام محلية بهدف دفع مبالغ مالية مقابل الأخبار. وتم إهمال الشركتين شهريّن للتفاوض بشأن هذه الترتيبات وتجنب صدور قرار ملزم لهما.



الصحافة لم تعد بلا ثمن

مستخدمو فيسبوك يقطعون الطريق على قطار النهضة

الحركة الإسلامية تحاول دوماً استثمار تاريخ الجنوب التونسي وجغرافيته



مشاهد فرجوية للاستهلاك الإعلامي

وتأكلت شعبية حركة النهضة بشكل غير مسبق، فبعد أن حصدت قرابة مليون و 500 ألف صوت في انتخابات 2011 لم يصوت للنهضة سوى 400 ألف ناخب في الانتخابات الماضية.

وتعتبر النهضة محافظات الجنوب "مضمونة" على نحو دفع رئيس الحركة ورئيس البرلمان راشد الغنوشي إلى القول مرة إن "الحركة ليست في حاجة إلى تنظيم حملة انتخابية في ولايات (محافظات) الجنوب"، علماً أن الجنوب التونسي يضم سبع محافظات فقط من جملة أربع وعشرين. والمحافظات السبع هي صفاقس وقابس ومدنين وتطاوين وقبلي وتوزر وقفصة، فيها مليونان و 600 ألف نسمة من جملة 10 ملايين تونسي، في حين يشغل ممثلوها في البرلمان التونسي 53 مقعداً من أصل 217، أي ما يناهز ربع المقاعد.

ومن الأسباب التي تجعل أغلب ناخبي الجنوب التونسي يناصرون النهضة سبب يعود إلى زمن الخلاف البورقيبي اليوسفي (نسبة إلى صالح بن يوسف المنحدر من الجنوب التونسي)، كما أن عدداً كبيراً من سكان الجنوب يتعاطفون مع الحركة التي سجن عدد من قياديينها في عهد الرئيس التونسي الأسبق الحبيب بورقيبة.

ومن أسباب شعبية النهضة في الجنوب التونسي أيضاً الانتماء القبلي لقيادات الحركة، وصراع سكان الجنوب الدائم مع الأنظمة الحاكمة منذ الاستقلال، وإحساسهم بالتمييز فضلاً عن طبيعة المجتمع المحافظ وارتباط الحركة بالمهريين في الحدود الجنوبية وفق مبدأ "أحميني وانتخبك" (أحمني أنتخبك).

وكان الكاتب هذيلي منصر كتب على حسابه في فيسبوك أن "ثمة سرية ترسخت عبر العقود خصوصاً في الجنوب التونسي واستثمر فيها سياسيون وإسلاميون خاصة. تقول السردية إن الجنوب ولوحده تقريباً قاوم الاستعمار وأن باقي البلد "صياحية" (تفيد الكلمة في الثقافة الشعبية التونسية معنى المتعاونين مع المستعمر). كلمة صياحية تعود كثيراً في فيسبوك ومرات تغيب ولكن الشحنة التي تعبر عنها الكلمة لا تغيب عندما يكتب من هم من الجنوب أساساً."

وأضاف الكاتب "لماذا القطار من قابس؟ لأن قابس من قابس من الجنوب والشعب تجاهه. وتوسع حركة النهضة جاهدة عبر ذباها الأزرق لاستعادة مناحات تتشابه مع تلك التي شهدتها البلاد عقب 2011 حيث تنامي الإرهاب والتطرف والعنف. وسبق أن تداولت صفحات على فيسبوك في تونس معلومة بانتهاها إلى حركة النهضة الإسلامية بـ"الكثير من المكن" خارطة جديدة للبلاد التونسية، تفصل شمالها عن جنوبها، متسببة في نقاش خطير لا يخلو من إثارة للنغرات الجوية. ويتداول أنصار النهضة خارطة يبرز فيها شمال يتزين بلون علم تونس ورموز، وجنوب يتلحف سواد رابية داعش تحت مسمى "تونسستان". ويقول أنصار النهضة على مواقع التواصل الاجتماعي إن التونسيين يسخرون من أهالي الجنوب المحافظين الذين صوتوا "لإسلام وعزته".

ويصف تونسيون على فيسبوك الأمر بـ"المحاولة الأخيرة من النهضة لتقسيم تونس بعدما شهدت صنوفاً عدة من محاولات التقسيم بعد 14 يناير 2011، بين الثوريين والمعتدين، بين العلمانيين والإسلاميين، بين الحداثيين والرجعيين". ورغم ذلك يقول مستخدمو موقع فيسبوك في تونس إن الجنوب "لم يعد مضموناً"، خاصة بعد طرد مواطنين للغنوشي اغسطس الماضي من بلدة الحامة، مسقط رأسه، التابعة لمحافظة قابس، في مؤشر على تنامي السخط الشعبي تجاهه.

فكرة تسوُّغ (قطار)، و تساءلت موسى "وعلاش يجيب فيهم من قابس ما عندوش ناس في تونس (لماذا يأتي بهم من قابس؟ اليس له أنصار في تونس العاصمة؟)".

وسخر أكاديمي:

بابا وقتاش بتدعى (أي متى يمر قطار النهضة؟)

أرقد وليدي قطار النهضة فات (أرقد يا وليدي فقطار النهضة من؟)

وتهكمت مغردة:

الإسم: حركة النهضة
الهيئة: نقل القطع بين المدن/ قطار الشوكطوم

وقال مراقبون إن "تأجير قطار لنقل جمهور النهضة من الجنوب هو محاولة استعراض قوة وصنع مشهد فرجوي رمزي للاستهلاك الإعلامي".

وكتب إعلامي محنرا:

فشلت المحاولة برفض الشركة الاستجابة للمطلب. لكن يبقى هذا التحشيد والتجيش قابلين للخروج عن السيطرة لأن استعراض كل طرف قوته في الشارع بشعاراته وهتافاته المنقطة والمتوترة وفي مناخ متشنج لن يكون مهادناً وملطفاً ومسهلاً للحوار. فنار الفتنة إذا اشتعلت لن ينجو منها أحد. وأولهم من أشعلوها من هذا الطرف أو ذاك دون استثناء.

وسلط طلب حركة النهضة تاجر قطار لجلب أنصارها من الجنوب التونسي الضوء على محاولات النهضة التي لا تنتهي في إثارة النغرات الجهوية،

خاصة أن النهضة متشككة في ما إذا كان أنصارها في العاصمة يمكن أن يشكلوا عدداً كافياً يؤكد "شعبيتها".



الذي كان سيأتي من الجنوب التونسي محملاً بأنصار حركة النهضة الإسلامية، وقبل أن يتحول إلى مادة للتندر على موقع فيسبوك ما أدى إلى رفض الشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية طلب الحركة تأجير القطار، الضوء على المحاولات الدائمة للحركة الإسلامية من أجل بث الفرقة بين التونسيين.

تونس - أثارت وثيقة مسربة تتضمن مراسلة من الكاتب العام الجهوي لحركة النهضة الإسلامية بقابس (جنوب شرق) إلى الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية من أجل تأجير قطار لنقل أنصار الحركة، في سفرة خاصة، إلى العاصمة للمشاركة في المسيرة المقررة يوم السبت سخرية واسعة على فيسبوك.

وتداول مستخدمو فيسبوك الوثيقة بكتافة تحت شعار "يا غنوشي سوق سوق، حتى نخلط للصدوق". وفيما حول بعضهم الحركة إلى مصدر للسخرية والتندر، خاصة أن طلبها جوي بالرفض، عبر آخرون عن غضبهم وسخطهم على حركة النهضة التي تستعمل كل الأساليب لتكثيف وتدعيم شعبيتها.

وقال مراقبون إن "تأجير قطار لنقل جمهور النهضة من الجنوب هو محاولة استعراض قوة وصنع مشهد فرجوي رمزي للاستهلاك الإعلامي".

وكتب إعلامي محنرا:

فشلت المحاولة برفض الشركة الاستجابة للمطلب. لكن يبقى هذا التحشيد والتجيش قابلين للخروج عن السيطرة لأن استعراض كل طرف قوته في الشارع بشعاراته وهتافاته المنقطة والمتوترة وفي مناخ متشنج لن يكون مهادناً وملطفاً ومسهلاً للحوار. فنار الفتنة إذا اشتعلت لن ينجو منها أحد. وأولهم من أشعلوها من هذا الطرف أو ذاك دون استثناء.

وسلط طلب حركة النهضة تاجر قطار لجلب أنصارها من الجنوب التونسي الضوء على محاولات النهضة التي لا تنتهي في إثارة النغرات الجهوية،

خاصة أن النهضة متشككة في ما إذا كان أنصارها في العاصمة يمكن أن يشكلوا عدداً كافياً يؤكد "شعبيتها".

في المقابل أكد مدير الاتصال والنطاق الرسمي للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية حسان ميعادي أن "الطلب الصادر عن المكتب الجهوي لحركة النهضة بقابس قوبل بالرفض لعدم توفر الإمكانيات، والقطارات المتوفرة مخصصة بصفة كلية للسفرات المنتظمة".

وسخرت رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى قائلا "أحنا ودكتاتوريتنا ما جاتش لبالنا نكربو ترينو (نحن، رغم ما نتصف به من دكتاتورية - في إشارة إلى عهد زين العابدين بن علي- لم تخطر على بالنا

مراسلة من الكاتب العام الجهوي لحركة النهضة الإسلامية بقابس (جنوب شرق) إلى الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للسكك الحديدية التونسية من أجل تأجير قطار لنقل أنصار الحركة، في سفرة خاصة، إلى العاصمة للمشاركة في المسيرة المقررة يوم السبت سخرية واسعة على فيسبوك.

وتداول مستخدمو فيسبوك الوثيقة بكتافة تحت شعار "يا غنوشي سوق سوق، حتى نخلط للصدوق". وفيما حول بعضهم الحركة إلى مصدر للسخرية والتندر، خاصة أن طلبها جوي بالرفض، عبر آخرون عن غضبهم وسخطهم على حركة النهضة التي تستعمل كل الأساليب لتكثيف وتدعيم شعبيتها.

wownotwow2

الإنسان ملوش مزاج يعمل أي حاجة غير أنه يفضل ساكت ومحدث يسأله مالك.

husseinsheboksh

من أهم المنجزات الاقتصادية التي حصلت في السعودية هي قصة النجاح الزراعي الكبير. سلغ لم يكن من المتخيل زراعتها من قبل. هذا النجاح مكن السعودية من أن تكون ثاني أكبر بلد في الإنتاج الزراعي على مستوى العالم العربي.

Friendss

تويتير بخليك تظنن على شخص ما تقرر تكلمه.

أبرز تغريدات العرب

manbet_1

حين تعلم أن الجواب سيؤلك احترم قلبك وانسى السؤال.. مقتبس.

shazlong81

تسرق عموك عندما تقنع نفسك أنه لا وقت لتبدأ من جديد، فتكمل حياتك على انقاض علاقة.

nooraqaisi

فرض هوية موحدة ذات صبغة واحدة واعتبار كل ما غيرها مشكوك بعراقيتها؛ منهج منظم للقضاء على التنوع بالعراق. الغاية تجريد العراقي من هويته!! والمؤلم أنها باياد عراقية إلا تبث أياديهم السفلة.

#أرفض_حظر_الجمعة احتجاجات إلكترونية واسعة في الأردن

تشتغل، عليها أن تعوض المتضررين من العمال لحد قصيرة متفرقة حسب أعداد الحالات، لإعطاء القطاع الصحي مجالا يسيطر فيه على الوضع، بعدين بتفتح فترة وبترجع بتحظر عشان يظل الوضع منطقيًا، حظر يوم العطلة الوحيد عند الأغلب مجرد تنغيص #أرفض_حظر_الجمعة.

وانتقد حساب الإجراءات المتخذة:

@Daydream_potato

ما في دولة بتعمل حظر يوم واحد من كل أسبوع، الدول بتعمل حظر مدروس لحد قصيرة متفرقة حسب أعداد الحالات، لإعطاء القطاع الصحي مجالا يسيطر فيه على الوضع، بعدين بتفتح فترة وبترجع بتحظر عشان يظل الوضع منطقيًا، حظر يوم العطلة الوحيد عند الأغلب مجرد تنغيص #أرفض_حظر_الجمعة.

وقال معلق:

@meezo_86

كل خبراء الأوبئة صرحوا بأن حظر الجمعة ما بخفف الإصابات، ليش الحكومة مصرة على الحظر وتقليص ساعات، شو الغاية يا عمي الناس تعبت، من بده يعوضها عن خسائرها، أعطونا سببا علميا واحدا للحظر.

وسخرت مغردة:

@qweenof2020

أنا بقول أشطبوا الجمعة (اللي مزعجكم) من الروزنامة.. وبلاها جمعة.. #أرفض_حظر_الجمعة.

وتداول مغردون على نطاق واسع مقطع فيديو لرئيس لجنة التقييم اللوباني، سعد الخرابشة، قال فيه "لم أعدا الإصابات". وكتب مغرد:

@meezo_86

قال رئيس لجنة الأوبئة الدكتور سعد الخرابشة، "لا توجد أي دراسة تثبت أن حظر الجمعة يقلص الإصابات..". #أرفض_حظر_الجمعة.

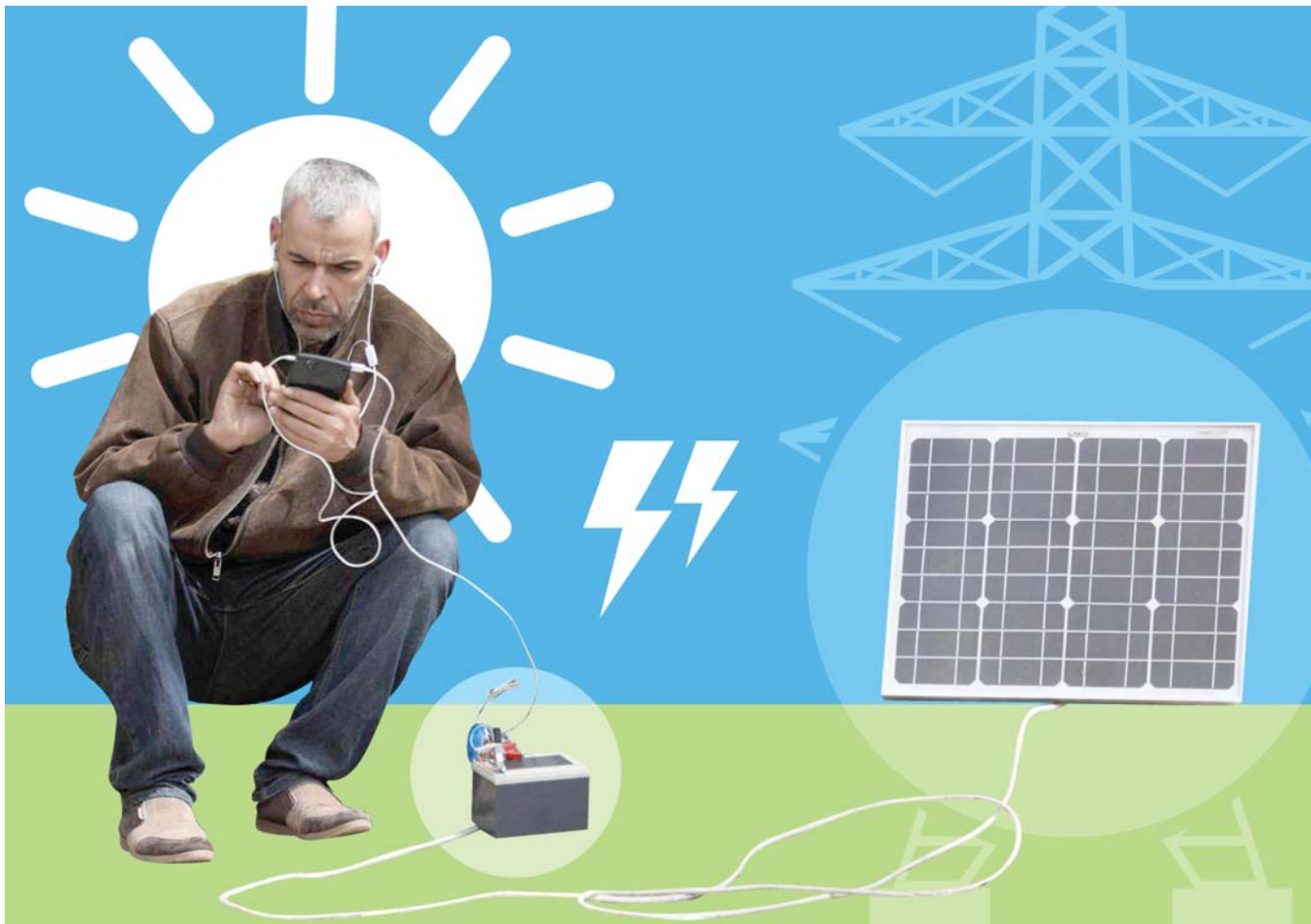
لكن وكالة الأنباء الأردنية (بترا) نقلت عن خبراء تأكيدهم أن حظر الجمعة هو إجراء غير طبيعي للوصول إلى الوضع الطبيعي.



من يدفع عجلة الاقتصاد

الطاقة الشمسية تضيء ليل سوريا في المستقبل

غلاء الكهرباء وانقطاعه دفعا السوريين إلى البحث عن بديل نظيف



الشمس تضيء الليل

وكشف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه "نعم لا تزال المشاريع المنفذة في هذا المجال خجولة إلى حد ما، فهي حوالي 50 مشروعا طاقتها أكثر من 5 ميغاوات، ولكن تغير سعر صرف الليرة والحصار المفروض على سوريا أدبا إلى تعثر الكثير من المشاريع المزمع تنفيذها، إضافة إلى مشروع كهربويجية بطاقة 2.5 ميغاوات في محافظة حمص".

وأضاف المصدر، "لدينا في وزارة الكهرباء عدة مشاريع مستقبلية في المحافظات تعتمد على الطاقة الشمسية وأخرى كهربويجية تصل قدرتها لحوالي 600 ميغاوات".

وكرر المصدر ساعات التقنين الكهربائي الطويلة بأن سببها الأضرار التي لحقت بقطاع الكهرباء والذي تجاوزت خسائره المليار ونصف المليار دولار، وخروج المحطات الكهرومائية على نهر الفرات وسيطرة قوات قسد على مصادر الطاقة والنقط والغاز في شرق سوريا.

إنارة شوارع في المخيمات وعدة بلدات".

وقد وضعت وزارة الكهرباء السورية استراتيجية لمدة عشر سنوات؛ وأبرز خطوطها العامة الاعتماد على الطاقات البديلة في توليد الطاقة الكهربائية.

المستثمرون يوقعون مع الحكومة عقدا مدته 25 عاما، ويتقاضون أجورا مقابل الطاقة التي ينتجوها كل شهرين

حيث قال مصدر في وزارة الكهرباء، إن "الخطة التي وضعت حتى عام 2030 تعتمد على تنفيذ مشاريع باستطاعتها أن تصل إلى حوالي 600 ميغاوات باعتماد مشاريع طاقة شمسية وريحية".

كبيرا للطاقة الشمسية نظرا لغلاء أسعار الوقود في توليد الكهرباء، وقدمت منظمتان كثيرة دعما في تركيب الطاقة الشمسية لاستخدامها في ضخ المياه والإنارة.

وقال المدير التنفيذي لمنظمة "بنفسج" هشام ديراني، "تم تنفيذ عدة مشاريع في مجال الطاقة الشمسية بسبب قطع الطاقة الكهربائية عن مناطق محافظتي حلب وإدلب، حيث نفذ 25 نظام ري لقرى في ريفي حلب وإدلب وإنارة 300 عمود في مدينتي سراقب والأتارب وتقديم 9 منظومات طاقة شمسية لتزويد وحدات طبية و40 مدرسة بالطاقة الشمسية". في حين نفذت منظمتان أخرى مشاريع طاقة شمسية في المخيمات المنتشرة في الشمال السوري.

يقول محمد أحمد من منظمة "بنيان"، "تم تركيب منظومات طاقة شمسية لتسخين المياه وإنارة المرافق الصحية في 7 مخيمات لفائدة أكثر من 25 ألف شخص، إضافة إلى تركيب

في مجال الطاقة الشمسية إن "العشرات من المشاريع تم تركيبها لضخ المياه في منطقة تل أبيض بعد انقطاع شبكة الكهرباء ورفع أسعار الديزل".

ويقول المزارع أبوجاسم حسين من قرية اللوييدة في ريف تل أبيض الجنوبي، إن "من يملك القدرة المالية من المزارعين على تركيب طاقة شمسية للاستثمار الزراعي أو حتى المنزلي قام بتركيبها بسبب الانقطاعات المتكررة لشبكة الكهرباء".

وسبقت مناطق سيطرة المعارضة السورية غيرها بالاعتماد على الطاقة الشمسية بعد قطع الحكومة السورية الشبكة عنها، وتعرضت تلك الشبكة للدمار والتخريب منذ خروجه عن سيطرة الدولة نهاية عام 2011.

فقد شهدت المناطق التي تحت سيطرة المعارضة، استخداما

انقطاع الكهرباء مشكلة يعاني منها السوريون باختلاف طبقاتهم ومناطقهم في المدن والأرياف، لذلك بحث بعضهم عن حلول بديلة منها إنتاج الكهرباء بالطاقة الشمسية، فأقبل عليها المستثمرون وتبنتها الحكومة عبر توفير عقود شراء الكهرباء التي ينتجونها وهي بادرة وأعدة ستعفي السوريين من معاناتهم اليومية.

دمشق - تحولت أغلب المدن

والأرياف في سوريا إلى مناطق يخيم عليها ظلام دامس أغلب ساعات الليل، بسبب انقطاع التيار الكهربائي إثر الخسائر الجسيمة التي تعرض لها قطاع الكهرباء وخروج أهم مصادر الطاقة الكهربائية على نهر الفرات عن سيطرة الحكومة السورية.

وبشكل استخدام الطاقة الشمسية في الإنارة والاستخدامات الصناعية والزراعية والطبية وغيرها العامل الأبرز نظرا لانتشارها الكبير، وخاصة في المناطق التي هي خارج سيطرة الحكومة السورية في شمال وجنوب البلاد.

وكانت أبرز المشاريع في محافظات السويداء وحماة وطرطوس لتوفير الطاقة الاعتيادية القادمة من محطات التوليد الحكومية التي تعتمد على النفط والغاز.

وقدمت الحكومة تسهيلات للمستثمرين، الذين يقومون باستيراد الألواح الشمسية وتركيبها في مناطق معينة قريبة من محطات الكهرباء الحكومية.

ووقع المستثمرون مع شركات الكهرباء في سوريا عقدا مدته (25 عاما)، ويتقاضون أجورا مقابل الطاقة التي تولدها الألواح الشمسية من الحكومة كل شهرين.

وتعد منشأة حماة لتوليد الطاقة الشمسية واحدة من تلك المشاريع البديلة لتوليد الكهرباء، وبحسب المهندس غسان خليف صاحب منشأة تعمل بالطاقة الشمسية عبر "أكثر من 3 آلاف لوح شمسي تزود الشبكة العامة

الرباط - أصبح التعجيل بتحقيق

حياد الكربون من بين أهم التحديات التي تستدفر مختلف دول العالم، خصوصا بعد النداء الذي أطلقته الأمم المتحدة على لسان أمينها العام، مؤخرا، خلال حوارات "السباق إلى صفر" انبعاثات للكربون، حيث أكد أنطونيو غوتيريش على ضرورة التسريع في اتخاذ إجراءات مناخية للحد من الكربوني بحلول سنة 2050.

وتماشيا مع هذا التوجه، جعل المغرب الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر ضمن أولوياته في كافة الميادين، ولم يستثن النشاط الفلاحي بدوره من هذا التوجه، من خلال استخدام تقنيات متطورة صديقة للبيئة، بما فيها تقنية الضخ الشمسي للسقي الفلاحي التي تعد بمثابة بديل متجدد لتحقيق حياد الكربون بالمملكة.

وقد ساعد تطور التكنولوجيا والعروض المتوفرة على الصعيد العالمي وانخفاض تكلفة هذه التجهيزات على الانتشار الواسع لهذه الاستعمالات في المجال الفلاحي في مختلف جهات المملكة.

وتعتمد الكثير من القرى الجبلية الواقعة في شرق المغرب التي كانت تستخدم أساسا في عمليات ري أراضيها الزراعية التي تتخذ شكل مدرجات مناخمة للغابات، على مياه الأمطار وعلى ضخ المياه الجوفية بواسطة محركات تعمل على المحروقات، إلا أن سعر الوقود ارتفع، ولم يعد في متناول الكثيرين.



سكان قرى جبال المغرب يعتمدون الطاقة المتجددة لري مزارعهم

وغاز البوتان، وتقليل كلفة الصيانة والإصلاح المرتفعة في أجهزة الضخ التي تشتغل بهذه المحروقات.

وحسب المدير العام للوكالة المغربية للنجاعة الطاقية، فإن انخفاض تكلفة تجهيزات تقنية الضخ بالطاقة الشمسية مكن من تحقيق تنافسية كبيرة مقارنة مع المضخات المشغلة بالغازوال والشبكة الكهربائية أو غاز البوتان، حيث أصبح استرداد الاستثمار ممكنا في مدة معقولة تتراوح بين ثلاث وست سنوات، مقارنة بأجهزة الضخ المشغلة بالغازوال أو غاز البوتان، مع الأخذ بالاعتبار أن العمر الافتراضي لجهاز الضخ الشمسي يصل إلى 20 سنة.

وعن فائدة استعمال هذه التقنية بالنسبة إلى الاقتصاد الوطني، يقول المدير العام للوكالة إن الضخ بالطاقة الشمسية يمكن من الاقتصاد في فاتورة استيراد الطاقة الأحفورية، وخصوصا غاز البوتان الذي يتم استعمله بنسبة ملحوظة في السقي الفلاحي، والذي تقوم الدولة بدعمه بواسطة صندوق المقاصة مما يمكن من تخفيف العبء على هذا الصندوق.

وأكد أن نتائج استعمال الطاقة الشمسية على نطاق واسع، باعتبارها طاقة نظيفة ومستدامة، يمكن الدولة من تقليص انبعاث ثاني أوكسيد الكربون ومختلف الغازات الدفينة، وتطوير اقتصاد أخضر مرتبط بهذا القطاع، وتوفير فرص عديدة للشغل في المناطق القروية، وكذلك ترشيد استعمال الموارد المائية.

الشمسية تكتسي أهمية كبرى بالنسبة إلى الفلاحين كونها أصبحت تستجيب لحاجياتهم من الطاقة في مختلف الاستعمالات سواء بالنسبة إلى كهربة المنازل أو لضخ المياه لأغراض السقي الفلاحي، وتمكنهم من ضمان الاستقلالية الطاقية خصوصا في حالة غياب الربط بالشبكة الكهربائية.

كما تمكن هذه التقنيات، حسب السيد مولين، الفلاحين من توفير تكاليف التزود بالمحروقات ونقلها كالغازوال

عن خمسة هكتارات من أجل استعمال الطاقات المتجددة.

وقال المدير العام للوكالة المغربية للنجاعة الطاقية، السيد سعيد مولين، إن الحجم الحالي للسوق الوطني للضخ الشمسي يقدر بحوالي 40 ألف مضخة شمسية مع تزايد في وثيرة المشاريع خلال السنوات الأربع الأخيرة، حسب دراسة قامت بها الوكالة.

وأوضح مولين في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن الطاقة



راحة أكثر وتكاليف أقل

يرافق ذلك من ضجيج المحرك ومشاكل الميكانيك. واليوم تغيرت الأمور وبنينا نعتمد فقط على طاقة الشمس النظيفة"، ويضيف "كان فسن الساعة 50 درهما (6 دولارات تقريبا) واليوم صار ثمن الساعة أقل من 12.5 درهم" أي أرخص بأربع مرات، مشددا على أن المزارع بات "يحصل قوته اليومي" مع أنه لا يملك أراضي شاسعة.

في قرية أخرى في شرق البلاد قريبة من مدينة جرسيف، استثمر الحاج محمد بخاخ الصغير الذي أمضى حياته مهاجرا في هولندا إلى أن تقاعد، ما ادخره من أموال في أرض ممتدة على 13 هكتارا زرعها بالزيتون. وقد جهزها منذ سنتين بتقنية الألواح الشمسية لضخ مياه الري الجوفية.

يقول الحاج بخاخ، "بمجرد بزوغ الشمس تبدأ المضخات في العمل، أما حين كنا نستعمل قوارير الغاز أو المحروقات، كنا نعاني مع النقل بسبب غياب الطريق والوحو، فنقبى شجرة الزيتون عطشى حتى تيبس"، ويسجل في المغرب إقبال طردي على الواح الطاقة الشمسية في مجال الزراعة أو من أجل التزود بالماء الصالح للشرب.

وتشجع الحكومة أيضا مربي الدجاج على التحول إلى الطاقة الشمسية، حتى يتوقفوا عن استعمال أسطوانات غاز الطهي غير الموجهة لهم من أجل ضخ المياه في مزارع تربية الدواجن. وفي 2013، أقرت الحكومة دعما بقيمة 7500 دولار لكل مزارع يملك مساحة تقل

وتفاقت أزمة المزارعين الصغار والفقراء أيضا مع "وقف الحكومة المغربية للدعم على المحروقات، ما دفع المزارعين لهجر أراضيهم وأنشطتهم الزراعية"، على ما يؤكد نجيب بشيري من قرية تافوغالت. وعمدت جمعية "الإنسان والبيئة" بالتعاون مع مولين أجانوب ومحليين مطلع العام 2015 إلى تجهيز مضختين في منطقتي من جبال تافوغالت كانتا تعملان في الماضي بالمحروقات، بألواح شمسية ما يؤمن اليوم ضخ المياه الجوفية بكلفة أقل بكثير.

السلطات تشجع مربي الدجاج على التحول إلى الطاقة الشمسية ليتوقفوا عن استعمال الغاز لضخ المياه لتربية الدواجن

ويقول محتي غلال (60 سنة) أحد المزارعين المستفيدين من هذا المشروع إن "الطاقة الشمسية أحسن رغم أن ضخ المياه يكون ضعيفا عندما تكون السماء غائمة. لكن لا بأس في ذلك، فحين تشرق الشمس تكون المياه وفيرة".

ويوضح الصديق، الحارس المكلف منذ 17 عاما بتوزيع حصص الماء على المزارعين، "كنا نعتمد دعما بقيمة 7500 دولار لكل مزارع يملك مساحة تقل

الإغلاق يضاعف جرائم الاحتيال الإلكتروني

الشعور بالوحدة يسهل الاحتيال باسم الحب



تسبب انعزال ملايين الأشخاص في منازلهم وإغلاق حدود الدول جراء جائحة كورونا، في خلق صعوبات لدى التحليلين في كسب المال عبر "نشاطاتهم التقليدية" كالسرقة والتهريب، ما جعلهم يلجأون إلى حيل جديدة تتمثل أساسا في إنشاء علاقات قوية على الإنترنت مع أشخاص ثم يطلبون المال منهم أو يبتزونهم بعد تهديدهم بنشر صور أو معلومات خاصة جدا عنهم في حال رفضهم الاستجابة لطلباتهم. ويطلق خبراء علم النفس على هذا النوع من السلوك مصطلح التحيل الإلكتروني باسم الحب.

راضية القيزاني
صحافية تونسية

تزايد عدد الجرائم الإلكترونية خلال جائحة كورونا مقابل تراجع الجرائم العادية. وقد حذرت وكالات الشرطة من أن المجرمين يستفيدون من مخاوف الناس من جائحة كورونا لبيعهم منتجات دون المستوى المطلوب أو يحتالون عليهم ويستولون على أموالهم عبر الإنترنت. ورغم أن موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك قد أحدث ثورة في طريقة تفاعل الناس وتواصلهم إلا أن المتحيلين يجدون طرقا جديدة لاستخدام البيانات الضخمة في فيسبوك لارتكاب الجرائم الإلكترونية؛ حيث يجمع موقع فيسبوك وحده أكثر من 500 تيرابايت من المعلومات كل يوم. وتؤكد الدراسات الحديثة أن البيانات الضخمة يمكن أن تتولد عنها قيمة مالية كبيرة في القطاعات المختلفة. لذلك يركز الباحثون على دراسة المخاطر المرتبطة باستخدام البيانات الضخمة لشبكات التواصل الاجتماعي وخاصة فيسبوك.

الطبيب الطويلي
المتحيل يستند إلى الفراغ العاطفي لضحاياه ويعتمد الإغواء

وأظهرت دراسة بعنوان "فيسبوك والجرائم الإلكترونية في عمان، هل هناك علاقة؟" أن 70 في المئة من المشاركين يعتقدون أن هناك علاقة بين الجرائم الإلكترونية والاستفادة من المعلومات الشخصية لمستخدمي فيسبوك. علاوة على ذلك، بدا أن أكثر من 66 في المئة من المشاركين يعتقدون بأن هناك قلقا من قبل المستخدمين إزاء خصوصيتهم في فيسبوك، ورغم ذلك يرى 33 في المئة فقط من المشاركين بأن مستخدمي فيسبوك يقومون بتعيين إعدادات الخصوصية لحساباتهم في الموقع. وخلصت الدراسة إلى وجود حاجة إلى المزيد من الدراسات لفهم أسباب تزايد الجرائم الإلكترونية، وإيجاد حلول للتقليل منها .

وأشارت مريم (اسم مستعار)، ثلاثينية عذراء وموظفة بالقطاع الخاص، إلى أنها أصبحت تمقت حياتها جراء علاقة أقامتها مؤخرا عبر الإنترنت مع شخص يكبرها بـ 5 سنوات. وقالت مريم "تسكاد الهواجس تقتلني خوفا من أن يكشف امري أمام أهلي، فصدقي هددني بنشر صور لي على مواقع التواصل الاجتماعي إذا لم أكنه من مبلغ مالي طلبه مني، وصار يحاصرني برسائله المتكررة أينما ذهبت". وأضافت أنها لم تكن تتصور أن ما دار بينهما في العديد من المناسبات كان موثقا بالصور والفيديوهات وأن علاقتها بهذا الشخص يمكن أن تكون سببا في هدم حياتها ومستقبلها العائلي والمهني. ويرى علماء النفس أن العالم الافتراضي توسع مداه إلى حدود أن الواقع صار على هامشه الافتراضي ومن المنطقي أن تهاجر الجريمة إلى هذا العالم المستحدث. وقال أحمد الأبيض المختص في علم النفس إنه مع الحجر الصحي وتقليص عدد ساعات العمل الحضورية وارتفاع عدد ساعات العمل الافتراضية تضاعفت التجارة عن بعد واستغل التواصل الافتراضي كذلك في التعليم ومجالات الجريمة. وأضاف أن المجتمع التونسي يعاني من مشكلة عنوسة ما يمثل أرضية خصبة لتنامي الجرائم الإلكترونية باسم الحب، ذلك أن النساء اللواتي كن يعملن لمدة 8 ساعات وجدن أنفسهن لا يعملن إلا

ساعات قليلة ما ولد لديهن كثيرا من الفراغ لم يجدن من يملأه لهن. وأشار إلى أن النساء والفتيات يصبحن فريسة سهلة لمن يطرق بابهن من هذا المجال، ويصبحن قابلات للاستدراج. وأكد على أن هناك فرقا كبيرا بين انتظارات الإناث من الذكور وانتظارات الذكور من الإناث، مشيرا إلى أن 80 في المئة من انتظارات الفتيات من الفتيان لا علاقة لها بالجسد في حين أن 70 في المئة من انتظارات الذكور من الإناث تدور حول الجسد.

فكما تضاعفت العمليات الاقتصادية عبر الواب والندوات العلمية لمريديها تضاعفت عمليات التحيل والسرقة والابتزاز الرومانسي

وأشار الطويلي إلى أن من بين طرائق الاحتيال المنتشرة التي زادت بكثرة الاحتيال باسم الرومانسية الفراغ العاطفي لضحاياه ويعتمد الإغواء عبر بعض القوالب الغرامية الجاهزة للإطاحة بالضحية من خلال مواقع المواعدة الإلكترونية أو وسائل التواصل الاجتماعي كفيسبوك، ويمكنه ابتزاز الأموال وذلك عبر طريقتين رئيسيتين هما طلب الأموال بشكل ودي باسم العشق والصدقة أو عبر الابتزاز من خلال صور يكون قد تحصل عليها إثر محادثات غرامية، وقد يصل الاحتيال أحيانا إلى حد أخذ المعطيات البنكية والمصرفية للضحية واستغلالها.

رضا الشريكين في بداية الزواج مرتبط بجين «سي - سي» الوراثي

وقالت ماخائوفا، الأستاذة المساعدة في علم النفس والمؤلفة الأولى للدراسة، إن الرضا عن الزواج يميل إلى أن يبدأ مرتفعاً ثم ينخفض. وأضافت "كنا مهتمين بمعرفة ما إذا كانت بعض الأسباب التي



ترابط بين الحمض النووي للشخص ومدى رضاه عن علاقته الزوجية

أركنساس (الولايات المتحدة) – أكدت دراسة حديثة أجراها خبير علم النفس بجامعة أركنساس أن هناك جينا معيناً على علاقة بمدى رضا الأشخاص عن الزواج في بداياته، مشيرة إلى الترابط بين الحمض النووي للشخص ومدى رضاه عن علاقته الزوجية. ووفق الدراسة يمكن أن يكون الاختلاف في جين معين مرتبط بسمات مفيدة للترابط والرضا عن العلاقة في السنوات الأولى من الزواج. وتشير الدراسة إلى أن النمط الوراثي المسمى "سي-سي" في الجين "سي.دي. 38" يرتبط بزيادة مستويات الإمتنان. واستخدمت أخصائية علم النفس اناساتازيا ماخائوفا وزملاؤها بيانات من دراسة أجريت على المتزوجين حديثا لاستكشاف ما إذا كانت هناك علاقة بين نمط "سي-سي" في الجين "سي.دي. 38" وبين مستويات الثقة والتسامح والرضا عن الزواج. فوجدوا أن الأفراد الذين لديهم النمط المذكور أبلغوا عن مستويات أعلى من التصورات التي تعتبر مفيدة للعلاقات الناجحة، وخاصة الثقة.

نصائح

كيف تحمي النباتات من عبث القطط؟

لماذا تستمر القطط في الحفر حذو كل نبتة تقترب منه؟ لا يهم عدد المرات التي حاولت القطط إثناءها فعل ذلك، فهي تنهك في مضغ أوراق النبتة أو حتى قلب الأبيص بالكامل على الأرض في لحظة انفعال.

ورغم أنه ربما يبدو أحيانا أن القطط تفعل ذلك قصد إغاضتك أو جلب اهتمامك بها، فإن ذلك يكون أيضا على الأرجح بسبب شعورها بالملل. وتوضح مدربة الحيوانات الأليفة ميشائلا أسموس في ألمانيا بأن "القطط الصغيرة للغاية والمبالاة للعب هي التي تنقض على النباتات".

وقد يظن القط الذي يعيش في شقة لا يحدث فيها الكثير من التغيير للروتينه اليومية، خطأ أن نباتاتك هي أدوات للعب والعبث، بينما يجب آخر ببساطة تناول أوراق النباتات باعتبارها وجبات خفيفة.

غير أن التوبيخ لا يجدي نفعا حيث إن القطط لا تفهم ما تقوله لها، بحسب أسموس. كما أن العقاب لا يفيد حيث لا يتسبب سوى في إخافة القط أو جعله عدائيا، على حسب طبيعته الأصلية. وبدلا من ذلك يجب أن تحاول التصدي لجذور المشكلة. فإذا ما كان القط يشعر بالملل، عليك باصطحابه إلى الخارج مثلا، وإذا لم يكن هذا خيارا جيدا، يجب أن تلعب معه قدر المستطاع.

وقالت ليا شميست من الرابطة الألمانية لحماية الحيوان "القطط التي تستطيع الخروج لا تحدث مثل تلك الفوضى في المنزل، لأنها تستطيع إخراج طاقتها وتجديد ظرفها". ومع ذلك فإنه ليس هناك ضمان بأن القط سوف يتعد دوما عن النباتات، لذا عليك بالتأكد من عدم شراء أنواع سامة مثل زهرة السيكلامين وأمارليس وبيجونيا والبوينسيتيا والتي يجب ألا يشتريها أصحاب القطط، بحسب الرابطة الألمانية لحماية الحيوانات. وبحسب شميست، فلمنع القطط من الحفر في التربة يمكن استخدام أحجار كبيرة أو نسيج من لتغطيتها بها.



موضة

المظهر الرياضي يهيمن على الموضة النسائية

قال خبير الموضة الألماني كارل تيليسين إن اتجاه الطابع الرياضي (Athleisure) يهيمن على الموضة النسائية في صيف 2021، وهو اتجاه يجمع بين المظهر الرياضي والطابع الكاجوال. وأوضح تيليسين أن أبرز مفردات هذه الإطلالة المريحة يتمثل في السروال الرياضي، الذي يأتي مصنوعا من خامات راقية مثل الجيرسيه ليجمع بين سمات الراحة والأناقة. وبطبيعة الحال يلعب الحذاء الرياضي دورا كبيرا في هذا الاتجاه؛ حيث إنه يؤكد الطابع الرياضي والكاجوال لهذه الإطلالة العصرية.

وتفضل بعض النجمات العالميات الظهور بإطلالات رياضية مريحة في حياتهن العادية، حيث أن البعض منهن لديه هوس كبير بالمظهر الرياضي.

وأفادوا بشعورهم بوجود ثقة أكبر فيهم، وكانوا أكثر تسامحا معهم، وأيضا أكثر رضا عن زيجاتهم من أفراد "آ-سي" و"أ-إ". وبينما يشير العمل إلى ارتباط وراثي محتمل بالرضا عن الزواج، تشير ماخائوفا إلى أن ذلك لا يعني أن أولئك الذين ليس لديهم نمط "سي-سي" الموجود في الجين الوراثي "سي.دي. 38"، لن تكون لديهم علاقات ناجحة. وقالت إن الأمر لا يتعلق بأن الأشخاص الذين ليس لديهم النمط الجيني "سي-سي" محكوم عليهم بالمشاكل. الأمر يتعلق فقط باحتمال تعرضهم لمشاكل في بعض هذه المجالات، وبالتالي قد يضطر هؤلاء الأشخاص إلى العمل أكثر قليلا في تلك المجالات.

أي 71 ثنائيا. ووقع جمع الحمض النووي لكل ثنائي بعد ثلاثة أشهر من الزواج، وأجرى الباحثون أيضا مسحا في تلك المرحلة بالإضافة إلى مسح واحد كل أربعة أشهر لمدة ثلاث سنوات.

ويحتوي الجين "سي.دي. 38" على نوعين مختلفين، أو "أليلات" (بديل جيني) "أ" و"س". وكل شخص لديه نسختان: كل واحدة موروثه من أحد الوالدين. وتعد الأليلات أشكالا من الجين نفسه، مع اختلافات طفيفة في تسلسل قواعد الحمض النووي الخاصة بها. لذا يمكن أن يوجد الجين في ثلاث مجموعات: "أ.أ" و"سي-سي" و"أ-سي". وقران الباحثون وفي نهاية الدراسة، نتائج المسح مع اختلافات "سي.دي. 38" ووجدوا أن أولئك الذين لديهم تباين معين في النمط الجيني "سي-سي"، أبلغوا عن مستويات أعلى من السمات القابلة للرضا عن الزواج. وأكد الباحثون أن أفراد "سي-سي" شعروا أكثر بالامتنان لشركائهم،

منافسة محتدمة تشهدها انتخابات الاتحاد الأفريقي

حظوظ وافرة للسنگالي سنغور والموريتاني أحمد ولد يحيى



دعم كبير

المثالي للكرة الأفريقية لكن فقط عن دمية“. وأضاف أنه في العام 2017 جاء فيفا بأحمد أحمد “لإبعاد (الكاميروني) عيسى حياتو“ بعد حكم دام 29 عاما ولحقته مزاعم فساد كثيرة.

بالنسبة إلى تيبيري إينوم من اللجنة المنظمة لكاس أمم أفريقيا للاعبين المحليين في الكاميرون وكاس أمم أفريقيا المقبلة في 2022 “لقد دقت ساعة لإنهاء استعمار كرة القدم الأفريقية“. وتابع “خاض أحمد بداية لعبة فيفا، وعندما أراد تحرير نفسه تمّ صفعه“. لكن حسب مراقبين آخرين، لا ينبغي المبالغة كثيرا في تدخل فيفا بالشؤون الأفريقية، خصوصا في ظل متاعب إنفانتينو القضائية في سويسرا ونزاعاته مع الاتحاد الأوروبي للعبة.

ويؤكد ولد يحيى “فلنوقف هذه الحساسيات، نحن مستقلون.. لا مشكلة لدي أو عقدة من العمل مع فيفا الذي ينتمي للجميع“.

وتابع رئيس الاتحاد الموريتاني “فيفا ليس بحاجة للتواجد في إدارة الاتحاد الأفريقي كي يذهب لجمع الأصوات في أفريقيا، الاتحادات هي



أربعة مرشحين يتنافسون على منصب رئيس الاتحاد الأفريقي في 12 مارس المقبل في الرباط، حيث تبدو الانتخابات حامية الوطيس

من 12 إلى 12 نوفمبر 2020 تم إعلان ترشيح كل من العاجي جاك أنوما والجنوب أفريقي باتريس موتسيسي والموريتاني أحمد ولد يحيى والسنغالي أوغستين سنغور. كذلك أعلنت لجنة أخلاقيات الفيفا يوم 23 نوفمبر 2020 إيقاف أحمد أحمد لمدة خمس سنوات عن ممارسة جميع الأنشطة الكروية للاشتباه في تورطه في قضايا فساد. من جانب آخر صادقت لجنة الحوكمة في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم يوم 7 يناير 2021 على ترشيحات سنغور وأنوما، لكنهما تطلب المزيد من التحقق من ترشيحات موتسيسي وولد يحيى اللذين غالبا ما يتم تقديمها على أنهما “مرشحين للفيفا”، وهو ما ينفقانه.

خلال اجتماعها في ياوندي، يوم 16 يناير 2021 قررت اللجنة التنفيذية للـ“كاف“ تقديم الترشيحات إلى لجنة مراقبة تابعة للفيفا. بعد عشرة أيام، صادق الفيفا على ترشيحي يحيى وموتسيسي. ويوم 5 فبراير 2021 تسمح لجنة الحوكمة التابعة للاتحاد الأفريقي لأحمد أحمد بتقديم ترشيحه للانتخابات الرئاسية. كذلك وجدت اللجنة التنفيذية للاتحاد الأفريقي على هامش المباراة النهائية لبطولة أمم أفريقيا للاعبين المحليين في ياوندي، أن قرار لجنة الحوكمة بالسماح لأحمد بترشيح نفسه “غير مناسب“.

الدوحة – شدد الفرنسي صيري

لموشي، مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الدحيل القطري، على جاهزية فريقه لمواجهة السد في نهائي كاس قطر الجمعة.

وأشار لموشي إلى أنه حاول التحضير بأفضل طريقة لخوض اللقاء من أجل تحقيق الفوز رغم توالي المباريات وعدم وجود الوقت الكافي لاستشفاء اللاعبين. وقال لموشي في المؤتمر الصحفي للمباراة “يتطلع الفريقان بلا شك للتنويع باللقب، والفريقان من أفضل الفرق الموجودة في قطر، وعلينا أن نعمل على تفادي الأخطاء وأن نهتم بالتفاصيل لتحقيق الهدف المرجو وهو حصد الكاس“. واعترف لموشي بتفوق السد في المباريات الأخيرة التي جمعت بين الفريقين في الدوري، كواقع موجود لا ينكره أحد، لكنه طالب لاعبي فريقه بالتركيز أكثر من أجل تحقيق الانتصار. وأوضح أن قرار

اللعبة لمدة 90 دقيقة في الوقت الأصلي وعدم اللجوء إلى وقت إضافي لمدة 30 دقيقة في حالة التعادل، أمر جيد للغاية، تجنبنا لإرهاق اللاعبين، خاصة “مع ضغط المباريات المتتالية والجهد الكبير الذي يبذله اللاعبون طوال المباريات السابقة سواء في الدوري أو بطولة الكاس“، مؤكدا أن فريقه سيعمل جاهدا على حسم المباراة في الوقت الأصلي.

وأوضح لموشي أن كاس البطولة من أهداف الفريق واللاعبين، مشبرا إلى أن “الروح القتالية التي أظهرها اللاعبون والرغبة الكبيرة في تحقيق الانتصار أكدت على العمل الكبير والجهد المبذول منذ توليه المسؤولية قبل 4 أشهر“. وأوضح لموشي أن الفريق سيعتقد جهود لويس مارتين جونيور بسبب خضوعه لعملية جراحية، بينما لم يتحدد بعد بشكل نهائي موقف محمد مونتاري من المشاركة في اللقاء من عدمه.

لوزان (سويسرا) – حذّر رئيس اللجنة الأولمبية الدولية الألماني توماس باخ من إمكانية استبعاد رياضة رفع الأثقال في دورة الألعاب الأولمبية المقررة في باريس عام 2024، إذا استمر الاتحاد الدولي في تجاهل الإصلاحات المطلوبة في مكافحة المنشطات والحوكمة.

وقال باخ في ختام اجتماع اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية “إن الوضع يزداد خطورة، فقد أعربت اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية الدولية عن قلقها البالغ إزاء عدم وجود تغييرات مهمة بخصوص الإدارة والثقافة داخل الاتحاد الدولي لرفع الأثقال“.

أضاف باخ أن “العديد من التغييرات التي طلبتها اللجنة الأولمبية الدولية، والوكالة الدولية للفحوصات (وهي الوكالة التي عهد إليها الاتحاد الدولي لرفع الأثقال برنامج مكافحة المنشطات) ومن قبل خبراء مستقلين تم تجاهلها من قبل الاتحاد الدولي لرفع الأثقال على الرغم من تحذيراتنا“.

وحذر باخ قائلا “لذا، تريد اللجنة التنفيذية أن تكون واضحة جدا بقولها إنه إذا لم يتم إجراء هذه التغييرات بطريقة مرضية وفي الوقت المناسب، فسيستعين عليها دراسة مكانة رفع الأثقال في برنامج الألعاب الأولمبية في باريس والألعاب الأولمبية المقبلة“.

واهتزت رياضة رفع الأثقال منذ سنوات بسلسلة من فحوصات إيجابية للمنشطات، وكذلك من خلال اتهامات بالفساد، ما جعل الاتحاد الدولي لعدة سنوات تحت أعين اللجنة الأولمبية الدولية التي هددته سابقا باستبعاده

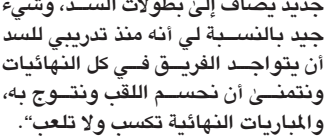
الرياض – تستضيف الدرعية الجمعة، منافسات الموسم السابع من سباقات بطولة العالم “إي.بي.بي فورمولا إي 2021“. وتستضيف السعودية المنافسات للمرة الثالثة على التوالي، في حلبة الدرعية، على مدار يومين متتاليين، بتنظيم من وزارة الرياضة، وبالتعاون مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية.

وتقام منافسات الجولتين الأولى والثانية من سباق “فورمولا إي ليد” يومي الجمعة والسبت، تحت الأضواء الكاشفة، لأول مرة في تاريخ سباقات بطولة العالم “فورمولا إي“. إذ تم تجهيز مسارات حلبة الدرعية بتقنية “الليد“ ذات الاستهلاك المنخفض، والتي تعمل بالطاقة المتجددة، حيث تسهم في تخفيض استهلاك الطاقة بنسبة 50 في المئة، في إطار تطبيق أفضل الممارسات العالمية بمجال الاستدامة البيئية والاقتصادية، المتماشية مع “رؤية المملكة 2030“.

وبهذه المناسبة، قال الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة “للموسم الثالث على التوالي، نفخر في السعودية باستضافة سباق فورمولا إي الدرعية، لنفتتح من خلاله جدول سباقات بطولة العالم للفورمولا إي. لقد كان العام 2020 عاما مليئا بالتحديات والمصاعب جراء الجائحة العالمية، بسبب فايروس كورونا“.

وأضاف “نحننا في تخطّي هذه الظروف، وضمان استمرار استضافة أهم وأبرز الفعاليات الرياضية العالمية، بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030، مع تطبيقنا لأعلى المعايير الصحية العالمية والتواصل الدائم مع الاتحادات العالمية والشركات

من جانبه أبدى الإسباني تشافي هيرنانديز، مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي السد القطري، سعادته الكبيرة بخوض المباراة النهائية لبطولة كاس قطر للسنة الثانية على التوالي.



صيري لموشي

علينا أن نهتم بالتفاصيل لتحقيق الفوز بالكاس

وقال تشافي “نحن سعداء للغاية بالتواجد في نهائي آخر، بحثا عن لقب جديد يضاف إلى بطولات السد، وشيء جيد بالنسبة لي أنه منذ تدريبي للسد أن يتواجد الفريق في كل النهايات ونتمنى أن نحسم اللقب ونتوج به، والمباريات النهائية تسبب ولا تلعب“.

موعده وسيتم إطلاق الشعلة كما هو مقرر في 25 مارس المقبل. ومع ذلك، قالت رئيسة اللجنة المنظمة طوكيو 2020 سيكو هاشيموتو في تصريحات للصحافيين “الوضع الصحي سيختلف من منطقة إلى أخرى، وعلينا أن نأخذ ذلك في الاعتبار وسيكون من المهم جدا اتباع نهج دقيق“.

وأضافت “نريد الحصول على تفهم الناس في كل منطقة وأن نربط البلد بأسره بمبدأ مسار الشعلة، الأمل ينير طريقنا“.

وستنطلق الشعلة من موقع رمزي في فوكوشيما، لتسليط الضوء على دور طوكيو 2020 باعتبارها “أولبياد إعادة البناء“. تكريما لجهود إعادة الإعمار بعد عشر سنوات من الزلزال، التسونامي المحيط والكارثة النووية عام 2011 في شمال شرق اليابان.

مسيرة الشعلة ستكون حدثا أكثر واقعية من المعتاد. سيسمح للمتفرجين بمشاهدة الشعلة وهي تمر أمامهم، لكن سيطلب منهم ارتداء الأقنعة.

وأوضحت هاشيموتو أن المبادئ التوجيهية تحذر من أنه “يجب أن يدعوا بالتصفيق أو باستخدام الأشياء التي يتم توزيعها بدلا من الصراخ أو الهتاف“.

السعودية تحتضن الموسم السابع لفورمولا إي

اللاعب“. ويذكر أن الموسم السابع من بطولة العالم لسباقات “فورمولا إي“، والذي سينطلق من الدرعية، يضم (14) جولة في مختلف مدن العالم عبر القارات الخمس.

ويشارك في السباق 24 متسابقا من مختلف دول العالم (فرنسا، سويسرا، ألمانيا، بريطانيا، البرتغال البرازيل - نيوزيلندا، هولندا، بلجيكا، يمثلون (12) فريقا عالميا، وهي: إنفيجين فيرجين ريسينج (بريطانيا)، مرسيدس بنز إي كيو (ألمانيا) - دراغون بينسكه أوتوسبورت (أميركا)، نيو 333 (الصين) - جاغوار ريسينغ (بريطانيا). أودي سبورت أبت شيفلر (ألمانيا)، دي.أس تشيتاه (الصين)، نيسان إي دامن (فرنسا) - بي.ام دبليو أندريتي موتورسبورت (أميركا)، ماهيندرا ريسينغ (الهند) تاج هوير بورشه- (ألمانيا). روكيت فنتوري ريسينغ (موناكو).



على طريق العالمية



صباح العرب



إبراهيم الجيبين

برانتا والنبي

على قبر الأمير المصري نقر ماعت ابن الملك سنفرؤ الذي كان وزيرا وحامل ختم، ونبيا أيضا أرسلته للناس الإلهة القطة "باسيت"، نُقِشت قبل 4600 سنة، سِتْ إوَرَات ضخمة، تنشغل بها اليوم مجلة "ساينس اليرت" العلمية ومعها علماء وباحثون يعكفون على ذلك السؤال: أين ذهب الطائر الذي يشبه البرانتا روفيكوليس؟

والحكاية الفرعونية لا تحتاج إلا إلى لمسة جديدة ليعود الحديث عن الفضائين وعلاقة الهيكسوس بالحضارات المجرية التي قدمت إلينا وبنت الأهرامات، لكن هذه الإوزة المسكينة، تم إخراجها من قصة الفضاء، وحدها، وزعم العلماء أنها انقرضت قبل أربعة آلاف عام.

على ذلك، انْخَلَّت صورة من الصور الملتقطة في أيامنا هذه، يدرسها علماء المستقبل بعد أربعة آلاف عام قادمة، تري من سيكون من بين عناصرها مرشحا لاحتلال موقع البرانتا روفيكوليس؟ أي منا لن يكون هناك؟

الاستمرار عبر التاريخ مرهونٌ فقط بالقدرة على التأثير، ومن لا يؤثر يخرج من اللعبة، ومن أراد الخلود فلا مجال أمامه سوى العمل، هي رسالة إذا من ذلك النبي الفرعوني، يبحث بها من ظلام الماضي عبر آلاف السنين، من خلال رمزية الإوزة المقرضة. وبما أننا في عالم الصورة واللقطات، وبينما يدقق العلم في هذا الزمان على كل صغيرة وكبيرة، ننشغل نحن بالترهات، وقد يكفرني أحدهم الآن لأنني قلتُ إن "نقر ماعت" كان نبيا، وفي الوقت ذاته، يُعجّد ممثلين أنوا أدوار شخصيات مقدسة، وليته يعلم ما الذي كان يحدث حين كان واحدهم يدخل تلك القجرة.

قبل سنوات انشككى لي، همسا، أحد الأصدقاء من نجوم الدراما العرب، من أنه يعيش أزمة أخلاقية، فهو شيعي وشخصية صلاح الدين صعبة جدا عليه، لأنها سنينة، وهو يشعر أنه يجب أن يغيّر في مسار الأحداث كي يتمكن من أداء الدور، طلب هذا من المخرج، فوافق وغيره الاثنان التاريخ من أجل مشاعر الفنان الطائفية.

وبعد فترة همس فنانٌ آخر إنه لا يجد نفسه منسجما مع تقصص شخصية القائد العربي خالد بن الوليد، فهو مسيحي، ويسئ بعدد الارتياح للفتوحات العربية الإسلامية، فتوصل إلى حل، وهو أن يلعب الدور وكأنه يقدم شخصية شريرة لا إيجابية، مثلما كان يفعل محمود المليجي وأبطال أدوار الشر. بالمقابل كان الثالث يؤدي شخصية الحسين وهو يكرّ على أسنانه غظا. أما شخصية يزيد بن معاوية فكان يمكنك أن ترى اللعنت وهي تتطاير من فم الممثل الذي أداها لأنه يختلف عنها طائفا، يا للروعة! لا تسأل لماذا لا يكرّث بنا أحد. الجواب عندك، وهو بين برانتا والنبي. ونكر الله بالخير الفنانة القديرة عفاف راضي صاحبة الأغنية الشهيرة "الجلو والنبي.. تَبَسَّم للنبي".

كبير طهاة الإليزيه يترك منصبه من أجل المطبخ الفرنسي

باريس - أعلن غيوم غوميز طبّاح القصر الرئاسي الفرنسي منذ ربع قرن، الأربعاء، عن تركه لمهامه في مطبخ الإليزيه وتولي منصب "الممثل الشخصي" للرئيس إيمانويل ماكرون قصد الترويج لـ"المطبخ الفرنسي".

وأوضح الطاهي الفرنسي في رسالة عبر حسابه على تويتر أنه اتخذ قراره هذا بعد "تفكير عمق"، بهدف "الاستمرار في خدمة البلاد بصورة مختلفة".

وكان غوميز كبير الطهاة في الإليزيه منذ 2013 بعدما كان من قبل مساعدا في المطبخ داخل القصر الرئاسي. واعتبارا من مارس المقبل، سيتولى غوميز مهامه "ممثلا شخصا لرئيس الجمهورية لدى الأَطراف والشبكات العاملة في قطاع الطبخ والأغذية بغاية الترويج لفنون المطبخ الفرنسي".

إندونيسي يتخصص في تجميل ذبول الأسماك وزعانفها



إعداد البيتا السيامي للمشاركة في مسابقات الجمال

ويذكر أن إندونيسيا تصدر هذه الأسماك إلى العديد من البلدان، مثل أوروبا والولايات المتحدة وأستراليا. ولفت فتح الله إلى أن "أسماك البيتا السيامي يمكن أن تعيش مدة تصل إلى 25 يوما في كيس مملوء بالماء دون غذاء". وشدد على أن أسماك البيتا السيامي بأنواعها المختلفة، تجذب اهتماما كبيرا من حول العالم بفضل زعانفها ذات المظهر الجميل وذيلها الناجي أو الذي يشبه المشط.

الأسماك التقليدية بأسماكها الخاصة، وأحرز جوائز مختلفة. وأكد محمد يوغى فتح الله، الذي يقوم بتربية "البيتا السيامي"، أن إندونيسيا هي ثاني أكبر منتج لهذا النوع من الأسماك بعد تايلاند، لافتا إلى أنه يعمل في هذا المجال منذ سبع سنوات. وتابع أن "تنظيم مسابقات جمال أسماك البيتا السيامي بدأ في البلاد عام 2000"، موضحا أن "الأسماك التي يبلغ عمرها 4 أو 5 أشهر تعد مثالية للمشاركة".

أنه يعالج الإصابة منها بأمراض جلدية. وينتج فرمائسيه السمكة بعد إزالة جلدها التالف، في ماء يحتوي على ملح ومقدار من دواء يسمى "ميفاكس" وورق شجرة اللوز الهندية، وبهذه الطريقة تشفى الأسماك من الأمراض الجلدية. وقال فرمائسيه "لدينا زبائن يرغبون في المشاركة بالمسابقة أو يريدون أن تبدو أسماكهم أكثر جمالا.. ويبلغ سعر جلسة التجميل 2.14 دولار أميركي"، مشيرا إلى أنه شارك عدّة مرات في مسابقات جمال

يقدم حلاق إندونيسي خدماته التجميلية للأسماك بدل البشر، حيث يعمل في مركز تجميل خاص بالبيتا السيامي وهي من أكثر الأنواع المفضلة بين أسماك الزينة في إندونيسيا، التي يتم إعدادها للمشاركة في مسابقات جمال خاصة بها.

جاكرتا - لا يكفي مقتنو أسماك الزينة الملونة في إندونيسيا، بتربيتها وإعدادها للمشاركة في مسابقات الجمال الخاصة بها، لكنهم يحرضون على اصطحاب أسماكهم المذلة من نوع سمكة البيتا السيامي المشهورة عالميا، لزيارة "مراكز التجميل".

وتمتاز أسماك البيتا السيامي بألوانها المدهشة وزعانفها الزاهية ذات الألوان المختلفة الجاذبة، ويتركز وجودها في سنغافورة وتايلاند وفيتنام وإندونيسيا، جنوب شرقي آسيا، التي تقوم بتصديرها إلى أنحاء العالم.

أجي فرمائسيه يقوم بتجميل الأسماك التي وصلت إلى حجم معين، إذ لا يتم قبول الكبيرة في السن أو الصغيرة جدا

وتعد البيتا السيامي أحد أكثر الأنواع المفضلة بين أسماك الزينة، وأكثرها إثارة للاهتمام في عالم الأحواض، ويمكن أن يصل طول الواحدة منها بين 7 و10 سنتيمترات.

وقال أجي فرمائسيه، الذي يعمل مزين أسماك في مدينة بوكور بجاوة الغربية في إندونيسيا، إنه يقوم بتجميل

اكتشاف حمام عربي أثري داخل حانة إسبانية

الجامع الذي شُيّد بين العامين 1172 و1198، متابعا "هذه الحمامات كانت في قلب هذه المنطقة من المدينة التي جعلها الموحدون معلما رئيسيا وحولوها إلى مركز سياسي وديني واقتصادي". ووفق لوحة الفسيفساء الموجودة أصلا قبل أعمال التجديد يمكن رؤية جدران مزينة وأقواس بيضاء مزخرفة بالنقوش. وتحولت الحانة التي ستعيد قريبا فتح أبوابها، إلى متحف حي بعد تجديدها بالكامل، وباتت تسلط الضوء على التاريخ الغني للموقع، حيث سيكون بإمكان زائريها التامل في الأعمال الفنية والهندسة المعمارية الإسلامية، كما كان سكان المدينة يفعلون قبل ثمانية قرون.

بفضل مهندس من مطلع القرن العشرين هو فيسانت ترافير الذي أخفى سنة 1928 هذه الزخرفات والكوات لدى بناءه طبقتين إضافيتين في الموقع. وأشار خيمينيز إلى أن هذا التراث "كنا نظن أننا دمرناه وعلينا الإقرار بأنه نجا" من الخراب، مضيفا "اعتقدنا أن المهندس المعماري دمرها لكننا أدركنا الآن أنه انقذها.. لقد أنقذ ما وجدته وحفظه للمستقبل". وفي القرن الثاني عشر، كانت إسبيلية التي سقطت في قبضة الدولة الموحدة سنة 1147، إحدى عاصمتي هذه الإمبراطورية مع مراكش بالمغرب. وأوضح خيمينيز أن "كاندراثة إسبيلية أقيمت على أنقاض المسجد

كاندراثة إسبيلية، إنه لم يكن يتوقع "بناتا" العثور على هذا الاكتشاف. وتوالت الاكتشافات بعدها مع العثور على 87 كوة أخرى مع نجوم ومفصلات ترسم سماء ممتلئة بالنجوم في هذه الحانة ذات الطابع الشرقي المسمى "جيرالد" على اسم المئذنة القديمة لمسجد إسبيلية. وبعد الدهشة في بداية الأعمال، اكتشف العمال لوحات كثيرة في الموقع الممتد على 200 متر مربع (2100 قدم مربع) إضافة إلى حمام عام مع مساحات للمياه الباردة والفاترة الساخنة. وتعود هذه الحمامات التاريخية إلى أكثر من ثمانمئة عام وقد عبرت لوحاتها ومنحوتاتها وزخرفاتها الجدارية الزمن

إسبيلية (إسبانيا) - كشفت أعمال تجديد انطلقت الصيف الماضي في إحدى حانات إسبيلية جنوب إسبانيا، عن حمام من القرن الثاني عشر لا يزال في وضع ممتاز، ما يتيح للزبائن تناول مشروبات مع تامل لوحات وزخارف تراثية. ومنذ الساعات الأولى للأشغال، انكشفت كوة على شكل نجمة ما أثار عجب العاملين في ترميم المكان. وقال الفارو خيمينيز، وهو عالم آثار مفوض للمساعدة في إطلاق أعمال الترميم في هذه المنطقة المحمية بسبب قربها من

هبة طوجي تخوض تجربة التلحين في ألبومها الجديد

وتوجهت لجمهورها بالشكر على متابعتة ودعمه لها قائلة "شكرا لكم جميعا على وجودكم ودعمكم المستمر.. يمكنكم الاستمتاع بلحبيبي بغني" وهي أول أغنية مأخوذة من الألبوم المتوفر على جميع المنصات ويوتيوب". وكانت طوجي استقبلت العام الحالي عبر إطلاقها لأول أغاني الألبوم الجديد وهي بعنوان "الحبيبي بغني"، من كلمات الفنان اللبناني الراحل منصور الرحباني والحن الموسيقار أسامة الرحباني.

وشاركت متابعتها عبر حسائها على إنستغرام صورة من كواليس التحضير لعملها الجديد تجمعها بالفنان أسامة الرحباني. وأضافت "لا يسعني إلا أن أقول إنني متحمسة جدا لهذا العمل، إنه ثمرة كل سنوات الخبرة، وأنا مفتحة لاكتسابها منذ لحظة صعودي الأولى على خشبة المسرح في عام 2008 وإصدار البومي الأول قبل 10 سنوات وكل التحديات المثيرة وكل ما مرتت به حتى الآن".

وقالت إن "الأولوية تستوجب الحفاظ على الصحة، لذلك اتخذنا كافة احتياطاتنا ونعمل بجهد ونبذل قصارى جهدنا لإصدار موسيقى جديدة ترقى إلى مستوى التوقعات". وأعربت طوجي عن سعادتها بمشاركتها في تأليف بعض المقطوعات الموسيقية مع أسامة الرحباني، لافتة إلى أن الألبوم وهو باللغة العربية يحمل الكثير من المفاجآت ويكشف عن عقدها لعلاقات تعاون جديدة.

بيروت - كشفت الفنانة اللبنانية هبة طوجي عن تحضيرها لألبومها الرابع، الذي يتولى إنتاجه الفنان أسامة الرحباني، مشيرة إلى أن التحضير لهذا المشروع استغرق الكثير من الوقت بسبب فيروس كورونا.



عرض لوحة عمرها قرن لفان غوخ في مزاد

أمستردام - تعرض دار "سودبيز" للمزادات للبيع في نهاية مارس المقبل، واحدا من أعمال فينستنت فان غوخ القليلة التي لا تزال في أيدي جهات خاصة، وهي لوحة يعود تاريخها إلى الحقبة الباريسية للرسام الهولندي، وتمثل شارع مونمارتر الشهير في العاصمة الفرنسية مركزة على الجانب الرقي. وأفادت كلوديا ميرسييه من "ميرابود ميرسييه" بأن اللوحة "ستعرض أولا في أمستردام، حيث يوجد أهم جامعي لوحات الفنان، ثم في هونغ كونغ، قبل أن تعود إلى باريس لعرضها بين 16 و18 مارس، وبعدها إلى مقر 'سودبيز' في لندن بين 19 و23 منه".

ويعود تاريخ اللوحة إلى عام 1887، ورسمها فان غوخ خلال السنتين اللتين

امضاهما في باريس، وهي عبارة عن "مشهد لشارع مونمارتر"، وتظهر فيها طاحونة الفلفل خلف عدد من الحواجز، وفي الخلفية سماء شتوية باللون الأزرق الرمادي. وفي مقدم الرسم زوجان يمشيان وطفلان يلعبان. وتتولى فرق "سودبيز" في باريس ونيويورك وهونغ كونغ ولندن بيع اللوحة في 25 مارس في مزاد يقام بتقنية الفيديو، وقدر سعرها ما بين خمسة ملايين وثمانية ملايين يورو. وتتوقع أوريلي فانديفوري، رئيسة قسم الفن الانطباعي في "سودبيز"، أن "تثير اللوحة اهتماما واسعا من الأفراد هواة جمع أعمال لوحات فان غوخ الموجودين في كل مكان، وربما أيضا من المؤسسات".

